



كُمَاك بِمَاءِ الزَّهْرِ يَتَأَمَّنُ بِسُكَّرَاتِ الْوَلَدِ فِي مِصْرَ (مُتَاتِقَات)



ثمن في كلمة بمناسبة العيد جهود الكوادر الصحية والأمنية وجميع القطاعات للتصدي للوباء

خادم الحرمين: من أجل الإنسان يهون كل ما دونه



الرياض، الشرق الأوسط، ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جهود الكوادر الصحية والأمنية وجميع القطاعات في بلاده للتصدي لجائحة فيروس «كورونا المستجد»، منوهاً بالإجراءات الاحترازية التي اتخذت والتي قد يكون بعضها مؤلماً لكنها الضرورية، ومن أجل الإنسان يهون كل ما دونه.

وحدد خادم الحرمين الشريفين في كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك، القاها الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، التأكيد على أن سلامة وصحة المواطن والمقيم في رأس اهتمامات حكومة بلاده «أملين من الجميع اتخاذ إجراءات السلامة التي أقرتها ضوابط الحد من انتشار هذه الجائحة».

وأضاف الملك سلمان: «إنني أقدر بشك كبير قضاءكم العيد في بيوتكم، ملتزمين بكل وحي ومسؤولية بإجراءات التباعد الاجتماعي، مستعاضين عن اللقاءات وتبادل التهاني مباشرة، بالتواصل والمعاينة والتهنئة بالاتصالات والمراسلات والتواصل عن بعد... كل ذلك حرصاً على سلامتكم، فالبهجة بالصحة والفرح بالعافية، وكل سرور يؤدي لخطر نهايته ندم عفانا الله وإياكم الشور».

وأشار الملك سلمان إلى مبادرات المملكة التي جاءت انطلاقاً من قيمها الدينية والإنسانية والوطنية إلى بذل كل الجهود الرامية إلى مقاومة هذه الجائحة، والسعي في تخفيف آثارها، منوهاً بالدعم السخي لبلاده لمنظمة الصحة العالمية دعماً لجهودها في مواجهة الجائحة، والدعم السخي للبحوث العلمية المحلية والدولية لاكتشاف لقاح للفيروس، أو دواء ناجح يسهم في تخليص البشرية من هذا الوباء.

قتلى بنزاع عشائري شرق سوريا... واعتصام مسلح في سجن بادل ب احتدام صراع أسماء - راهي على «الفقراء والموالين»

دمشق - ادب - لندن، الشرق الأوسط، احتدم الصراع بين أسماء، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، وراهي مخلوف، ابن خال الرئيس، على كسب «الفقراء والموالين» للنظام السوري. وكتب راهي مخلوف على صفحته في «فيسبوك»، أمس: «نتمنى من الجهات الأمنية التوقف عن ملاحقة الموالين والوطنيين والانتباه إلى المجرمين المرتكبين. كما نتمنى أن يُطلق سراح

الموظفين المحتجزين لديهم في هذا الفطر المبارك». وأضاف: «رغم الظروف الصعبة التي نمرُّ بها لم ننس واجبنا تجاه أهلنا، فقد تمّ تحويل مليار ونصف المليار ليرة سورية (الدولار الأميركي يساوي نحو 1800 ليرة) لجمعية البستان وجهات أخرى لتقديم الخدمات الإنسانية لمستحقها بصق وأمانة، فكانت الجمعية ترعى ما يقارب 7500 عائلة تغني و2500 جريح إضافة إلى آلاف العمليات الجراحية ومساعدات أخرى».

في المقابل، ذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمانة السورية للتنمية، التي تترأس مجلس الأمناء فيها أسماء، أطلقت حملة لدفع منحة مالية للعائلات في مختلف المناطق». على صعيد آخر، أعلنت المعارضة، أمس، مقتل 10 أشخاص في اشتباك بين عشرين في ريف دير الزور، في وقت شهد سجن محكمة سرمداء في ادب عصابة من عشرات المساجين قوبل باستنفار أمني. (تفاصيل ص 6)

يخيم ثقيلاً على طقوس العيد... وتعافي نحو 60% من المصابين في السعودية «كورونا» يوتر العلاقات الأوروبية... ويجتاح أميركا اللاتينية



سودانيون يحيون في الخرطوم أمس الذكرى الأولى لفض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش حيث قتل وجرح المئات وألقيت جثث بعضهم في نهر النيل (أ.ب) (تفاصيل ص 2)

شدد في اتصال هاتفي مع إردوغان على ضرورة «التهدئة السريعة»

ترهب قلق إزاء «تفاقم التدخل الأجنبي» في ليبيا

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم البيت الأبيض، جود دير، قوله في بيان، إن الرئيس «اتفق على الحاجة الملحة للتوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا، وكذلك وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق في جميع أنحاء البلاد». كما ناقشا «التقدم في إعادة فتح الاقتصادات العالمية، ونقل

ذلك، الوضع في سوريا، ونقل وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم البيت الأبيض، جود دير، قوله في بيان، إن الرئيس «اتفق على الحاجة الملحة للتوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا، وكذلك وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق في جميع أنحاء البلاد». كما ناقشا «التقدم في إعادة فتح الاقتصادات العالمية، ونقل

تربط الأراضى المتداخلة بين لبنان وسوريا. وتأتي خطوة الجيش ضمن خطة واسعة يجري تطبيقها لإفلال التهريب، بعد - ما أثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً في لبنان، بسبب تهريب مواد أساسية كالطحين والوقود. وكانت عمليات التهريب في وقت سابق تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضى السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود، تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر يصل

دعاه في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى ربط كهربائي مع السعودية والكويت وزير المالية العراقي: قلقون إزاء بند الرواتب

الرياض، الشرق الأوسط، تحظى السعودية بالحصص الكبرى من مشروعات قطاع الكهرباء. كما أكد أهمية رفع استثمارات السعودية في العراق في إطار إعادة الإعمار. وأوضح علاوي عن أنه عقد اجتماعات وزارية عديدة مع وزراء سعوديين خلال زيارته، وعرض عليهم التطورات السياسية والاقتصادية للمملكة». (تفاصيل اقتصاد)

في المقابل، ذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمانة السورية للتنمية، التي تترأس مجلس الأمناء فيها أسماء، أطلقت حملة لدفع منحة مالية للعائلات في مختلف المناطق». على صعيد آخر، أعلنت المعارضة، أمس، مقتل 10 أشخاص في اشتباك بين عشرين في ريف دير الزور، في وقت شهد سجن محكمة سرمداء في ادب عصابة من عشرات المساجين قوبل باستنفار أمني. (تفاصيل ص 6)

في وقت أكد فيه صعوبة الموقف في العراق بعد تراجع أسعار النفط، أقر وزير المالية العراقي الدكتور علي علاوي بقلق بلاده حيال ملف بند رواتب موظفي الدولة ومخصصات المتقاعدين، مع تزايد الضغوطات المالية نتيجة تراجع أسعار النفط. وقال علاوي في حوار مع «الشرق الأوسط»: «في العراق لدينا مشاكل مالية أتية فورية متعلقة بالعجز وفقدان المرونة». وأضاف علاوي أن التراجع في أسعار النفط أثر على مستوى السيولة النقدية في البلاد، مطالبا الشعب العراقي خصوصاً من فئة الموظفين الذين لديهم ارتفاع في عوائدهم، بأن يقبلوا بالتخفيضات، من أجل إعادة التوازن وإعمار العراق. ودعا وزير المالية العراقي إلى ربط كهربائي بين بلاده والسعودية والكويت، وأن

تقدم أسرة الشرق الأوسط نقرأها الكرام والأمتين العربية والإسلامية بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير

روى لـ«الشرق الأوسط» كيف حضرَ لدور «غسان» مكسيم خليل في «أولاد آدم»... حديث الناس بلبنان



بيروت، فيفيان حداد، جعل الممثل السوري مكسيم خليل شخصية «غسان» التي يؤديها في المسلسل المرصني «أولاد آدم» حديث الناس في لبنان بفضل أدائه المتمكّن وتفاعله الداخلي مع الدور من دون الاستعانة بما يسمونه «عكازات» التمثيل لشد عصب المشاهد. وشخصية «غسان» التي تسكنها المكافيلية والتلذذ بإيذاء الآخرين لم تمنع الناس من التعلق بها ومتابعتها بانتظام، وعلى مدى 30 حلقة متتالية في موسم رمضان التلفزيوني. وكما سابق التاكسي والخباز وخبيرة التجميل والمهندس والطبيب وغيرهم، تركت شخصية

ب(الثالوث المظلم)». ويؤكد أنه انطلق من المثلث هذا لقولبة أدائه، ويستدرك قائلاً: «لا بد من الإشارة إلى أن (غسان) عكس شخصيتي الحقيقية تماماً، وهو لا يشبهني أبداً، ولكني استمتعت بتقمص شخصيته». وعن دور رقص الباليه الذي تعلمه لعشر سنوات ماضية، وتأنيره على لغة جسده كمثل، يقول: «رقص الباليه بالتحديد إيماني تعبيرى يبرز لغة الجسد ومخوناته إلى الخارج، ولا شك أنني تأثرت به وأسهم في أدائي التمثيلي، وأنه يولد (الكاريزما الحسدية)». (تفاصيل يوميات الشرق)

تحذير من التراخي في فرض الإجراءات الجيش اللبناني يقفل مسالك المهريين

ببعا (شرق لبنان) - حسين درويش، قام الجيش اللبناني بإغلاق معظم المعابر غير الشرعية التي كان بعضها يستخدم للتهريب إلى سوريا، ولم يبق من المعابر سوى واحد فقط يمكن أن تمر عبره السيارات، إضافة إلى مسارب صغيرة تربط الأراضى المتداخلة بين لبنان وسوريا. وتأتي خطوة الجيش ضمن خطة واسعة يجري تطبيقها لإفلال التهريب، بعد - ما أثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً في لبنان، بسبب تهريب مواد أساسية كالطحين والوقود. وكانت عمليات التهريب في وقت سابق تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضى السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود، تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر يصل

ببعا (شرق لبنان) - حسين درويش، قام الجيش اللبناني بإغلاق معظم المعابر غير الشرعية التي كان بعضها يستخدم للتهريب إلى سوريا، ولم يبق من المعابر سوى واحد فقط يمكن أن تمر عبره السيارات، إضافة إلى مسارب صغيرة تربط الأراضى المتداخلة بين لبنان وسوريا. وتأتي خطوة الجيش ضمن خطة واسعة يجري تطبيقها لإفلال التهريب، بعد - ما أثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً في لبنان، بسبب تهريب مواد أساسية كالطحين والوقود. وكانت عمليات التهريب في وقت سابق تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضى السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود، تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر يصل

ببعا (شرق لبنان) - حسين درويش، قام الجيش اللبناني بإغلاق معظم المعابر غير الشرعية التي كان بعضها يستخدم للتهريب إلى سوريا، ولم يبق من المعابر سوى واحد فقط يمكن أن تمر عبره السيارات، إضافة إلى مسارب صغيرة تربط الأراضى المتداخلة بين لبنان وسوريا. وتأتي خطوة الجيش ضمن خطة واسعة يجري تطبيقها لإفلال التهريب، بعد - ما أثار هذا الموضوع جدلاً واسعاً في لبنان، بسبب تهريب مواد أساسية كالطحين والوقود. وكانت عمليات التهريب في وقت سابق تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضى السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود، تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر يصل



سامبا sambasamba.com

أشاد بالقطاعات الصحية والأمنية المتصدية للجائحة واستعرض مبادرات السعودية في دعم الجهود الدولية

خادم الحرمين: سلامة وصحة المواطن والمقيم في رأس اهتماماتنا



استدعى حلولاً عاجلة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، ولا يسعني في هذا الشأن، إلا أن أشكر المواطنين والمواطنات والمقيمين والمقيمات على وقوفهم بكل إخلاص ووفاء مع ما اتخذته الأجهزة المعنية في بلادنا من إجراءات احترازية ووقائية وعلاجية، هدفها الإنسان، ولا شيء غير الإنسان والحفاظ على صحته والعمل على رعايته، والسعي إلى راحته.

إنني أقدر بشكل كبير قضاءكم العيد في بيوتكم، ملتزمين بكل واعي ومسؤولية بإجراءات التباعد الاجتماعي، وسأشكر المواطنين والمواطنات والمقيمين والمقيمات على وقوفهم بكل إخلاص ووفاء مع ما اتخذته الأجهزة المعنية في بلادنا من إجراءات احترازية ووقائية وعلاجية، هدفها الإنسان، ولا شيء غير الإنسان والحفاظ على صحته والعمل على رعايته، والسعي إلى راحته.

إني أقدر بشكل كبير قضاءكم العيد في بيوتكم، ملتزمين بكل واعي ومسؤولية بإجراءات التباعد الاجتماعي، وسأشكر المواطنين والمواطنات والمقيمين والمقيمات على وقوفهم بكل إخلاص ووفاء مع ما اتخذته الأجهزة المعنية في بلادنا من إجراءات احترازية ووقائية وعلاجية، هدفها الإنسان، ولا شيء غير الإنسان والحفاظ على صحته والعمل على رعايته، والسعي إلى راحته.

ولن توفر بلادكم جهداً في سبيل تقديم الخير للبشرية في هذه الجائحة خصوصاً، وفي كل مناحي الحياة عموماً. وجد خادم الحرمين الشريفين التأكيد على أن سلامة وصحة المواطن والمقيم في رأس اهتمامات حكومة بلاده، مبدياً تقديره للمواطنين والمقيمين والتزامهم بتعليمات التباعد الاجتماعي، «أملين من الجميع اتخاذ إجراءات السلامة التي أقرتها ضوابط الحد بلغنا عيد الفطر السعيد، داعين الله أن يوفقنا للخيرات، وأن يعيننا على القيام بما يرضيه. وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها وزير الإعلام السعودي المكلف الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي:

أقدر بشكل كبير قضاءكم العيد في بيوتكم ملتزمين بكل واعي ومسؤولية بإجراءات التباعد الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم... الحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها المواطنون والمقيمون في بلادنا الغالية المملكة العربية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن «سلامة وصحة المواطن والمقيم في رأس اهتماماتنا»، منمناً ما تقدمه الكوادر الصحية والميدانية والأمنية وكل القطاعات في بلاده للتصدي للجائحة فيروس كورونا المستجد، منوهاً بالإجراءات الاحترازية. واستعرض الملك سلمان بن عبد العزيز جهود الرياض ومبادراتها لدعم مقاومة الجائحة والسعي في تخفيف آثارها، وقال في كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك وجهها للمواطنين والمقيمين والمسلمين، إن «بلادكم قدمت الدعم السخي لمنظمة الصحة العالمية دعماً لجهودها في مواجهة الجائحة، كما قدمت الدعم السخي للبحوث العلمية المحلية والدولية لاكتشاف لقاح للفروس، أو دواء ناجح يسهم في تخليص البشرية من هذا الوباء»، مؤكداً بأن الرياض، واستشعاراً لدورها العالمي وواجبها الإنساني دعت بحكم رئاستها مجموعة العشرين إلى عقد اجتماع قمة للمجموعة ناقشت خلاله الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للجائحة واتخذت القرارات اللازمة.

بحكم رئاستها مجموعة العشرين إلى عقد اجتماع قمة للمجموعة ناقشت خلالها الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة واتخذت القرارات اللازمة، ولن توفر بلادكم جهداً في سبيل تقديم الخير للبشرية في هذه الجائحة خصوصاً، وفي كل مناحي الحياة عموماً. اللهم أحفظ بلادنا، ورحم من استأثرت بهم في كنفك الكريم، ممن لم يشهد العيد معنا، بسبب هذه الجائحة أو سواها. اللهم أرحم موتانا وموتى المسلمين، وتقبل شهداءنا الذين بذلوا أرواحهم فداءً لأهلهم وإخوانهم، ورفاعاً عن حياض أوطانهم.

ويهدد المناسبة، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي، التهنئة بعيد الفطر المبارك بربقياً وهاتفاً وزعماء دول العالم الإسلامي والعربي رؤساء الحكومات وكبار الشخصيات السياسية والدينية، متمنين أن يعود على الأمة الإسلامية والعربية والعالم أجمع بالخير واليمن والبركات.

إن بلادكم تلغز أشد الفخر بكوادرها الصحية والميدانية والأمنية في كل القطاعات التي تصدت للجائحة

التي تصدت لهذه الجائحة بقوة وثبات وإخلاص، يساندتهم في ذلك إخوانهم في القطاعات الأمنية والقطاعات كافة، فلهم منا جميعاً كل الشكر والتقدير. لقد أسهمت

الشرعية تتهم الحوثيين

بسرقه أموال اليمنيين باسم «الزكاة»

منها المواطن، لأنها ستضاف إلى أسعار السلع والمنتجات التي يبيعها التجار، وبالتالي تتراكم المعاناة على المواطن الذي يعاني من مخاطر الفيروسات والفقر وغياب فرص العمل، وفق ما ورد في البيان. ولم تذخر الجماعة الحوثية - بحسب السكان في صنعاء - سعة في جباية الأموال من بتسني الطرق بما فيها أموال الزكاة لا لتقوم بتوزيعها على ملايين الجوعى في مناطق سيطرتها بمن فيهم ألف الأسر النازحة، ولكن لكي تسخرها لمصلحة أهدافها الانقلابية والإنفاق على أتباعها ومجودها الحربي.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة سخرت كل إمكاناتها ومؤسسات الدولة الخاضعة لها وما جمعتها من موارد الزكاة والأموال المنهوبة لصالح أسر قتلتها وجرحاها وأسراها. وعلى مدى أيام شهر رمضان المنصرم - بحسب المصادر - انفتحت الميليشيات الحوثية عبر هيئتها الزكاة ومؤسستها الخاصة بقتالها وبالتعاون مع منظمات أخرى في مناطق سيطرتها لوقف برامجهم الخيرية الغذائية التي ذهبت لجيوب قادة الميليشيا الحوثية وتصعيد عملياتها العسكرية وإطالة أمد الحرب، في ظل تراجع أنشطة برامج الأغانة؛ ومنها برنامج الغذاء العالمي جراء عمليات السرقه والنهب والابتزاز الذي مارسه الميليشيا الحوثية الفترات الماضية. وأضاف الوزير اليمني بقوله:

عند، «الشرق الأوسط»

لم تتورع الجماعة الحوثية خلال شهر رمضان لهذا العام عن إنقال كاهل اليمنيين بفرض زيادة قدرها 500 في المائة فيما يتعلق بأموال الزكاة التي قامت بجبايتها من التجار والمزارعين وأرباب الأعمال، وحتى من المواطنين العاديين تحت اسم «زكاة الفطر».

وفي هذا السياق كشف وزير الإعلام في الحكومة اليمنية الشرعية معمر الإرياني، عن عمليات نهب واسعة مارسها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيًا على التجار في مناطق سيطرتها باسم الزكاة.

وقال الإرياني في تصريحات رسمية إن «الميليشيات الحوثية مارست طيلة شهر رمضان ضغوطاً على التجار ورؤوس الأموال في مناطق سيطرتها لوقف برامجهم الخيرية الرمضانية وتوزيع السلل الغذائية للمدعمن وأجبرتهم على توجيه المبالغ المعتمدة لهذه الأنشطة السنوية لحساباتها الخاصة تحت بند (الزكاة، لتحويل ما تسميه المجهود الحربي».

وتسببت ممارسات الحوثيين - بحسب الإرياني - في فقدان عشرات الآف من الأسر المعدمة المساعدات الغذائية التي ذهبت لجيوب قادة الميليشيا الحوثية وتصعيد عملياتها العسكرية وإطالة أمد الحرب، في ظل تراجع أنشطة برامج الأغانة؛ ومنها برنامج الغذاء العالمي جراء عمليات السرقه والنهب والابتزاز الذي مارسه الميليشيا الحوثية الفترات الماضية. وأضاف الوزير اليمني بقوله:

«هذه الممارسات تؤكد عدم احترت الميليشيا الحوثية بالعبانة الإنسانية لملايين اليمنيين الواقعين تحت خط الفقر والجماعة بسبب وقف مرتباتهم ونهبها منذ سنوات وشلل القطاع الخاص والأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية المتردية جراء الحرب التي خلفها الانقلاب».

وكانت الميليشيات الحوثية بدأت مع مطلع شهر رمضان تدابيرها التعسفية لجباية أموال الزكاة لهذا العام وتوزيعها في حساب الهيئة غير القانونية التي أسسها لهذا الغرض وجعلتها تابعة بشكل مباشر لمجلس حكم الانقلاب. وأكد عاملون في الهيئة الحوثية الخاصة بجمع الزكاة بصنعاء أن الجماعة نشرت فرقاً ميدانية للنزول إلى شركات القطاع الخاص والتجار وملاك العقارات والأراضي الزراعية، لتحصيل أموال الزكاة، وهددت في إشعارات وزعتها بمعاينة من يتأخر عن الدفع. وذكر العاملون أن الفرق الميدانية أشعرت التجار وأصحاب الحدلات والعقارات بأن عليهم الامتناع عن صرف أي أموال خاصة بالزكاة لمصلحة الفقراء والأسر المحتاجة وبأن عليهم تسليم كل الأموال المستحقة إلى أتباعها المكلفين بجمعها.

وبموجب تلك السلسلة من التدابير الحوثية المتخذة بحق اليمنيين في مناطق سيطرتها، تكون الجماعة قد حرمت آلاف الأسر الفقيرة من الحصول على سلل غذائية ومساعدات يقدمها التجار سنوياً، حيث باتت الميليشيات في المستقبل الوحيد من أموال الزكاة النقدية والغنية.

وعلى مدار سنوات الحرب التي أشعلتها الجماعة الحوثية، تمكن قادتها من جمع ثروات ضخمة جراء الاتناوت والمخالفات المفروضة على السكان في المناطق الخاضعة لها، ما كبد اليمنيين أعباءً ومشاقاً اقتصادية غير مسبوقة.

ثورة لتحقيق العدالة، سنبتكر ما يناسب لإحياء الذكرى في هذه الظروف القاهرة لإعلاء صوت الحق، صوت الثورة، وسنجدد الدماء في شوارع الثورة... فالشوارع لا تخون، وهذا ما تعلمناه منكم وعهدناكم عليه بالوعي والإرادة والعزيمة».

وتعهد رئيس لجنة التحقيق في مجزرة فض الاعتصام، المحامي نبيل أديب، بعدم إفلات المجرمين من العقاب، وتحقيق العدالة، وقال إن لجنته تبحث عن المسؤول عن ارتكاب الجريمة بعيداً عن السياسة أو الانتماء.

ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية على تكوين لجنة تحقيق في فض الاعتصام، أسندت رئاستها للمحامي أديب، وعضوية آخرين من القانونيين وممثلين عن مؤسسات الدولة. وكان مقرراً أن تقدم تقريرها خلال أشهر ثلاثة، بيد أنها مدت مهمتها لثلاثة أشهر، ينتظر أن تنتهي خلال أسابيع. وتشير أصابع الاتهام إلى المجلس العسكري الانتقالي المنحل، وبعض أعضائه شركاء الحكومة الانتقالية والعدالة والقبض للشهداء»، وذلك في إحياء بري وبحري وأم درمان وجبرة جنوب، وعدد آخر من مناطق البلاد. كما أقاموا خلالها المناسبات في الطرقات، وأحرقوا إطارات السيارات في الشوارع. ودعا تجمع المهنيين السودانيين، القائد الميداني للثورة، لعدم نسيان ما سماه المعركة المقبلة، وقال بحسب بيان نشره على صفحته: «ما زالت تنتظرننا

حمدوك يتعهد بالقصاص لضحايا فض الاعتصام... ويعدده من ثوابت الثورة

سودانيون ينظمون احتجاجات طاباً لـ«الثأر من قتلة الثوار»



سودانيون يشاركون في مظاهرة لتخليد ذكرى مرور ستة على فض الاعتصام في العاصمة الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

ويعد الثوار السودانيون جريمة فض الاعتصام طعنة نجلاء وجهت لصدور المعتصمين العزل بليل، ومن أمام القيادة العامة للجيش السوداني الذي لاذ به الراقصون للظلم من الشباب والشابات. ويتزامن يوم 29 رمضان أيضاً مع ذكرى البيمة وجريمة أخرى ارتكبتها نظام بارد دون محاكمات، وأخفيت جناميتها ولم تبلغ أسره بمكان دفنهم. وامتزجت دماء المعتصمين بمياه الأمطار التي هطلت إبان المذبحة، وهو ما أعادته الطبيعة بهطول أمطار غير معادة في الخرطوم في هذا الوقت من العام، ما أعاد لناكرة الشعب تلك الدماء التي سالت إلى مصارف مياه الأمطار ليلة فض الاعتصام.

ومن جهته، قال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة فيصل محمد صالح، في تصريحات، إن حق القصاص الذي تطالب به أسر شهداء فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم «لم يسقط»، موضحة أن الاحتفال الرسمي بالذكرى بحسب الاتفاق مع أسره سيقام في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

ويعاد الثوار السودانيون جريمة فض الاعتصام طعنة نجلاء وجهت لصدور المعتصمين العزل بليل، ومن أمام القيادة العامة للجيش السوداني الذي لاذ به الراقصون للظلم من الشباب والشابات. ويتزامن يوم 29 رمضان أيضاً مع ذكرى البيمة وجريمة أخرى ارتكبتها نظام بارد دون محاكمات، وأخفيت جناميتها ولم تبلغ أسره بمكان دفنهم. وامتزجت دماء المعتصمين بمياه الأمطار التي هطلت إبان المذبحة، وهو ما أعادته الطبيعة بهطول أمطار غير معادة في الخرطوم في هذا الوقت من العام، ما أعاد لناكرة الشعب تلك الدماء التي سالت إلى مصارف مياه الأمطار ليلة فض الاعتصام.

ومن جهته، قال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة فيصل محمد صالح، في تصريحات، إن حق القصاص الذي تطالب به أسر شهداء فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم «لم يسقط»، موضحة أن الاحتفال الرسمي بالذكرى بحسب الاتفاق مع أسره سيقام في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

الحوثيون لم يستثمروا التزام الحكومة اليمنية والتحالف بوقف النار

غريفيث يذكر بأهمية الحل السياسي ومواجهة «كوفيد - 19»

ويكمل التحالف بذلك مبادراته التي بدأت في أبريل (نيسان) الماضي ما يربو على ستة أسابيع، وقال التحالف منذ أول مبادرة، وكانت مدة أسبوعين، إنها قابلة للتמיד، ومددها فعلاً بناء على طلب المبعوث الأممي، وفقاً لبيان عن التحالف. وأفادت مصادر في الحكومة الشرعية، وأخرى غربية، أن المبعوث الأممي لا يزال يواجه تعنتاً من قبل الميليشيات الحوثية، رغم موافقة الحكومة الشرعية على مقترحات التهدئة لمواجهة جائحة «كورونا». وفي هذا السياق، كشفت وزارة الخارجية اليمنية، يوم السبت، من خلال حسابها الرسمي على «تويتر»، أنها وافقت على المبادرة الأممية، وقالت: «إن استمرار رفض الحوثيين لمبادرة المبعوث، رغم موافقتنا عليها منذ بداية مايو (أيار)، خير دليل على أنهم لا يرغبون في السلام، ولا يكتفون لمعاناة اليمنيين».

ودعت الوزارة المبعوث الأممي ومجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى كشف المعرقل الحقيقي للسلام أمام العالم، وتحميل الحوثيين المسؤولية كاملة. وبخصوص النقاط التي وافقت عليها الحكومة الشرعية في مبادرة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، قالت الوزارة إنها شملت «وقف إطلاق النار، وتشكيل وحدة مشتركة لكورونا، وفتح الطرقات كاملة، لا سيما في تعز، وفتح مطار صنعاء الدولية، و مشاركة الشرعية في إيرادات النفط والغاز.

ويقول مراقبون يمنيون إن الجماعة المدعومة من إيران «ليست في وارد الحصر على إعلان السلام بقدر سعيها لتنفيذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة بعيداً عن أي شعور بالمسؤولية تجاه الأزمنة الإنسانية». وكان تحالف دعم الشرعية قد أعلن إن الجماعة الحوثية قامت بحرق وفتق إطلاق النار الأحادي لمدة شهر نحو

عند، «الشرق الأوسط»

أمام التعثر المستمر للجهود الأممية لإيجاد حل يمني، جدد المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، تذكيره للأطراف اليمنية بأهمية التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب ومواجهة كورونا. وقال غريفيث، في سياق تهنئته لليمنيين بمناسبة عيد الفطر المبارك: «عسى أن يهدينا روح هذا العيد جميعاً إلى سبيل تحقيق السلام والاستقرار المستدامين لجميع الرجال والنساء والأطفال في اليمن، وإلى إعادة توجيه مسار البلاد نحو المصالحة والتعافي، وتمهيد الطريق لمستقبل أفضل».

وأضاف، في بيان بنه مكتبه على موقعه الرسمي على الإنترنت: «احت الأطراف اليوم على التخلي عن الحرب والإنقسام، والبناء على نقاط التقارب، وادعوهم إلى توحيد الجهود للاستجابة لتفنيي جائحة (كوفيد-19)، وإلى تحويل دفة الأمور لمصلحة الشعب اليمني». ودعت الوزارة المبعوث الأممي ومجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى كشف المعرقل الحقيقي للسلام أمام العالم، وتحميل الحوثيين المسؤولية كاملة. وبخصوص النقاط التي وافقت عليها الحكومة الشرعية في مبادرة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، قالت الوزارة إنها شملت «وقف إطلاق النار، وتشكيل وحدة مشتركة لكورونا، وفتح الطرقات كاملة، لا سيما في تعز، وفتح مطار صنعاء الدولية، و مشاركة الشرعية في إيرادات النفط والغاز.

ويقول مراقبون يمنيون إن الجماعة المدعومة من إيران «ليست في وارد الحصر على إعلان السلام بقدر سعيها لتنفيذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة بعيداً عن أي شعور بالمسؤولية تجاه الأزمنة الإنسانية». وكان تحالف دعم الشرعية قد أعلن إن الجماعة الحوثية قامت بحرق وفتق إطلاق النار الأحادي لمدة شهر نحو

ارتفاعها يبعث الأمل في دول الخليج ... والمملكة قامت بـ684 ألف فحص مخبري للكشف عن «كوفيد - 19»

نسب التعافي تقارب 60% في السعودية



منع التجول يسري في عموم السعودية حتى الأربعاء المقبل (واس)

إصابتها، وأخرى قيد البحث وإصابة العدوى، وفحص المخالطين لهم. وأوضح السند أن حالات الإصابة السـابقة تضمنت 164 حالة لمواطنين كويتيين، وبقية الحالات من جنسيات أخرى.

البحرين

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 360 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأشارت إلى شفاء 366 مصاباً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 442، لافتة إلى تسجيل 12 حالة وفاة.

وقالت الوزارة، في بيان على موقعها الإلكتروني أمس، إن الإصابات الجديدة تشمل 220 حالة لعمالة وافدة، و140 حالة لمخالطين، موضحة أن إجمالي الحالات القائمة في المملكة بلغ 4300.

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس، تسجيل 1732 حالة إصابة جديدة مؤكدة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي الإصابات إلى 42213.

وأضافت الوزارة، في بيان، أنها سجلت تعافي 620 شخصاً من المرض في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء في دولة قطر إلى 8513 حالة. وكشفت أنها سجلت أيضاً حالتين وفاة بسبب الفيروس، ليبلغ إجمالي الوفيات 21.

وأوضحت وزارة الصحة الكويتية، في بيان، أن جميع الحالات السابقة التي نُثِّتت للشفاء في البلاد إلى 5747 حالة.

كورونا، ليصبح إجمالي الوفيات 148، والإصابات 20464. كما أعلن الناطق الرسمي باسم الوزارة، الدكتور عبد الله السند، شفاء 232

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 10 وفيات، و900 إصابة جديدة بفيروس

المصابين الجدد 10 في المائة أطفال، و86 في المائة بالغين، و4 في المائة كبار في السن. كما أن 65 في المائة من الإصابات لغير سعوديين، وأكد العبد العالي تسجيل 15 وفاة جديدة لمصابين، بينهم 3 مواطنين تتراوح أعمارهم بين 32 و84 عاماً، معظمهم يعانون من أمراض ومشكلات صحية مزمنة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في السعودية نتيجة الإصابة بكورونا إلى 379 شخصاً.

وشدّد المتحدث على أهمية البقاء في المنزل، وفي حال الخروج للضرورة تغطية الأنف والفم، والبعد عن المصافحة، والحرص على غسل اليدين، والابتعاد عن التجمعات، مؤكداً ثقته بأن المنشآت الصحية تقدّم أفضل ما لديها لجعل رحلة المريض آمنة، عبر توفير الاشتراطات اللازمة، لافتاً إلى ضرورة متابعة المصابين بأمراض مزمنة مواعيدهم في المستشفيات، وكذلك جداول التطعيمات للأطفال. ونوّه إلى أن خدمة التقييم الذاتي في تطبيق «موعد» الإلكتروني متاحة للجميع، ووصل عدد التقييمات عبره إلى أكثر من مليون تقييم.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وصل عدد المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد-19) في السعودية إلى 41236 شخصاً، وهو ما يقارب 60 في المائة من العدد الإجمالي للمصابين.

وأوضح الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، في مؤتمر صحفي بالرياض أمس، أن وزارة الصحة أجرت حتى أمس 684615 فحصاً مخبرياً للكشف عن الفيروس، بينها 17558 فحصاً جديداً، مشيراً إلى أن الوزارة ستواصل إجراء الفحوص خلال الفترة المقبلة، وفق أفضل المعايير العالمية.

وبلغ عدد الإصابات بالفيروس منذ بداية انتشاره في السعودية 70161 إصابة، بينها 28546 إصابة نشطة، و339 حرجة، وذلك بعد تسجيل 2442 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، أعلاها في الرياض بـ794 إصابة، فيما ارتفع عدد المتعافين إلى 41236 شخصاً، بينهم 2233 جدد، وهو ما يقرب من 60 في المائة من الإصابات المسجلة. وتبين أن 21 في المائة من الإصابات الجديدة إناث، و79 في المائة لذكور، ومن بين

لبنان يطبّق استراتيجية إقبال بلدات تضم مصابين بالفيروس



بيروت: «الشرق الأوسط»

تراجع العداد اليومي لإصابات «كورونا» في لبنان من 62 إصابة يومياً خلال الميادين الأخيرين إلى 11 إصابة جديدة فقط، بالتزامن مع إجراءات اتخذتها السلطات لاحتواء الفيروس، تمثلت في عزل القرى والبلدات التي يتم فيها تسجيل الإصابات، كي لا تضطر لإغلاق البلد بأكملها. وسجّلت وزارة الصحة العامة 11 حالة «كورونا» جديدة، رفعت العدد التراكمي إلى 1097 إصابة. وانقسمت الأعداد الجديدة إلى 6 حالات في صفوف الوافدين، و5 حالات محلية تم تسجيلها جميعها من مخالطي حالات سابقة.

واتبعت السلطات استراتيجية إقبال البلدات والحياء التي يجري فيها تسجيل أعداد من المصابين، وهو ما طبقته في منطقة رأس النبع في بيروت؛ حيث تم تسجيل عدد كبير من الإصابات في صفوف عمال أجناب. كما اتبعت الاستراتيجية نفسها في بلدات مجرة عنجر في البقاع وجديدة القطيع في عكار في الشمال؛ حيث خضعت 160 عينة لفحوصات «البي سي آر» (PCR)، ومزبور في جبل لبنان؛ حيث خضع العشرات للفحوصات.

وأجرى المركز الطبي في الجامعة الأميركية - اللبنانية (LAU)، في ساحة بلدية مزبور، بالتعاون مع مستشفى «رزق»، وخلية الأزمة في بلدية مزبور، فحص الـ(PCR) لـ214 حالة، بعد ارتفاع عدد الإصابات في البلدة إلى 17. وشملت الفحوص جميع الحالات التي خالطت الإصابات، في حضور

النايئين محمد الحجار وبلال عبد الله. ودعا نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان الحكومة إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه منطقة إقليم الخروب، والاتفات إليها، بجدية، وإعطائها حقوقها، والعمل على تعزيز إدراك الدولة ومؤسساتها، لتتمكن من توفير الحماية والأطمئنان لآبناء الإقليم، في ضوء انتشار فيروس (كورونا) دائماً».

في عدد من قرى، وخصوصاً في مزبور وشحيم والوردانية وبرجا، العزيزات على قلوبنا، وحرمان المنطقة من التبار الكهربائي، رغم وجود 3 معامل إنتاج للكهرباء فيها».

وأثر تأكيد وزير الصحة حمد حسن أنه سيتمتع استراتيجية «مناعة القطيع»، قال مدير مستشفى رفيق

الحريري الحكومي فراس أبيض، رداً على سؤال عبر «تويتر»، إنه «مع انتشار فيروس (كورونا) بنسبة تقل عن 0,02 في المائة بين السكان، ومن دون أي لقاح في الأفق، تبقى المناعة هدفاً بعيداً».

وأضاف: «الهدف الأساسي هو احتواء الفيروس حتى نعيد فتح الأعمال التجارية ونعود إلى حياتنا الطبيعية. سيبقى خطر الانتشار الأوسع موجوداً دائماً».

في غضون ذلك، سبّرت شركة «طيران الشرق الأوسط» (ميدل إيست) 7 رحلات وصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، في ظل استمرار مرحلة التعبيته العامة التي أعلنت الحكومة تمديدتها حتى الأسبوع من يونيو (حزيران) المقبل، وقيل يوم واحد من انتهاء المرحلة

الثالثة لخطّة إجلاء اللبنانيين الراغبين في العودة. وخضع ركاب رحلات لبحوص (PCR) فور وصولهم إلى المطار، وقبيل انتقالهم إلى الفنادق المخصصة لهم، في انتظار صدور نتائج هذه الفحوص.

ووصلت الطائرات من لارنكا والدوحة وباريس وموسكو وأبيدجان ولندن، إضافة إلى مابوتو (موزمبيق)، متاحتان أيضاً للأشخاص العائدين من الولايات المتحدة وكندا وأميركا الجنوبية. وعلى ضوء تسجيل عدد من الإصابات في صفوف عمال أجناب، اجتمعت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس «كورونا»، في السرايا الكبيرة مع ممثلين من المنظمات الدولية؛

سوق شبه خالية في صيدا بجنوب لبنان عشية العيد (رويترز)

منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، وأطباء بلا حدود (MSF)، ومنظمة الهجرة الدولية (IOM).

وتم عرض مستجدات الانتشار الوبائي في لبنان، ووضع الية فورية لمعالجة موضوع القاطنين في المبني الموجود في منطقة رأس النبع - بيروت؛ حيث تبين من خلال الفحوصات وجود انتشار كبير للفيروس بين أفراد الجالية اللبنانية، وكذلك إجراء فحوصات شاملة للمنازلين واللاجئين والعمال الأجانب في لبنان.

وأوضحت وزارة الصحة الكويتية، في بيان، أن جميع الحالات السابقة التي نُثِّتت للشفاء في البلاد إلى 5747 حالة.

عمان

بدورها، أعلنت وزارة الصحة العمانية، أمس، عن تسجيل 463 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد-19»، منها

يمنيون يجابهون تكتّم الحوثيين برصد حالات «كورونا» إلكترونياً

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أسس ناشطون يمنيون مجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي، تتولى نشر وإحصاء أخبار ضحايا فيروس كورونا، وقالوا إن إنشاء هذه المجموعة المتخصصة جاء استجابة لدعوات أطلقها الختات من النشاط على موقع التواصل الاجتماعي، على إثر تصاعد أعداد الوفيات في اليمن يوماً بعد يوم، وهي الأعداد المرشحة للتصاعد في الأيام.

وحسب القائمين على المجموعة فإنها ستخصص لنشر أخبار الوفيات والتعازي، وهو الأمر الذي يسهل فرصة لكل الباحثين والمهتمين والنشطاء لرصد وإحصاء أعداد الوفيات يوماً بـكل سهولة.

القيادي الحوثي محمد المقالح انضم إلى المنددين بإخفاء الحقائق بأعداد ضحايا كورونا و«عالجوا أنفسكم وابقوا في بيوتكم واركبوا المستشفيات الحكومية العاطلة لته المتوكل (وزير الصحة في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً)».

وأضاف: «أناشد العالم فتح مستشفيات ميدانية، وأقول طاقنا أقل من حاجتنا وأضعف من قوة المرض وسرعة انتشاره»، وفي أقوى انتقاد لإخفاء الحقائق، قال القيادي الحوثي: «أنا صادق أصرخ فيكم بأعلى صوتي؛ الفيروس الخبيث ينتشر اليوم بينكم بسرعة ولكن بصمت، فخذوا حذرهم وانتبهوا لأنفسكم إن أردتم ألا تصابوا أو تفقدوا أحد أحبكم».

وزارة الصحة في الحكومة غير المعترف بها أصدرت تعميماً تعترف فيه على استخياء وجرم الكارثة وطالبت السكان في مناطق سيطرتها بالالتزام بارتداء الكمامات عند الخروج من المنزل ولا يكون الخروج إلا للضرورة وقضاء أيام العيد في المنزل بين أطفال وأسرتك والاكتفاء بالمعالجة التليفون أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم التقليل بين المحافظات والمديريات أو السفر لفضاء إجازة العيد، والالتزام التام بعدم المصافحة والمعانقة والتقبيل، والاكتفاء بالسلام عن بعد.

ومع أنها أبتقت أسواق القاعات مفتوحة باعتبارها مصدر دخل يومية من الضرائب رغم أنها أهم أماكن التجمعات والزحام فقد طلبت من السكان تجنب الأزدحامات، خصوصاً في

هذه الأسواق والحرص على إبقاء مسافة لا تقل عن متر مع الآخرين. وحثتهم على تجنب التجمعات الاجتماعية مثل مقابيل تناول القات لدى الرجال ومجالس النساء.

تعميم وزارة الحوثيين منع الأطفال من أخذ العيدية التي تعرف محلياً بـ«عيب العيد» نظراً لإمكانية انتقال الفيروس عبر العملة الورقية ومنعهم من التنقل بين منازل جيرانهم وأقاربهم للحصول على عيب وجعالة (حلويات) العيد كما هي العادات في مثل هذه المناسبات.

ومع وصول فيروس كورونا المستجد إلى أرياف محافظة إب ووفاة أكثر من عشرة أشخاص على الأقل بحسب سكان، دعا قيادي حوثي محلي يدعى ضياء الدين الكيسي وهو أيضاً خطيب مسجد الضياء إلى الإخطاط وممارسة الحياة الاعتيادية، وزعم أنه لا وجود للفيروس الفتاك وأن الأمر «مجرد مؤامرة دولية» تهدف إلى منع صلاة الجماعة وصلاته اليومية، وخاطب المصلين قائلاً: «لا يوجد شيء اسمه كورونا، وما يتربد عن ذلك ما هو إلا مؤامرة دولية تهدف إلى منع إقامة الصلاة في المساجد وقطع صلة الرحم حتى يفقد الناس الإثم الذي يستوجب سخط الله عليهم»، وقال للمصلين إن الأمر مجرد «مؤامرة دولية» وحثهم على الإخطاط والمصافحة، قبل أن يعود ليقول: «تمنحنا مناعة ضد أي فيروس».

هذا النوع من الخطاب تزامن مع إعلان وفاة الشاب بشير العمري بعد إصابته وإصابة والده بالوباء نفسه بعدة أيام، فيما تواصل الحوثيون التكتيم على تفشي الوباء دون توفير أي خدمات صحية.

يقول أحد السكان مفضلاً عدم نشر اسمه: «أصبح الناس يتعلمون الموت في بيوتهم خوفاً من الذهاب إلى المستشفى».

وفي مؤشر على خطورة الجائحة سجلت حالاً إصابة مؤكدة بـفيروس كورونا المستجد في منطقة ذي نعيم التابعة لمديرية السباني جنوب محافظة إب ذات الكثافة السكانية العالية، بعد يوم على وفاة ثلاثة أشخاص في منطقة الدمنة التابعة للمديرية ذاتها والأمر ذاته في منطقة «مفرق حبش» الريفية شمال عاصمة المحافظة، حيث أغلق الحوثيون مستوصفاً ريفياً بعد اكتشاف حالة إصابة مؤكدة فيه.

ستيني لبناني تغلب على الفيروس: كأنني عدت من موت محتم

وفي هذا الإطار يقول إلياس «عندما يتصل بي أحد الزبائن أخبره بأنني أصبت بـ(كورونا) وشفيت، لكن للأسف البعض يعتذر لي بحجة الوقاية، لا أعتب على أحد ولا أجادل، أنا لا أخرج من تجربتي، المرض ليس عيباً، ولا أريد لأحد أن يلومني ويحملني ذنباً ليس ذنبي، لذلك لا أذهب إلى أحد قبل أن أخبره بانني مريض سابق بـ(كورونا)».

يقبل إلياس على الحياة بحماسة كبيرة، فهو يعرف اليوم قيمة الحياة أكثر من أي وقت مضى، يشعر بأن لديه مناعة أكبر، لكنه في الوقت نفسه يلتزم بالتدابير الوقائية بشكل كبير، يفرح حين يتذكر أنه عاد إلى الحياة مجدداً، لكنه لا يفتي أن الأمر لم يكن سهلاً، لذلك يصبر على إصلا رسائلين أولهما أن «(كورونا) ليست مزحة» والأخرى أن «المرض ليس عيباً والمريض ليس مذنباً».

إصابته المستجدة بالسكري والضغط، وما إذا كان الأمر سيستمر معه أم أنه من تبعات الفيروس المؤقتة، ولا سيما أنه كان قد أجرى فحوصات قبل إصابته بـ«كورونا» بثلاثة أشهر ولم يظهر لديه أي مرض.

ويتحدث عن أوجاع ظهرت بعد إصابته بـ«كورونا» واستمرت بعد شفائه أبرزها وجع العظام وتنميل اليدين، كما يخبرنا عن جسده الذي لم يعد كما كان بعد فقدانه 20 كيلوغراماً من وزنه، ويقول «جسدي في حاجة إلى وقت ليعود كما كان سابقاً، لست كما قبل إصابتي، ولكنني على قيد الحياة، وبحال جيدة». في يوم عمله الأول عرف إلياس أن بعض الناس يستمر بمعاملة كمريض «كوفيد - 19» فتتجنبه وتخاف منه؛ إذ لا يملك الجميع الوعي لمعرفة أنه شفي وأنه لم يعد يحمل الفيروس ليلتقه.

سنة عشر يوماً قضاها إلياس في غرفة العناية المركزة، يتنفس بواسطة الأجهزة، لا يذكر من هذه المرحلة إلا شعوراً مزعجاً كأنه مقيد بحبال. يتحدث إلياس عن أمور كان يراها حينها، لا يعرف إن كانت أحلاماً أو تخيلات، يقول إنه كان يظن في بعض الأحيان أنه في مستشفى للمجنّين، وفي أحيان أخرى لم يكن يعرف إذا كان على قيد الحياة أو ميتاً.

بعد 16 يوماً فتح إلياس عينيه ليرى أناساً يرتدون لباساً أزرق وغطاءاً للوجه، وسمع أحد الأطباء يخبره بأنه عاد إلى الحياة بعدما كانت حالته صعبة جداً، إذ إنه كان يفارق الحياة في اليوم التاسع حين توقفت الآلات فجأة عن العمل منذرته بموته كما أخبره الطبيب منذ أيام. وبعد العناية المركزة، نُقل إلياس إلى غرفة انعاش، حيث بقي أكثر من أسبوعين يتابع علاجه، خلال هذه المرحلة لم يعان

فحص الـ«بي سي آر» وكانت النتيجة إيجابية. «اتصلوا بي من المستشفى مساءً، وطلبوا مني أن أحضر سيارة الإسعاف فوراً لأنّ نتيجتي إيجابية» يقول إلياس في حديث مع «الشرق الأوسط»، مضيفاً «انتابني الخوف والارتباك، ففكرت طبعاً بالموت وبالآلام، المعلومات عن الفيروس لم تكن كما اليوم، خفت على من خاطبهم على ولدي وعلى العاملين معي، لا أريد أن أكون السبب في مرضهم، أعرف أنني لست مذنباً، لكنّ الشعور بأن تسبب المرض للآخرين مروع جداً، ربما أكثر من المرض نفسه، هذا الشعور مخيف أكثر من الموت».

وعندما وصل إلياس إلى المستشفى قال الأطباء له، إن نسبة الأوكسجين منخفضة جداً في جسمه، وبعدها دخل إلى غرفة العناية المشددة ولم يعد يعي ما يدور حوله.

كان ذلك في مارس (آذار) الماضي إثر مخالطته ومن دون علمه طبعاً أشخاصاً التقطوا فيروس كورونا أثناء تواجدهم خارج لبنان.

شعر إلياس في أحد أيام مارس الماضي والذي لا يذكر تاريخه بالتحديد، بتعب وضيق تنفس ترافقا مع ارتفاع كبير بدرجة حرارة جسمه، لم يكن فيروس كورونا منتشرًا في لبنان كما اليوم؛ لذلك ظنّ بداية أن ما أصابه نزلة برد عادية، لكنّ التعب أخذ يزداد وكذلك ضيق التنفس ليس مرضاً عادياً، حجر نفسه في غرفته، لكن ليس حجراً كاملاً كما يقول؛ إذ إن تدابير الوقاية من هذا الفيروس لم تكن قد وصلت إلى كل بيت.

بعد مضي ثلاثة أيام على ظهور العوارض قرّر إلياس الذهاب إلى المستشفى، حيث أجرى له

وجوه خلف الأرقام

بيروت: إيناس شري

«لم أكن أعرف حينها إن كنت ميتاً أم على قيد الحياة، لكنني أعرف اليوم جيداً أنني عدت إلى الحياة من جديد أكثر تمسكاً بها وبأحبتي، جسدي لم يستعد كامل عافيته حتى اللحظة، فأنا مريض سابق بـ(كورونا)، أنا العائد من الموت المحتم»، هكذا يلخّص إلياس قارزيان (60 عاماً) تجربته مع الوباء الذي اجتاح العالم واختاره ليكون بين المصابين.

كان إلياس، وهو يعمل في مجال تصليح المكيفات، من أول الأشخاص الذين أصيبوا

«أوقاف مصر» متمسكة بمنع التجمعات خلال صلاة العيد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

من تنفيذ قرار إغلاق المساجد في ربوع البلاد غلقاً تاماً مؤقتاً في ظل الظروف

شددت وزارة الأوقاف المصرية، مجدداً، على «ضرورة منع التجمعات في محيط المساجد والساحات خلال صلاة عيد الفطر المبارك، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة فيروس (كوفيد - 19)».

وأكدت «الأوقاف»، أمس، أنه سيسمح للمساجد بإذاعة تكبيرات العيد فقط، مع استمرار إغلاقها، متوقعة «بعقوبات على المخالفين لقرار منع إقامة صلاة العيد في المساجد والساحات».

وكذلك عممت دار الافتاء المصرية تنبيهاً للمصريين، أمس، أكدت فيه أن «من صلى صلاة العيد في المنزل فيحصل على أجرها كاملاً، ومن يفعل ذلك فسيأخذ ثواباً أكبر، لأنه أكثر حرصاً على حياة الناس وهو ما يدعو إليه الإسلام»، مضيفاً أن «من خالف تلك الإجراءات الاحترازية، ودعا للصلاة في المساجد، أو على أسطح المنازل، أو في أي تجمع باي مكان، فهو (اتم) في ظل انتشار (كورونا)»، على حد قولها.

وكانت «الأوقاف»، وهي المسؤولة عن شؤون المساجد في مصر، قد قررت في مارس (آذار) الماضي «إيقاف إقامة صلاة الجُمع والتجمعات، وغلقت جميع المساجد وملحقاتها، وجميع الزوايا والمصليات، والافتاء برقع الأذان في المساجد مع تغيير صيغته»، وقال مصدر في «الأوقاف» إن «السوراة ستواصل الدفع بعفتيها ممن يحملون (الضبطية الاحترازية) للمرور على المساجد اليوم (الأحد) خلال صلاة العيد، وطوال أيام العيد، وذلك للتأكد

من تنفيذ قرار إغلاق المساجد في ربوع البلاد غلقاً تاماً مؤقتاً في ظل الظروف

شددت وزارة الأوقاف المصرية، مجدداً، على «ضرورة منع التجمعات في محيط المساجد والساحات خلال صلاة عيد الفطر المبارك، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة فيروس (كوفيد - 19)».

وأكدت «الأوقاف»، أمس، أنه سيسمح للمساجد بإذاعة تكبيرات العيد فقط، مع استمرار إغلاقها، متوقعة «بعقوبات على المخالفين لقرار منع إقامة صلاة العيد في المساجد والساحات».

وكذلك عممت دار الافتاء المصرية تنبيهاً للمصريين، أمس، أكدت فيه أن «من صلى صلاة العيد في المنزل فيحصل على أجرها كاملاً، ومن يفعل ذلك فسيأخذ ثواباً أكبر، لأنه أكثر حرصاً على حياة الناس وهو ما يدعو إليه الإسلام»، مضيفاً أن «من خالف تلك الإجراءات الاحترازية، ودعا للصلاة في المساجد، أو على أسطح المنازل، أو في أي تجمع باي مكان، فهو (اتم) في ظل انتشار (كورونا)»، على حد قولها.

وكانت «الأوقاف»، وهي المسؤولة عن شؤون المساجد في مصر، قد قررت في مارس (آذار) الماضي «إيقاف إقامة صلاة الجُمع والتجمعات، وغلقت جميع المساجد وملحقاتها، وجميع الزوايا والمصليات، والافتاء برقع الأذان في المساجد مع تغيير صيغته»، وقال مصدر في «الأوقاف» إن «السوراة ستواصل الدفع بعفتيها ممن يحملون (الضبطية الاحترازية) للمرور على المساجد اليوم (الأحد) خلال صلاة العيد، وطوال أيام العيد، وذلك للتأكد

مصر تبدأ تشديد حظر التنقل لكبح انتشار الفيروس ضبط أكثر من 41 ألف شخص خالفوا الإجراءات الاحترازية



فتية يلهون بطائرة ورقية في العاصمة المصرية قبل الإفطار عشية انتهاء شهر رمضان والاحتفال بعيد الفطر اليوم (أ.ف.ب)

خلال إجازة عيد الفطر المبارك، وكذلك رفع درجة الاستعداد باقسام الطوارئ وزيادة عدد الأطباء المناوبين باقسام الاستقبال والطوارئ والأقسام الحرجة وتنظيم الإجراءات بكل مستشفى؛ وذلك بهدف توفير العدد اللازم من الطواقم الصحية لأقسام الاستقبال والطوارئ والأقسام الحرجة». وشدد عبد الغفار على «ضرورة التأكد من توافر الأدوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية والكميات اللازمة من أكياس الدم ومشتقاته بجميع المستشفيات الجامعية».

من انتشار فيروس «كورونا»، من ضبط (أكثر من 16 ألف قضية تموينية، و40 مقهى مخالفا لقرار الغلق، وغلقت قرابة ألفي محل بالمخالفة نفسها، فضلاً عما يزيد على 41 ألف شخص، ونحو 14 ألف سيارة ودراجة ناربية ومركبة (توك توك) خالف أصحابها قرار الحظر».

مع التاكيد من الغلق الكامل للمولات والمحلات التجارية وكل المتنزّهات والحدائق العامة والشواطئ وإيقاف كل أتوبيسات الرحلات التي تنتقل بين المحافظات أو بين المدن والشواطئ والالتزام بإيقاف جميع وسائل النقل العام بما يشمل أتوبيسات النقل العام ووسائل النقل

مع التاكيد من الغلق الكامل للمولات والمحلات التجارية وكل المتنزّهات والحدائق العامة والشواطئ وإيقاف كل أتوبيسات الرحلات التي تنتقل بين المحافظات أو بين المدن والشواطئ والالتزام بإيقاف جميع وسائل النقل العام بما يشمل أتوبيسات النقل العام ووسائل النقل

مع التاكيد من الغلق الكامل للمولات والمحلات التجارية وكل المتنزّهات والحدائق العامة والشواطئ وإيقاف كل أتوبيسات الرحلات التي تنتقل بين المحافظات أو بين المدن والشواطئ والالتزام بإيقاف جميع وسائل النقل العام بما يشمل أتوبيسات النقل العام ووسائل النقل

مع التاكيد من الغلق الكامل للمولات والمحلات التجارية وكل المتنزّهات والحدائق العامة والشواطئ وإيقاف كل أتوبيسات الرحلات التي تنتقل بين المحافظات أو بين المدن والشواطئ والالتزام بإيقاف جميع وسائل النقل العام بما يشمل أتوبيسات النقل العام ووسائل النقل

الوباء يفسد بهجة العيد في دول أفريقية رغم تدني الإصابات

أبيدجان، «الشرق الأوسط»

وفي حين خفت دول أفريقية عديدة، منها ساحل العاج، إجراءات إغلاق المساجد مما سمح للناس بصلاة الجماعة، ظل تأثير فيروس كورونا المستجد الذي أصاب 100 ألف شخص في القارة حاضراً. وذكرت وكالة «رويترز» أن عشرات المساجد في العاصمة الصومالية مقديشو - 19 - في أبيدجان، العاصمة التجارية لساحل العاج، التي احتفلت بالعيد السبت، فبدلاً من الذهاب إلى المسجد، صلى دياكيتيه في شرفة المنزل مع عدد قليل من أفراد أسرته، وفق وكالة «رويترز». وتناولت الأسرة غداء متواضعاً من الأرز والكسكس مع عصير تقليدي، بعدما كان طعمها المعتاد في أول أيام العيد أطباقاً من اللحم في جمع يضم حوالي 30 فرداً من العائلة والأصدقاء. وقال رب الأسرة (عاما) الذي لا يستطيع لقاء ثلاثة من أبنائه الخمسة: «عادة ما كان يأتي أفراد العائلة من جميع الأحياء لكافة الأحياء لهذا العام سبقي الجميع في المنزل لتجنب خطر العدوى... هذا احتفال هادئ جداً مقارنة بالسنوات الأخرى».

عادة ما يحتفل بكاري دياكيتيه بانتهاء شهر رمضان بصلاة العيد في المسجد، وإقامة تجمع عائلي كبير. لكن مظاهر الاحتفال تقلصت هذا العام مع استمرار تفشي جائحة «كوفيد - 19» في أبيدجان، العاصمة التجارية لساحل العاج، التي احتفلت بالعيد السبت، فبدلاً من الذهاب إلى المسجد، صلى دياكيتيه في شرفة المنزل مع عدد قليل من أفراد أسرته، وفق وكالة «رويترز». وتناولت الأسرة غداء متواضعاً من الأرز والكسكس مع عصير تقليدي، بعدما كان طعمها المعتاد في أول أيام العيد أطباقاً من اللحم في جمع يضم حوالي 30 فرداً من العائلة والأصدقاء. وقال رب الأسرة (عاما) الذي لا يستطيع لقاء ثلاثة من أبنائه الخمسة: «عادة ما كان يأتي أفراد العائلة من جميع الأحياء لكافة الأحياء لهذا العام سبقي الجميع في المنزل لتجنب خطر العدوى... هذا احتفال هادئ جداً مقارنة بالسنوات الأخرى».



مسلمون يؤدون صلاة عيد الفطر في أبيدجان أمس (أ.ف.ب)

تتخذ مساراً مختلفاً هناك عن بقية مناطق العالم. وقال المدير الإقليمي للمنظمة لأفريقيا، ماتينديسيو موييني، في بيان إنه «حتى الآن... نجت القارة من الأرقام المرتفعة للوفيات التي تضرب مناطق أخرى من العالم».

وسجلت أفريقيا 3100 حالة وفاة مؤكدة بالمرض الذي يسببه فيروس كورونا، بينما سجلت أوروبا 4900 حالة وفاة عندما بلغت الإصابات لديها 100 ألف. ويظهر التحليل المبكر أن ذلك قد يكون له علاقة بالتركيبة السكانية، إذ إن أكثر من 60 في المائة من سكان أفريقيا هم دون سن الخامسة والعشرين. ووفقاً للمنظمة، قد يكون إسراع حكومات أفريقية في فرض قيود إغلاق مع إجراء فحوصات ورصد وحملات توعية بالخطافة العامة قد ساعد في إبطاء تفشي الفيروس. غير أن موييني حذر من أن نظم الرعاية الصحية في أفريقيا هشّة، وقد لا تكون قادرة على التعامل مع طفرات مفاجئة في الحالات، مضيفاً أن من الضروري تعزيز الفحوصات.

وسجلت أفريقيا إصابات قليلة بالمقارنة مع قارات أخرى. وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن عدد حالات الإصابة ببعضاً. ويتطع دياكيتيه إلى دفة التقارب والتعامل مع البشر، وقال: «نعتقد الناس ونفتقد الدفة. الأجواء لا تشي بعطلة».

وسجلت أفريقيا إصابات قليلة بالمقارنة مع قارات أخرى. وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن عدد حالات الإصابة ببعضاً. ويتطع دياكيتيه إلى دفة التقارب والتعامل مع البشر، وقال: «نعتقد الناس ونفتقد الدفة. الأجواء لا تشي بعطلة».

وسجلت أفريقيا إصابات قليلة بالمقارنة مع قارات أخرى. وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن عدد حالات الإصابة ببعضاً. ويتطع دياكيتيه إلى دفة التقارب والتعامل مع البشر، وقال: «نعتقد الناس ونفتقد الدفة. الأجواء لا تشي بعطلة».

دولة جنوب السودان تنفي إصابة سلفا كير بـ«كورونا»

لندن، مصطفى سري

نائبه الأول ريك مشار وزير الدفاع أنجلينا تينغ ووزير الإعلام مايكل مكواي وعدد آخر من المسؤولين، غالبيتهم في اللجنة العليا للطوارئ الصحية كانوا على تواصل معه.

وقال السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان اتينغ ويك اتينغ للصحافيين أمس إن كل ما يقال عن تعرض الرئيس سلفا كير للإصابة بـ«كورونا» وسفره إلى القاهرة لتلقي العلاج محض إشاعات لا أساس لها.

وقال إنه موجود في مقر إقامته في جوبا ويصحة جيدة ولم يصب بالفيروس. كما نفى مكتب النائب الأول ريك مشار ما أشيع عن مغادرته وزوجته وزيرة الدفاع أنجلينا تينغ إلى لندن للعلاج بعد تأكد إصابتهما بـ«كوفيد - 19» هذا الأسبوع.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي أول من أمس أنباء عن نقل سلفا كير إلى العاصمة المصرية للعلاج من الفيروس، فيما قال آخرون إنه نقل من مقر إقامته في القصر الرئاسي إلى منزعه الخاصة في منطقة «الوري» القريبة من العاصمة جوبا، وسط تكتم حول حالته الصحية بعد أن تأكدت إصابة

في تجربة سريرية يشارك فيها 1000 مصاب بـ«كورونا» حول العالم غسل النحل يساعد في مقاومة الفيروسات

القاهرة، حازم بدر

إعلانها نهاية العام الجاري مزيداً من الترويج لهذا المحن العلاجي المهم الذي لم يأخذ حقه من الترويج الإعلامي، رغم أنه أرخص في السعر وأكثر فائدة من الناحية العلاجية، عند مقارنة بادوية أخرى.

ويقول: «مشلما وجهت استخدام أنظار العالم نحو استخدام الكحول في التطهير على حساب محول آخر أقل أهمية منه وهو الديتول، ولكن تدعمه آلة إعلامية ودعاية ضخمة، أتمنى أن نقود تلك الأزمة إلى إعطاء العسل حقه كمضاد للفيروسات على حساب أدوية أخرى تسبب أضراراً جانبية، ولكن تدعمه آلة إعلامية ضخمة».

وبدأت التجارب السريرية التي ينفذها الباحث في 18 أبريل (نيسان) الماضي، مع مريضين أميركيين، وانضم للتجارب مرضى من إندونيسيا، في بروتوكولات العلاج، إضافة إلى العسل، ومجموعة أخرى من المرضى لم يحصلوا إلا على الأدوية التقليدية بدون العسل.

ومن الإعلان أخيراً عن هذه التجربة في قاعدة بيانات التجارب السريرية حول العالم (ClinicalTrials.gov). ويقول: «العسل حصل على موافقة طنطاوي لـ«الشرق الأوسط»، لإجراء تجارب سريرية في إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لتخفيف أعراض المرض، لأن ذلك هو الحل للتعامل مع حدث طارئ. ورغم أن دراسات أبحاث أن بعض هذه الأدوية مثل «هيدروكسي كلوروكين»، لا أنه يوجد في بروتوكولات العلاج الخاصة بالفيروس في أكثر من دولة حول العالم، وهو ما دفع الطبيب المصري محمود طنطاوي، استشاري القلب والأوعية الدموية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وزميل جمعية القلب الأوروبية، باحث بجامعة لندن، إلى التفكير في غسل النحل، فهو مضاد للفيروسات، ويتميز على هذا الدواء وغيره من الأدوية في أنه لا يسبب أي أعراض جانبية. ولم يجر طنطاوي من قبل أي أبحاث على استخدامات العسل الطبية؛ ولكن 12 ألف و750 بحثاً وثقت لفوائده الطبية المتعددة ومنها مقاومته للفيروسات، دفعته إلى إدخاله

من 16 ألفاً و600 شخص بالفيروس ووفاة 279 شخصاً، فيما أوصت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بـ368 إصابة وحالاتي وفاة.

ولفتت الوكالة الفرنسية إلى أنه بعد تطاؤ انتشار الفيروس، خفت السلطات الإسرائيلية من تدابير الإغلاق، وأجازت لدور العبادة إعادة فتح أبوابها، الأربعمائة، على ألا يسمح لأكثر من 50 شخصاً بدخولها.

من مرض مزمن، ودخلت القطاع قادمة من مصر في 19 مايو (أيار)، وكانت تخضع للحجر الصحي منذ ذلك الحين.

وفي القدس، أعلن مسؤولون مسيحيون، أمس، أن كنيسة القيامة ستعيد فتح أبوابها، اليوم الأحد، بعد إغلاقها لشهرين بسبب تفشي فيروس كورونا. وقالت السلطات الدينية، التي تدير الكنيسة على موقعها الإلكتروني، «الأسباب أمنية، وبهدف تجنب خطر تفشي (كوفيد - 19) مجدداً، فإن عدد (الزوار) لن يتجاوز في مرحلة أولى 50 شخصاً، وسيسمح فقط بدخول الكاتدرائية لمن لا يعانون حرارة أو أعراض إصابة

مجلس علمي تونسي - جزائري لمكافحة الجائحة

تونس، المنجي السعيداني

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

قررت السلطات العليا في تونس والجزائر إنشاء مجلس علمي مشترك لمواجهة فيروس «كورونا». وقالت مصادر صحية تونسية إن المجلس سيعمل على تنسيق الأبحاث الطبية والعلمية ومقارنة النتائج والاستفادة المشتركة من طرق تفشي الأوبئة والحد من انتقالها سواء على المستوى الداخلي أو بين البلدين.

«كوفيد -19» يؤجل تخفيف القيود في المكسيك ويهدد الأرجنتين بأزمة اقتصادية مضاعفة

الوباء يجتاح أميركا اللاتينية... ومخاوف من «انفجار» في البرازيل

مديرية: شوقي الرئيس

كانت مسألة وقت، لا أكثر، حتى تنتقل البؤرة العالمية الرئيسية لانتشار «كوفيد - 19» إلى أميركا اللاتينية، التي تجاوزت الإصابات المؤكدة فيها عتبة النصف مليون، الجمعة، فيما يتوقع الخبراء ألا يبلغ الانتشار ذروته قبل مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل. وبلغ عدد الإصابات التي سجلت أمس في أميركا اللاتينية 33159 حالة، أي بزيادة قدرها 132 في المائة عن اليوم نفسه من الأسبوع الماضي.

كانت منظمة الصحة العالمية تحذّر منذ أواخر إبريل (نيسان) من أن البؤرة التالية لانتشار الوباء ستكون أميركا اللاتينية، على رأسها البرازيل المهددة بـ«انفجار وبائي»، بعد أن قفزت هذا الأسبوع إلى المرتبة العالمية الثالثة بعدد الإصابات بعد الولايات المتحدة وروسيا، وسجلت وفيات يومية تزيد عن الألف للمرة الثالثة على التوالي، فيما زاد عدد الإصابات المؤكدة عن 330 ألفاً.

الأرقام الأخيرة في المكسيك تبعث على القلق أيضاً، نظراً للزيادة السريع في عدد الإصابات الجديدة، وفي الأرجنتين والبيرو وتشيلي ارتفعت الإصابات بنسبة عالية مؤخراً، رغم أن البلدان الثلاثة أمكرت في فرض تدابير صارمة للعزل. لكن البرازيل تبقى هي الحالة الأكثر خطورة، بعد أن تضاعف عدد الوفيات فيها خلال 10 أيام، ليلبلغ 20 ألفاً، ويصيب موقف الرئيس جابر بولسونارو، الذي يرفض تدابير العزل التي فرضها حكّام الولايات، ويدعو إلى مواصلة النشاط الاقتصادي والحياة العادية، بعد أن أقال وزير الصحة، واستقال خلفه في أقل من شهر.

وخلافاً لعاداتها، كانت منظمة الصحة العالمية قد اتخذت بشكل صريح ومباشر التوصيات التي صدرت عن السلطات البرازيلية باستخدام عقاقير مكافحة الماريا لعلاج الإصابات الخطرة بـ«كوفيد - 19»، ودعت إلى تشديد إجراءات العزل، لمنع انتشار الوباء بشكل يخرج عن السيطرة. وكانت البرازيل قد انضمت إلى «نادي» البلدان التي سجلت وفيات يومية تزيد عن الألف، وهي الولايات المتحدة (2612) وفرنسا

(1417) والصين (1290) وبريطانيا (1172) أواخر الشهر الماضي. ويتوقع الخبراء أن تستمر الإصابات بالارتفاع في البرازيل، قبل أن تبلغ الذروة مطلع شهر يوليو المقبل.

ويقول حاكم ولاية ساو باولو، وهي أكبر الولايات البرازيلية، و يبلغ تعداد سكانها 46 مليون نسمة، «إننا نكافح ضد فيروس كورونا وضد فيروس بولسونارو»، ويتنقد بشدة موقف رئيس الجمهورية الذي ما زال يبحث عن وزير للصحة يوافق على سياسة رفع تدابير العزل واستئناف النشاط الاقتصادي، والعلاج بدواء «هايدروكسي كلوروكوين»، رغم تحذيرات الهيئات الطبية الرئيسية في البرازيل من الآثار الجانبية الخطرة لهذا الدواء على مصابين بـ«كوفيد - 19». وفيما تستعد الولايات المتحدة لرفع إجراء حظر السفر من البلدان الأوروبية، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يدرس منع دخول الوافدين من البرازيل، في ضوء التطورات الأخيرة لانتشار الوباء هناك، وبعد أن تداولت وسائل الإعلام صرامة لقاير جماعية كبيرة في ساو باولو وريو دي جانيرو، وبعد تحذيرات

خبراء أميركيين من أن أرقام الإصابات الفعلية في البرازيل هي أضعاف ما يعلن عنه رسمياً. كانت السلطات المحلية البرازيلية قد لجأت إلى الحكمة العليا التي فوضتها صلاحيات كاملة لتحديد إجراءات العزل، ووقف النشاط الاقتصادي لاحتواء الوباء.

المكسيك التي سجلت أمس وفيات تزيد عن 400 لليوم الثالث على التوالي، تراجعت عن القرار الذي اتخذته لاستئناف الأنشطة التجارية والصناعية مطلع هذا الأسبوع، وقررت الإبقاء على تدابير العزل بعد أن سجلت الوباء ارتفاع كبير وسريع في الإصابات، بدأت تظهر ملامحه بوضوح منذ مطلع الأسبوع الحالي. الأرجنتين كانت من الدول الأولى التي فرضت تدابير عزل صارمة حتى قبل انتشار الوباء فيها، ومنعت عودة مواطنيها من الخارج حتى انتهاء الأزمة الصحية، لكن عدد الإصابات الجديدة بدأ بالارتفاع منذ مطلع الأسبوع الماضي، ومن المتوقع أن يبلغ ذروته منتصف الشهر المقبل.

ويتزامن ارتفاع الإصابات ونسبة الوفيات في الأرجنتين مع بلوغ الأزمة المالية والاقتصادية مرحلة حرجية، بعد تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والجهات الأخرى الدافعة، وظهور شبح إفلاس جديد بدأ يخيم على المشهد الاجتماعي المتفجر، حيث تتعمل حالات العصيان والتمرد تحت وطأة وقف النشاط الاقتصادي، الذي فرضته تدابير الحجر الطويل، وهي ظل

جاكرتا، الشرق الأوسط»

يلجأ آلاف الإندونيسيين إلى المهرجين ومزوري الوثائق للالتفاف على القيود المفروضة على السفر، بهدف الوصول إلى بلداتهم والاحتفال بعيد الفطر مع أفراد عائلاتهم، ما يهدد بارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ولا يوفر هؤلاء سواء من الطلاب أو الموظفين أو العمال أي حيلة متوافرة تمكنهم من أن يجتمعوا مع العائلة في عيد الفطر للاحتفال بانتهاء صوم شهر رمضان. وقال دوني مونارنو، رئيس فريق العمل لمكافحة «كوفيد - 19» في إندونيسيا: «إنها لحظة حساسة». وأضاف: «أخشى أن يعود الأشخاص الذين ينتقلون إلى المناطق الأخرى مصابين، وتذهب كل جهودنا سدى»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

كل عام في عيد الفطر، يتدفق الملايين من المسافرين إلى المطارات ومحطات القطارات والموانئ في أنحاء الأرخيل الذي تبلغ مساحته نحو 5 آلاف كيلومتر مربع. وخوفاً من كارثة تحل على الوضع الصحي العام، فرضت الحكومة الإندونيسية الشهر الماضي، حظراً على السفر الداخلي بحراً وجواً، وأقامت حواجز على الطرق لوقف الحركة بين مختلف مناطق البلاد. ولاحقاً، خففت السلطات من هذه الإجراءات بسبب المخاوف من انهيار أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا، فاستثنت من حظر السفر الأشخاص الذين أجروا فحوص فيروس كورونا وجاءت نتيجتهم سلبية، إضافة إلى من لديهم عثر يتعلق بعملهم. لكن كمال وزوجته تمكنا باحيلة من الحصول على وثيقة زوررة لابنتهما الطالبة الجامعية التي تتابع دراستها في جاكرتا، ادعائه أنه قام برحلة لمسافة 500 كيلومتر إلى مسقط رأسه سولو سيراً، وذلك بعد أن منعت الشرطة سيارته من عبور نقطة تفتيش وامرته أن يعود أراباجه. إلا أن ساتريو المنهك تلقى توبيخاً رسمياً عند وصوله إلى وجهته، وقررت عليه السلطات الحجر الصحي. وقال الباث البالغ من العمر 38 عاماً، إنه لا يتعمق برفاه البقاء في مكانه، في الوقت الذي يهدد فيه الوباء العالمي بدفع ملايين الإندونيسيين إلى حافة الفقر. وأضاف أن «الشركة التي كنت أعمل فيها قامت بتسريح السائقين أمثالي. لذا كان أمامي خياران فقط: إما البقاء في جاكرتا من دون مال وإما العودة إلى المنزل».

إندونيسيون يتحايلون على قوانين الحظر لقضاء العيد مع عائلاتهم

عبر الإنترنت وعن طريق سطاء، واعتقلت السلطات في جزيرة بالي الأسبوع الماضي سبعة أشخاص يشتبه في أنهم يبيعون ويشترون المواد الغذائية والملابس تحضيراً للاحتفال بالعيد. ومن المتوقع أن تجتذب بعض المساجد حشوداً كبيرة، على الرغم من الدعوات الرسمية لأداء صلاة العيد في المنزل. وأعرب عدد كبير من الإندونيسيين على وسائل التواصل الاجتماعي عن غضبهم حيال الانتهاكات الواسعة لقواعد التباعد الاجتماعي في البلاد. لكن هذا لم يردع كثيرين الذين واصلوا ابتكار وسائل للسفر، من طريق الاختباء تحت الأغطية على متن الشاحنات أو حتى داخل «خلاطة إسمنت»، وتقول السلطات إنها اعتقلت مئات السائقين الذين تلقوا أموالاً لتهريب مسافرين. وقال يسري يونس، المتحدث باسم شرطة جاكرتا: «هناك كثير من الوسائل التي يحاول الناس خداعنا بها». وأضاف: «لا نحاول أن نضرب عليهم حياتهم، كل هذا يهدف فقط إلى الحد من انتشار فيروس كورونا».

وسجلت إندونيسيا أكبر عدد من الإصابات بالفيروس في يوم واحد هذا الأسبوع، وبلغ إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19» إلى مستوى البلاد 1326، المعدل الأعلى في آسيا خارج اليابان، لكن يُعتقد أن الإصابات والوفيات أعلى بكثير في هذا البلد الذي يتجاوز عدد سكانه 260 مليون نسمة، خصوصاً أن عدد الفحوص في إندونيسيا هو من بين الأدنى في العالم. وكان سائق حافلة سابق من جاكرتا اسمه مولانا عارف بوي ساتريو، قد أثار ضجة إعلامية ونال شهرة واسعة بعد ادعائه أنه قام برحلة لمسافة 500 كيلومتر إلى مسقط رأسه سولو سيراً، وذلك بعد أن منعت الشرطة سيارته من عبور نقطة تفتيش وامرته أن يعود أراباجه. إلا أن ساتريو المنهك تلقى توبيخاً رسمياً عند وصوله إلى وجهته، وقررت عليه السلطات الحجر الصحي. وقال الباث البالغ من العمر 38 عاماً، إنه لا يتعمق برفاه البقاء في مكانه، في الوقت الذي يهدد فيه الوباء العالمي بدفع ملايين الإندونيسيين إلى حافة الفقر. وأضاف أن «الشركة التي كنت أعمل فيها قامت بتسريح السائقين أمثالي. لذا كان أمامي خياران فقط: إما البقاء في جاكرتا من دون مال وإما العودة إلى المنزل».

قرار بريطانيا فرض الحجر على الوافدين «يؤسف» محيطها

دول أوروبية تفتح دور العبادة وأخرى تقاوم رفع القيود رغم الاحتجاجات

باريس: ميشال أبو نجم
بروكسل: عبد الله مصطفى
لندن: «الشرق الأوسط»

نجدت الضغوط التي مارستها الهيئات الدينية في فرنسا على السلطات، تحديداً على وزارة الداخلية وشؤون العبادة، في حملها على تعديل مضمون قرار رفع الحظر التدريجي، الذي صدر في 11 من الشهر الحالي. كذلك، فإن الحكومة انصاعاً لقرار مجلس شوري الدولة يوم 18 مايو (أيار)، الذي طلب منها على المجلس الإسلامي حريصاً إعادة النظر في القرار المذكور بعد الشكوى التي تقدمت بها جمعيات دينية تطالب بفتح دور العبادة وإقامة الشعائر الدينية فوراً، في حين كانت الحكومة تريد الانتظار حتى نهاية الشهر، وحسب قرار المجلس، فإن قرار الحكومة «يوجد (تمايزاً) في التعامل بين أماكن العبادة وبين الأماكن الأخرى التي سمح لها بأن تستقبل الجمهور». وأعطى المجلس الحكومة مهلة ثمانية أيام. إلا أن وزارة الداخلية استمدت انتهاء المهلة، ونشرت ليل الجمعة إلى السبت تعديلاً يتيح العودة إلى ممارسة الشعائر الدينية في الكنائس والمساجد ودور العبادة، بدءاً من أمس، شرط احترام مجموعة مشددة من تدابير الوقاية، مثل ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، وتوفير الوسائل لتطهير الأيدي.

مشددة من المسؤولين الدينين. بيد أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الذي يرأسه حالياً محمد الموسوي، سارع صباح أمس إلى نشر بيان يدعو فيه مسلمي فرنسا، البالغ عددهم حوالي 6 ملايين شخص، إلى الامتناع عن إقامة صلوات عيد الفطر في المساجد، والاحتفاء بالصلاة في المنازل، وفي إطار العائلة، وذلك عملاً بـ«المبدأ الأساسي، وهو المحافظة على الحياة». ومنذ البداية، بدأ رئيس المجلس الإسلامي حريصاً على العمل بالتوصيات السابقة للحكومة، بما فيها انتظار نهاية الشهر الحالي لعودة المؤمنین إلى أماكن العبادة.

في المقابل، فإن رئيس مؤسسة مسجد باريس شمس الدين حفظ، عبر علناً عن حنقه، وهذّج بنقل الملف أمام القضاء، إذا لم تغير الحكومة موقفها. وتفيد أوساط المجلس الإسلامي بأنه من الصعب الالتزام بتعليمات الحكومة لإقامة الصلوات بالنظر أولاً للحشود الكبيرة التي تجتمع في المساجد، وبالتالي الأمان، حيث المؤمنون يصلون في الجوامع تكفاً إزاء كتف. يضاف إلى ذلك تبادل التهاني والمصافحات والمعانقات، وكلها تدفع إلى التخلي عن الحذر المطلوب للوقاية من انتشار الوباء، واستعداد الموسوي حجج وزارة الداخلية التي تدعو للترتيب لتعرف نتائج الوضع المستجد منذ الرفع التدريجي لحالة الحظر التي فرضت قبل 70 يوماً. تجدر الإشارة إلى أن منطقة باريس ومحيطها، وثلاث مناطق أخرى في شمال وشرق البلاد، ما زالت تعذر خطرة بسبب استمرار تفشي الوباء فيها، وهي تشكل المناطق «الحمراء» التي خارطة الوباء التي رسمتها وزارة الصحة. وثاني فرنسا في المرتبة الرابعة عالمياً «بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا» لجهة أعداد الوفيات بحوالي 28,5 ألف وفاة، وهي المرتبة السابعة عالمياً منذ 17 مارس الماضي على انتشار ووباء «كوفيد - 19» بأكثر من 145 ألف حالة.

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

مظاهرات تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

جانب من مظاهرة تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

مشددة من المسؤولين الدينين. بيد أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الذي يرأسه حالياً محمد الموسوي، سارع صباح أمس إلى نشر بيان يدعو فيه مسلمي فرنسا، البالغ عددهم حوالي 6 ملايين شخص، إلى الامتناع عن إقامة صلوات عيد الفطر في المساجد، والاحتفاء بالصلاة في المنازل، وفي إطار العائلة، وذلك عملاً بـ«المبدأ الأساسي، وهو المحافظة على الحياة». ومنذ البداية، بدأ رئيس المجلس الإسلامي حريصاً على العمل بالتوصيات السابقة للحكومة، بما فيها انتظار نهاية الشهر الحالي لعودة المؤمنین إلى أماكن العبادة.

في المقابل، فإن رئيس مؤسسة مسجد باريس شمس الدين حفظ، عبر علناً عن حنقه، وهذّج بنقل الملف أمام القضاء، إذا لم تغير الحكومة موقفها. وتفيد أوساط المجلس الإسلامي بأنه من الصعب الالتزام بتعليمات الحكومة لإقامة الصلوات بالنظر أولاً للحشود الكبيرة التي تجتمع في المساجد، وبالتالي الأمان، حيث المؤمنون يصلون في الجوامع تكفاً إزاء كتف. يضاف إلى ذلك تبادل التهاني والمصافحات والمعانقات، وكلها تدفع إلى التخلي عن الحذر المطلوب للوقاية من انتشار الوباء، واستعداد الموسوي حجج وزارة الداخلية التي تدعو للترتيب لتعرف نتائج الوضع المستجد منذ الرفع التدريجي لحالة الحظر التي فرضت قبل 70 يوماً. تجدر الإشارة إلى أن منطقة باريس ومحيطها، وثلاث مناطق أخرى في شمال وشرق البلاد، ما زالت تعذر خطرة بسبب استمرار تفشي الوباء فيها، وهي تشكل المناطق «الحمراء» التي خارطة الوباء التي رسمتها وزارة الصحة. وثاني فرنسا في المرتبة الرابعة عالمياً «بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا» لجهة أعداد الوفيات بحوالي 28,5 ألف وفاة، وهي المرتبة السابعة عالمياً منذ 17 مارس الماضي على انتشار ووباء «كوفيد - 19» بأكثر من 145 ألف حالة.

«فرنسا مستعدة لفرض تدبير مماثل، ما إن يدخل القرار حيّز التنفيذ من الجانب البريطاني». وجاء في بيان مشترك بين وزارات الداخلية وأوروبا والخارجية والصحة، مساء الجمعة، أنه «ستطلب (من المسافرين الخضوع) لجرج صحي طوعي على سبيل المعاملة بالمثل». وأضاف البيان: «ستتم دعوة المسافرين القادمين من المملكة المتحدة، مهما كانت جنسيتهم، إلى الخضوع لجرج صحي لمدة 14 يوماً عندما يدخل التدبير البريطاني الذي أعلن هذا المساء، حيّز التنفيذ».

ويريد بين فرنسا وبريطانيا خصوصاً قطار «بيرو ستار»، الذي يعبر نفقاً تحت سطح بحر المانش. وكانت فرنسا أعلنت في 14 مايو أنها تنوي فرض حجر على المسافرين القادمين من إسبانيا على سبيل المعاملة بالمثل. إن إن مدريد اقترت فرض هذا التدبير على كل الوافدين من الخارج، وأشار إلى أن «البيانات المشتركة مساء الجمعة، إلى أنه «ستتم دعوة المسافرين الوافدين عبر الجوّ فقط، من إسبانيا اعتباراً من الاثنين، للخضوع لجرج صحي طوعي». وأضاف أن «لك يشمل المسافرين الإسبان والفرنسيين ومن كل الجنسيات».

وذكر البيان أن «حجرأ طوعياً، سيطرح على الفرنسيين أو المقيمين الدائمين في فرنسا القادمين من خارج دول الاتحاد الأوروبي في منزلهم، أو في مكان إيواء مخصص. وستستنى من هذا القرار، إلا في حال ظهور أعراض، مسافرو الترانزيت والعاملون الذين يعبرون الحدود بشكل دائم، وأفراد طواقم الطائرات، وسائقو شاحنات البضائع، وسائقو الحافلات والقطارات والعاملون فيها، وأفراد طواقم سفن التجارة والصيد، كما ستستثنى العاملون في المجال الصحي الذين يساهمون في المعركة ضد «كوفيد - 19»، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، والمنظمات الدولية التي تتخذ من فرنسا مقراً لها، وعناصر القوات الأمنية والعائدين من مهماتهم والأشخاص الذين لديهم دافع عائلي مقنع. وأيا كانت الدولة التي يسافرون منها، ينبغي على جميع المسافرين أن تكون بحوزتهم إفسادة تنقل

دولية استثنائية وتصريح يؤكد عدم ظهور أعراض «كوفيد - 19». بالنسبة إلى المسافرين القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي (كافة دول العالم باستثناء المملكة المتحدة وأندورا وأيسلندا وليختنشتاين وموناكو والنرويج وسان مارينو وسويسرا والفاتيكان)، يشير البيان إلى أن «المبدأ الذي لا يزال قائماً اليوم وحتى إشعار آخر، هو إغلاق الحدود، وبالتالي منع الدخول».

يلجيكاً لتدخل مرحلة متقدمة في تخفيف القيود

أعلنت رئيسة الحكومة البلجيكية، صوفي ويلموس، أمس، أن الحكومة تبحث تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل الخروج التدريجي من الحجر الصحي، على طريق إلغاء إجراءات الحظر التي كانت مفروضة منذ منتصف مارس الماضي. وتؤنث ويلموس إلى اجتماع يعقد في الثالث من يونيو لمجلس الأمن القومي البلجيكي، لاتخاذ قرارات تتعلق بالمرحلة الأخيرة التي تستعمل إعادة فتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة، واستئناف بعض الأنشطة الرياضية والثقافية.

كانت المرحلة الأولى قد بدأت في الرابع من مايو، بعودة وسائل النقل العام، مع فرض ارتداء الكمامات، ثم سُمعت المرحلة الثانية في الحادي عشر من مايو بخطوتين الأولى سمحت بفتح المحلات التجارية في ظل الالتزام بشروط مسافرو الترانزيت والعاملون الذين يعبرون الحدود بشكل دائم، وأفراد طواقم الطائرات، وسائقو شاحنات البضائع، وسائقو الحافلات والقطارات والعاملون فيها، وأفراد طواقم سفن التجارة والصيد، كما ستستثنى العاملون في المجال الصحي الذين يساهمون في المعركة ضد «كوفيد - 19»، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، والمنظمات الدولية التي تتخذ من فرنسا مقراً لها، وعناصر القوات الأمنية والعائدين من مهماتهم والأشخاص الذين لديهم دافع عائلي مقنع. وأيا كانت الدولة التي يسافرون منها، ينبغي على جميع المسافرين أن تكون بحوزتهم إفسادة تنقل

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

مظاهرات تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

جانب من مظاهرة تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

مظاهرات تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

جانب من مظاهرة تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

مظاهرات تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

جانب من مظاهرة تطالب برفع القيود في مدينة مالقا أمس (إ.ب.أ)

مجدداً بدءاً من شهر يوليو (تموز)، وذلك بعد الإغلاق العام الذي فرض في منتصف مارس (آذار). وقال في مؤتمر صحفي: «أعلن لكم أنه بدءاً من يوليو، سيستأنف دخول السياح الأجانب في ظروف آمنة». وانهجت إسبانيا خطوات حذرة ومتأنية لإعادة فتح اقتصادها، ما أثار غضب البعض في المين المتطرف. وشارك آلاف من قائدي السيارات والدراجات النارية في احتجاج في إسبانيا، أمس، وهم يطلقون الأسياف ويلوحون بالعلم الإسباني في موكب مر عبر العاصمة مدريد، في إطار

دولية استثنائية وتصريح يؤكد عدم ظهور أعراض «كوفيد - 19». بالنسبة إلى المسافرين القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي (كافة دول العالم باستثناء المملكة المتحدة وأندورا وأيسلندا وليختنشتاين وموناكو والنرويج وسان مارينو وسويسرا والفاتيكان)، يشير البيان إلى أن «المبدأ الذي لا يزال قائماً اليوم وحتى إشعار آخر، هو إغلاق الحدود، وبالتالي منع الدخول».

يلجيكاً لتدخل مرحلة متقدمة في تخفيف القيود

أعلنت رئيسة الحكومة البلجيكية، صوفي ويلموس، أمس، أن الحكومة تبحث تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل الخروج التدريجي من الحجر الصحي، على طريق إلغاء إجراءات الحظر التي كانت مفروضة منذ منتصف مارس الماضي. وتؤنث ويلموس إلى اجتماع يعقد في الثالث من يونيو لمجلس الأمن القومي البلجيكي، لاتخاذ قرارات تتعلق بالمرحلة الأخيرة التي تستعمل إعادة فتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة، واستئناف بعض الأنشطة الرياضية والثقافية.

كانت المرحلة الأولى قد بدأت في الرابع من مايو، بعودة وسائل النقل العام، مع فرض ارتداء الكمامات، ثم سُمعت المرحلة الثانية في الحادي عشر من مايو بخطوتين الأولى سمحت بفتح المحلات التجارية في ظل الالتزام بشروط مسافرو الترانزيت والعاملون الذين يعبرون الحدود بشكل دائم، وأفراد طواقم الطائرات، وسائقو شاحنات البضائع، وسائقو الحافلات والقطارات والعاملون فيها، وأفراد طواقم سفن التجارة والصيد، كما ستستثنى العاملون في المجال الصحي الذين يساهمون في المعركة ضد «كوفيد - 19»، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، والمنظمات الدولية التي تتخذ من فرنسا مقراً لها، وعناصر القوات الأمنية والعائدين من مهماتهم والأشخاص الذين لديهم دافع عائلي مقنع. وأيا كانت الدولة التي يسافرون منها، ينبغي على جميع المسافرين أن تكون بحوزتهم إفسادة تنقل

إصابة العشرات في ألمانيا بعد حضور قداس

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس إدارة صحة فرانكفورت لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، إن أكثر من 40 شخصاً ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد بعد حضورهم قداساً في كنيسة بالمدينة هذا الشهر. وقال رين جوتشالك: «معظمهم ليسوا مصابين على نحو خطير، وعلى حد علمنا، لم يدخل أي مستشفى سوى شخص واحد». بدوره، قال نائب رئيس الإدارة أنتوني فالتشوك، لصحيفة «فرانكفورتر روندشاو» المحلية، إن القداس أقيم في العاشر من مايو (أيار) في كنيسة معمدانية، التي تقام قداسات باللغتين الألمانية والروسية. وأضاف فالتشوك لصحيفة، أن «الوضع

شديد التغيير والتطور»، موضّحاً أن الكنيسة لم تخرب الإرشادات الرسمية التي تهدف لاحتواء انتشار الفيروس.

ومنذ الأول من مايو، أتيح للكنائس في ولاية هيسه الألمانية، التي تقع فيها مدينة فرانكفورت، أن تقام قداسات، بشرطية التزامها بقواعد التباعد الاجتماعي الرسمية، والظنافة الصحية. في سياق متصل، أصيب عدد من الأشخاص بفيروس كورونا عقب زيارتهم مطعماً في مدينة لير بولاية سكسونيا السفلى، غرب ألمانيا. وقال صاحب المطعم، وهو من بين المصابين أيضاً: «كان هناك زبائن مصابون، واتوا إلى مطعمي». مضيفاً أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لأربعة زبائن، وله شخصياً، احترازياً.

شديد التغيير والتطور»، موضّحاً أن الكنيسة لم تخرب الإرشادات الرسمية التي تهدف لاحتواء انتشار الفيروس.

ومنذ الأول من مايو، أتيح للكنائس في ولاية هيسه الألمانية، التي تقع فيها مدينة فرانكفورت، أن تقام قداسات، بشرطية التزامها بقواعد التباعد الاجتماعي الرسمية، والظنافة الصحية. في سياق متصل، أصيب عدد من الأشخاص بفيروس كورونا عقب زيارتهم مطعماً في مدينة لير بولاية سكسونيا السفلى، غرب ألمانيا. وقال صاحب المطعم، وهو من بين المصابين أيضاً: «كان هناك زبائن مصابون، واتوا إلى مطعمي». مضيفاً أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لأربعة زبائن، وله شخصياً، احترازياً.

شديد التغيير والتطور»، موضّحاً أن الكنيسة لم تخرب الإرشادات الرسمية التي تهدف لاحتواء انتشار الفيروس.

ومنذ الأول من مايو، أتيح للكنائس في ولاية هيسه الألمانية، التي تقع فيها مدينة فرانكفورت، أن تقام قداسات، بشرطية التزامها بقواعد التباعد الاجتماعي الرسمية، والظنافة الصحية. في سياق متصل، أصيب عدد من الأشخاص بفيروس كورونا عقب زيارتهم مطعماً في مدينة لير بولاية سكسونيا السفلى، غرب ألمانيا. وقال صاحب المطعم، وهو من بين المصابين أيضاً: «كان هناك زبائن مصابون، واتوا إلى مطعمي». مضيفاً أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لأربعة زبائن، وله شخصياً، احترازياً.

شديد التغيير والتطور»، موضّحاً أن الكنيسة لم تخرب الإرشادات الرسمية التي تهدف لاحتواء انتشار الفيروس.

ومنذ الأول من مايو، أتيح للكنائس في ولاية هيسه الألمانية، التي تقع فيها مدينة فرانكفورت، أن تقام قداسات، بشرطية التزامها بقواعد التباعد الاجتماعي الرسمية، والظنافة الصحية. في سياق متصل، أصيب عدد من الأشخاص بفيروس كورونا عقب زيارتهم مطعماً في مدينة لير بولاية سكسونيا السفلى، غرب ألمانيا. وقال صاحب المطعم، وهو من بين المصابين أيضاً: «كان هناك زبائن مصابون، واتوا إلى مطعمي». مضيفاً أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لأربعة زبائن، وله شخصياً، احترازياً.

شديد التغيير والتطور»، موضّحاً أن الكنيسة لم تخرب الإرشادات الرسمية التي تهدف لاحتواء انتشار الفيروس.

ومنذ الأول من مايو، أتيح للكنائس في ولاية هيسه الألمانية، التي تقع فيها مدينة فرانكفورت، أن تقام قداسات، بشرطية التزامها بقواعد التباعد الاجتماعي الرسمية، والظنافة الصحية. في سياق متصل، أصيب عدد من الأشخاص بفيروس كورونا عقب زيارتهم مطعماً في مدينة لير بولاية سكسونيا السفلى، غرب ألمانيا. وقال صاحب المطعم، وهو من بين المصابين أيضاً: «كان هناك زبائن مصابون، واتوا إلى مطعمي». مضيفاً أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لأربعة زبائن، وله شخصياً، احترازياً.

رامي مخلوف يطالب أجهزة الأمن بالتوقف عن ملاحقة «الموالين الوطنيين»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» تصاعد التنافس بين أسماء زوجة الرئيس السوري بشار الأسد من جهة ورامي مخلوف ابن خاله من جهة أخرى على كسب الفقراء والمحتاجين من الموالين للنظام السوري في دمشق والساحل غرب البلاد. وكتب رامي مخلوف على صفحته في «فيسبوك» أمس معاهدة بمناسبة عيد الفطر، قائلاً: «نتمنى من الجهات الأمنية التوقف عن ملاحقة الموالين الوطنيين والانتباه إلى الجرمين

وهي أكثر من 75 ألف ليرة سورية تم تخصيصها للأسر العلوية محافظات حمص، واللاذقية، وطرطوس، وحماة، ودمشق، بينما المنحة النقدية المنخفضة في مختلف المحافظات»، وعلمت «الشرق الأوسط»، أن موظفين من «الأمانة» قاموا باتصالات على مدار الأيام الماضية بأسر سورية من أجل إبلاغهم بالتقدم إلى «منارات» منارة موزعة في المحافظات التي تسيطر عليها الحكومة، من أجل

في المقابل، أطلقت «الأمانة» السورية للتنمية» التي تتراسل مجلس الأمناء فيها أسماء الأسد حملة لدفع منحة مالية للعائلات السورية «الفقيرة»، وأكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» في دمشق، أن «الأمانة السورية للتنمية» أطلقت حملة لدفع منحة مالية للعائلات السورية في مختلف المناطق والمحافظات»، وأضافت أن «الأمانة» قاموا بتوزيع مبلغ نقدي يتراوح ما بين 100 ألف ليرة سورية، لكل أسرة». وأكدت أن «المبالغ العالية

مختلفة أخرى». وزاد: «نتمنى من مديري وموظفي الجمعية الاستمرار بهذه البرامج وتنفيذها على أكمل وجه لخدمة أهلنا بشتى المناطق السورية وخاصة في الأرياف». وكان إيهاب شفيق رامي، استقال من منصبه نائبا لمجلس إدارة «سيريتل» وأصدر بيانا يعلن خلاله مع رامي، معلنا «الولاء» للرئيس الأسد، وكتب رامي أمس: «طريق الحق صعب وقليل سالكوه لكثرة الخوف فيه لدرجة أن الأبرار يخافون أن يقع الظلم فيه».

قرار محكمة في دمشق بمنعه من السفر. وقال مخلوف أمس: «رغم الظروف الصعبة التي نمرُّ بها لم ننس واجبنا تجاه أهلنا فقد تم تحويل مبلغ ما يقارب مليار ونصف المليار ليرة سورية (الدولار الأميركي يساوي نحو 1800 ليرة) لجمعية البستان وجهات أخرى كي تستمر بتقديم الخدمات الإنسانية لمستحقيها بصدق وأمانة فكانت الجمعية ترعى ما يقارب 7500 عائلة قتيل و2500 وجريح إضافة إلى آلاف العمليات الجراحية ومساعدات

المرتكبين. كما نتمنى أن يُطلق سراح الموقوفين المحتجزين لديهم في هذا الفطر المبارك». وتصاعدت الخلافات بين مخلوف والسلطات السورية منذ مطالبة «الهيئة الناظمة للاتصالات» الحكومية من شركة «سيريتل» التي يرأس مجلس إدارتها ويملك معظم أسهمها قبل 5 مايو (أيار). وأعلنت وزارة المال الحجز على أمواله. كما حجزت «سوق دمشق للأوراق المالية» على 15,2 مليون سهم في 12 مصرفا في البلاد، إضافة إلى

أعلنت المعارضة السورية، أمس (السبت)، مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات في اشتباك بين قبيلتين عربيتين في ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. وقال مصدر في مجلس دير الزور العسكري التابع للمعارضة السورية إن «تسعة أشخاص قتلوا من عشيرة البوفريو، وسقط قتيل من عشيرة الكبيصة في قرية ماشخ شمال شرقي مدينة البصرة بريف دير الزور الشرقي»، مشيراً إلى أن أكثر من 25 شخصاً أصيبوا بجروح تم نقلهم إلى مستشفيات مدينة البصرة وبلدة الشحيل.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «ما جرى هو بسبب نزاع ثاري وعشائري قديم بين أبناء القبيلتين، وامتد إلى عدد من قرى وبلدات ما يُعرف بخط الخابور بريف دير الزور الشمالي الشرقي». وأوضح المصدر أن «الوقوع التي تعيشها المنطقة والخلافات حول الثروات النفطية في المنطقة وتجارتها مع (قدس) سبب كثيراً من المشكلات التي تجري في المنطقة». وشهد السجن الخاص بمحكمة سرمد في إدلب التوقيع لوزارة الداخلية في «حكومة الإنقاذ»، في ساعة متأخرة من ليل

تعزيزات للجيش التركي إلى شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أدخلت تركيا تعزيزات عسكرية إلى شرق الفرات في المناطق التي سيطرت عليها قواتها والفصائل الموالية لها في عملية «نبع السلام» العسكرية التي نُفذت في الفترة بين 9 و17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 واستهدفت إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن حدودها والتي توقفت بتدخل من الولايات المتحدة وروسيا. ودخلت 30 آلية عسكرية وشاحنات تحمل مواد لوجيستية من معبر «العدوانية» الواقع غرب مدينة رأس العين واتجهت إلى داخل المدينة، أمس. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الدفع بتعزيزات عسكرية في المنطقة منذ توقف العملية في 17 أكتوبر.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت الأسبوع الماضي تشديد التدابير في المناطق التي تسيطر عليها تركيا والفصائل الموالية لها في شرق الفرات لمنع تسلل عناصر وحدات حماية الشعب الكردية. وتواصل القوات التركية إرسال مقاتلي الفصائل الموالية لها إلى مناطق سيطرتها في المنطقة المسماة «نبع السلام» في حملة تستهدف إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة. وكشفت مصادر لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن أن 8 حافلات وصلت إلى مدينة رأس العين في ريف الحسكة، في 6 مايو (أيار) الجاري، حاملة عائلات قادمة من ريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى حافلة تنقل مسلحين من الفصائل الموالية لها، حيث عبرت تلك الحافلات بتسهيل من المخابرات التركية. كانت قافلة مؤلفة من نحو 150 سيارة تحمل عائلات مهجري غوطة دمشق وحمص وإدلب دخلت إلى مدينة تل أبيض شمال الرقة، في 21 أبريل (نيسان) الماضي، حيث وصل أكثر من 500 شخص من عائلات المقاتلين الموالية لتركيا، قادمة من مدينة جرابلس شمال حلب. وفي غضون ذلك، قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها بالأسلحة الثقيلة، ليل الجمعة - السبت، قرية عريضة في ريف تل أبيض الغربي شمال محافظة الرقة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

المسلح وترويج وتجارة المخدرات. في سياق منفصل، تواصل عمليات فك الأسرى والمعتقلين بين النظام وفصائل المعارضة السورية المسلحة، بوساطة تركية وروسية، مستغلة الأطراف جميعها، حالة الهدوء والاستقرار الأمني ووقف إطلاق النار في إدلب الذي دخل حيز التنفيذ منذ 5 مارس (آذار)، وتبادل الأسرى والمعتقلين، وجرى على إثر ذلك 3 عمليات تبادل لأسرى ومعتقلين بين النظام وفصائل المعارضة خلال أقل من أسبوع، أفضت إلى إطلاق سراح 18 شخصاً، بينهم عسكريون، وجنحان لعناصر تابعة لفصائل إيرانية، بين الطرفين. ويقول الناشط مصعب الأشقر لـ «الشرق الأوسط» إنه جرت العملية الأولى بين «الجبهة الوطنية للتحرير»، في فبراير (شباط) الماضي، وجرى خلالها تسليم حجة لضابط في قوات النظام كانت محتجزة لدى «الجبهة» مقابل الإفراج عن أسيرين من «فيلق الشام» كانوا قد أسروا من قبل قوات النظام في إحدى المعارك شمال سوريا سابقاً. ويضيف الأشقر: «اعتقبتنا عملية تبادل مماثلة في دارة عزة غرب حلب، يوم السبت 16 مايو (أيار)، بين النظام و«هيئة تحرير الشام»، أطلقت بموجبها الأخيرة سراح ضابطين من قوات النظام، مقابل الإفراج عن أربعة أسرى، ثلاثة منهم عناصر في «الهيئة» والرابع مقاتل في «حركة حرار الشام».

محكمة سرمد، وذلك تزامناً مع العطلة القضائية بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد لهذا العام. يُذكر أن وزارة العدل التابعة لـ «حكومة الإنقاذ» أصدرت الأرياء الماضي مرسوماً بمنح عفو عن السجناء المحكومين بالجرائم الجنائية والجزائية قبيل عيد الفطر. ونشرت حينها «الإنقاذ» نص المرسوم على معرفاتها الرسمية، وتضمن منح المحكومين عفواً عن كامل مدة الحبس المتبقية بعد حصولهم على وثيقة حسن

سيرة وسلوك وعن كامل العقوبة المالية، إذا كان المبلغ 500 دولار أميركي وما دون، فيما يُعفى عن نصف العقوبة المالية إذا كانت أكثر من ذلك المبلغ، ويُشترط للاستفادة من المرسوم سقوط الاعفاء الشخصي إن وجد، وتسليم الفارين من القضاء أنفسهم خلال مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ صدور ونشر المرسوم». كما استثنى المرسوم المحكومين بجرائم الحدود والقصاص والخطف والسطو

اشتباكات بين الطرفين استمرت لأكثر من ساعتين داخل أحد أروقة المحكمة، وانتهت بسيطرة القوة الأمنية المسؤولة على المحكمة على الوضع الأمني، واحتواء الموقف داخل السجن دون وقوع قتلى أو جرحى بين الطرفين. وأضاف أن الوضع عاد إلى الاستقرار الكامل داخل السجن عقب إحباط عملية الاستعصاء والهروب من قبل الموقوفين، والاستماع لمطالب البعض منهم من قبل معينين في الجهاز القضائي لدى

عصياناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

السبت، عصباناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

إدلب، فراس كرم لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت المعارضة السورية، أمس (السبت)، مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات في اشتباك بين قبيلتين عربيتين في ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. وقال مصدر في مجلس دير الزور العسكري التابع للمعارضة السورية إن «تسعة أشخاص قتلوا من عشيرة البوفريو، وسقط قتيل من عشيرة الكبيصة في قرية ماشخ شمال شرقي مدينة البصرة بريف دير الزور الشرقي»، مشيراً إلى أن أكثر من 25 شخصاً أصيبوا بجروح تم نقلهم إلى مستشفيات مدينة البصرة وبلدة الشحيل.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «ما جرى هو بسبب نزاع ثاري وعشائري قديم بين أبناء القبيلتين، وامتد إلى عدد من قرى وبلدات ما يُعرف بخط الخابور بريف دير الزور الشمالي الشرقي». وأوضح المصدر أن «الوقوع التي تعيشها المنطقة والخلافات حول الثروات النفطية في المنطقة وتجارتها مع (قدس) سبب كثيراً من المشكلات التي تجري في المنطقة». وشهد السجن الخاص بمحكمة سرمد في إدلب التوقيع لوزارة الداخلية في «حكومة الإنقاذ»، في ساعة متأخرة من ليل

محكمة سرمد، وذلك تزامناً مع العطلة القضائية بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد لهذا العام. يُذكر أن وزارة العدل التابعة لـ «حكومة الإنقاذ» أصدرت الأرياء الماضي مرسوماً بمنح عفو عن السجناء المحكومين بالجرائم الجنائية والجزائية قبيل عيد الفطر. ونشرت حينها «الإنقاذ» نص المرسوم على معرفاتها الرسمية، وتضمن منح المحكومين عفواً عن كامل مدة الحبس المتبقية بعد حصولهم على وثيقة حسن

اشتباكات بين الطرفين استمرت لأكثر من ساعتين داخل أحد أروقة المحكمة، وانتهت بسيطرة القوة الأمنية المسؤولة على المحكمة على الوضع الأمني، واحتواء الموقف داخل السجن دون وقوع قتلى أو جرحى بين الطرفين. وأضاف أن الوضع عاد إلى الاستقرار الكامل داخل السجن عقب إحباط عملية الاستعصاء والهروب من قبل الموقوفين، والاستماع لمطالب البعض منهم من قبل معينين في الجهاز القضائي لدى

عصياناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

السبت، عصباناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

السبت، عصباناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

السبت، عصباناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

السبت، عصباناً من قبل عشرات المساجين خلال محاولتهم الهروب، قوبل باستنفار أمني من المسؤولين لاحتماء الموقف. سجيناً في قضايا قتل وسطو وجنابات، حاولوا الهرب من سجن محكمة سرمد، عقب عملية استعصاء، تمكنوا في اللحظات الأولى من الاستعصاء من كسر أحد الأبواب والسيطرة على كمية من الأسلحة قبل تدخل القوة التنفيذية لدى المحكمة، حيث دارت

الجيش اللبناني يقفل معظم معابر التهريب إلى سوريا

المواد التمييزية والمنظفات والدخان المهرب من الأراضي السورية إلى الداخل اللبناني، وبالطحين والصحرايح المحملة بالمازوت إلى الداخل السوري.

وإثر الإجراءات، عُزلت القرى التي يسكنها لبنانيون في الداخل السوري تماماً عن الأراضي اللبنانية. وطالب الأهالي من اللبنانيين من المشاة يربط بين القرى اللبنانية من جهة الهرمل والداخل السوري، وعلت صرخة الأهالي بسبب عدم توفر مادة الخبز اللبناني التي كانت تدخل من خلال معابر التهريب، ومن فقدان بعض السلع اللبنانية في أسواق القرى التي يقطنها اللبنانيون في الداخل السوري.

وشدد رئيس المزارعين إبراهيم الترشيشي على ضرورة إقفال معابر غير الشرعية، ووقف عمليات تهريب المواد المدعومة من الدولة، وقال إن المزارعين في لبنان لا يستطيعون تأمين المازوت لجراراتهم لأن هذه المادة فقدت من محطات الوقود، ويضطررون لشراؤها من السوق السوداء بسعر المهربين. وأكد ضرورة استدامة الإجراءات التي يتخذها الجيش من الجانب اللبناني بوقف عمليات التهريب.

وأضطر السكان من القرى المحاذية إلى افتتاح ممرات غير شرعية لأن السلطات اللبنانية والسورية لم تفتح معبراً شرعياً في الهرمل يصل إلى قرى شرق العاصي في القصير.

ومنذ برزت أزمة استغلال المعابر لتهريب المازوت والطحين اللبنانيين إلى سوريا عبر شبكات تهريب منظمة، فرض الجيش اللبناني إجراءات مغايرة. وواصل فوج الحدود البري في الجيش، أمس، إجراءه اللوجيستية والعسكرية لضبط الحدود اللبنانية - السورية الأكثر نشاطاً في عمليات التهريب من الجهة الشمالية من منطقة البقاع اللبناني المحاذية للحدود مع سوريا في قضاء الهرمل.

وعملت جرافة تابعة للجيش اللبناني، أمس، على إقفال طريق ترابي مخصص لتهريب المازوت، يربط الأراضي السورية من جهة بحيرة طقينا بحوض العاصي من نقطة الجسر في الأراضي اللبنانية.

وحذر مصدر وزاري من أن تنتهي الحملة بعد فترة، داعياً عبر «الشرق الأوسط» إلى استدامة هذه الخطة لإقفال الحدود ومنع التهريب، وعدم التراخي مع المهربين، كما كان يجري في أوقات سابقة، عندما

البقاع اللبناني بجنوب حمص. لم يتمكن موزع العصير طارق من إيصال بضاعته إلى العائلات اللبنانية المقيمة في الداخل السوري للمرة الأولى منذ سنوات، فقد أزال الجيش اللبناني الجسر الخشبي الذي كان يربطه إلى بلدة ربلية السورية التي يسكنها لبنانيون، وذلك ضمن خطة واسعة لإقفال الحدود، ما اضطره للعودة وبيع حمولته في بعلبك.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

وتنشطت عمليات التهريب في وقت سابق، تحت حجة أن العائلات اللبنانية التي تسكن داخل الأراضي السورية في القرى المحاذية على ضفتي الحدود تحتاج إلى سلع لبنانية، ولا يمكن تمريرها إلا عبر معبر جوسية الشرعي الذي يصل البقاع اللبناني بجنوب حمص.

عون يتجنب خلافاً مع دياب على إنشاء معمل للكهرباء

لرغبة دياب، بعد أن توجّه إليها بقوله: كنتُ تبلغُكُ منك قبل انعقاد الجلسة أنك لن تُويدِي اقتراح عُجر. وسألت المصادر نفسها عما إذا كان دياب يشكو من تصرف عُجر في أعقاب انتهاء الجلسة التي عُقدت في راس العين أم أن شكواه تنسحب على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي يصّر على إنشاء معمل لتوليد الكهرباء في سلطنا، ويتعامل مع الحكومة على أنه يملك حق نقض قراراتها، وإلا ما الأسباب التي امتلعت على عون تتبني وجهة نظر باسيل، قبل أن يقفز مراعاة رئيس الحكومة الذي صرحه بأنه لن يسكت عن التليل

إلى المرحلة الثانية، خصوصاً أنه أصر على ربط بناه ببناء معمل الزهراني، بذريعة أن معمل دير عمار قد لُزم. وقالت هذه المصادر إنه كان في وسع عُجر أن يسجل تحفظه على ترحيل إنشاء معمل سلطنا في محضر الجلسة، وهذا من حقه، لكن من غير الجائز أن يتصرف على عجل، يتخذ قرارات مجلس الوزراء، وأكدت أن 14 وزيراً، إضافة إلى دياب، صوتوا ضد اقتراح وزير الطاقة، بمن فيهما نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر التي صوتت للحظائز لمصلحة إنشاء معمل سلطنا، قبل أن تتراجع استجابة

وبالتالي سيصير على موقفه، ولن يتراجع مهما كلف الأمر. وكشفت أن دياب لم يخف خلال الخلوّة عدم ارتياحه، وقالت إنه لجّ إلى اضطراره لاتخاذ موقف لن يبقى في حدود الرفض، وهذا ما دفع عون إلى تفهم موقفه، مبدئياً برغبته بعدم إدراج إنشاء سلطنا على طاولة مجلس الوزراء من خارج جدول الأعمال. وتردد -بحسب المصادر- أن دياب شكّا في الخلوّة إياها من الطريقة التي تصرف بها وزير الطاقة ريمون عُجر حيال تصويت أكثرية الوزراء على ترحيل البحث في إنشاء معمل سلطنا

(في شمال لبنان)، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية أن الخلوّة التي عُقدت بين عون ودياب في بعيداً قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء سبّغت رغبة رئيس الجمهورية في إعادة طرح بناء معمل سلطنا في الجلسة، لكن رئيس الحكومة أصر على إنشاء معمل توليد الكهرباء في سلطنا (في منطقة البترون) من خارج جدول الأعمال، في مقابل اعتراض دياب استجماماً مع تصويت الوزراء في الجلسة التي عُقدت برئاسة في السراي ضد إلحاق المعمل في المرحلة الأولى من بناء معملين للكهرباء في الزهراني (في الجنوب) ودير عمار

بيروت، محمد شقير كادت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء أن تشهد أول احتكاك مباشر بين رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، على خلفية تلويح عون بإعادة طرح التصويت على إنشاء معمل توليد الكهرباء في سلطنا (في منطقة البترون) من خارج جدول الأعمال، في مقابل اعتراض دياب استجماماً مع تصويت الوزراء في الجلسة التي عُقدت برئاسة في السراي ضد إلحاق المعمل في المرحلة الأولى من بناء معملين للكهرباء في الزهراني (في الجنوب) ودير عمار

بيروت، محمد شقير كادت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء أن تشهد أول احتكاك مباشر بين رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، على خلفية تلويح عون بإعادة طرح التصويت على إنشاء معمل توليد الكهرباء في سلطنا (في منطقة البترون) من خارج جدول الأعمال، في مقابل اعتراض دياب استجماماً مع تصويت الوزراء في الجلسة التي عُقدت برئاسة في السراي ضد إلحاق المعمل في المرحلة الأولى من بناء معملين للكهرباء في الزهراني (في الجنوب) ودير عمار

بيروت، محمد شقير كادت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء أن تشهد أول احتكاك مباشر بين رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، على خلفية تلويح عون بإعادة طرح التصويت على إنشاء معمل توليد الكهرباء في سلطنا (في منطقة البترون) من خارج جدول الأعمال، في مقابل اعتراض دياب استجماماً مع تصويت الوزراء في الجلسة التي عُقدت برئاسة في السراي ضد إلحاق المعمل في المرحلة الأولى من بناء معملين للكهرباء في الزهراني (في الجنوب) ودير عمار

بيروت، محمد شقير كادت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء أن تشهد أول احتكاك مباشر بين رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، على خلفية تلويح عون بإعادة طرح التصويت على إنشاء معمل توليد الكهرباء في سلطنا (في منطقة البترون) من خارج جدول الأعمال، في مقابل اعتراض دياب استجماماً مع تصويت الوزراء في الجلسة التي عُقدت برئاسة في السراي ضد إلحاق المعمل في المرحلة الأولى من بناء معملين للكهرباء في الزهراني (في الجنوب) ودير عمار

بومبيو دعا الكاظمي في اتصال هاتفي إلى طلب مساعدات دولية

واشنطن على خط الأزمة الاقتصادية في العراق من بوابة الحوار الاستراتيجي

بغداد، «الشرق الأوسط»

مهد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للحوار الاستراتيجي المرتقب الشهر المقبل بين واشنطن وبغداد، بمكالمة هاتفية ذات مغزى أجراها مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

بومبيو، طبقاً لما يراه المراقبون عن الخارجية الأميركية، بحث مع الكاظمي «الأزمة الاقتصادية في العراق، والحوار الاستراتيجي المقبل بين الولايات المتحدة والعراق». وأضاف البيان أن «الوزير حث رئيس الوزراء الكاظمي على متابعة الإصلاحات الحقيقية أثناء عمله مع المؤسسات الدولية، لتقديم المساعدة المالية للعراق».

وإذا كان بيان الخارجية الأميركية ركز على الأزمة الاقتصادية، بوصفها أولوية أولى ينبغي على الحكومة العراقية معالجتها، بما في ذلك

الاتجاه نحو المؤسسات الدولية لتقديم المساعدة للعراق، فإن البيان الصادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي لم يذهب بعيداً بشأن جوهر الأملويات العراقية-الأميركية، بما في ذلك الحوار المقبل بين البلدين، والموصوف من كليهما بالحوار الاستراتيجي.

وطبقاً لما يراه المراقبون السياسيون في بغداد، فإن الحوار المرتقب يرتبط من وجهة نظر الأطراف الغربية من إيران، وفي مقدمتها الفصائل المسلحة، بالوجود العسكري الأميركي، والذي يجب أن ينتهي بخروج الجنود الأميركيين من القواعد التي يوجدون فيها، بدءاً من «عين الأسد» غربي العراق، إلى قاعدة «حرير» في كردستان شمالي العراق. الحكومة العراقية التي تجدد نفسها بين عدة مطاريق وسنادين، لم تفصح حتى الآن عن طبيعة هذا الحوار، وماذا يمكن أن يشمل.

من جهتها، فإن الأطراف السياسية المكونة للبرلمان العراقي منقسمة على نفسها بين رافض لبقاء الأميركيين، وهم غالبية القوى الشعبية، ومؤيد لقبائهم، وهم السنة والكردي. في هذا السياق، يأتي الدعم الأميركي للكاظمي كرئيس وزراء موثوق به ويستحق الدعم. في مقابل ذلك، فإن إيران ما زالت تعلن عن دعمها للكاظمي دون تحفظ على أي خطوة أقدم عليها، علماً بأن أولويات الكاظمي الآن هي كيفية دفع رواتب الموظفين التي تبلغ أكثر من ملياري دولار شهرياً. وفي هذا السياق فإن هناك معارضة تبدو شديدة الاختلال، وتتمثل في افتتاح كامل على السعودية من قبل الكاظمي، مع بدء حوار استراتيجي مع الأميركيين في ظل علاقات ملتبسة بين العراق والولايات المتحدة. عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي الدكتور ظافر العاني، يحاول في حديثه لـ«الشرق

الوسط» أن لغز هذه المعادلة، قائلاً «حكومة الكاظمي ولدت وسط تعقيدات المشهد العراقي اقتصادياً وأمنياً وصحياً؛ بل وحتى دولياً، وبالتالي فإن العراق غير قادر وفق قدراته الحالية على مواجهة هذه الظروف من دون مساعدة خارجية». مستند إلى انطباع خارجي إيجابي أولي عنها، تحاول أن تستثمر ذلك في تجاوز محتتها من خلال انفتاح واسع على دول تتوسم منها المساعدة، من أجل ترسيخ دعائم الحكومة الجديدة، ودفعها نحو اتخاذ قرارات عقلانية رشيدة». وأوضح العاني أن «الموقف الخليج العربي، ولا سيما المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت، تربطنا بها روابط العروبة والجيرة، وسبق أن ساعدت العراق في السنوات السابقة، وهي في مقدمة الدول التي سبباد العراق تطلب معونتها لدعم استقراره، مدفوعة بادرار يقيني بأن

استقرار العراق هو استقرار للمنطقة برمتها، وأن تقوية الحكومة الجديدة عامل مهم لاستعادة العراق استقلاليتها وسيادته». وفيما يتعلق بإيران، يقول العاني إن «إيران لا تنفك عن التدخل في العراق لاستلاب قراره السيادة، من خلال العمل التخريبي المباشر اقتصادياً وأمنياً وثقافياً، وبصورة غير مباشرة من خلال الفصائل المسلحة الموالية لها في العراق»، مبيناً أن «على حكومة الكاظمي إن أرادت تعاوناً إقليمياً ودولياً مستمراً وواسعاً، أن تبعد الخطوط الحمراء الكافية بأنها عازمة على اتخاذ قرارات جادة نحو ترسيخ استقلالية العراق ووحدة». أما أستاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي، فيرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بشأن الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، أن «كلا البلدين مستعد للحوار بصورة مفتوحة من دون تحفظات أو خطوط

حمرة؛ حيث إنه أن الأوان لا يضع العراق خياراته الصحيحة من دون الضغط الإيراني أو الاستثمار المحلي للفصائل المسلحة». ويضيف علاوي أن «موقف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل اليوم قوى الاعتدال الوطنية، والجهاز الحكومي، والمجتمع، لجهة الحوار مع الأميركيين». وأوضح علاوي أن «مصير القوات الأميركية سيبقى في ضوء العمل الاستشاري والتنسيقي والتدريب وتبادل المعلومات، والصيانة للمعدات الأميركية في صفوف القوات المسلحة، من خلال الشركات الأميركية، وقد تم تحديد ذلك في ضوء خطة إعادة التمويع الاستراتيجي في القواعد العسكرية العراقية، في قاعدة (عين الأسد) وقاعدة (حرير)، وفي حال طلبت الحكومة العراقية أبعد من ذلك فالاستجابة الأميركية ستكون من خلال التحالف الدولي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)». ولفت علاوي إلى أن «الحوار لا بد من أن يُنقل من حوار

تحدث عن مقتل 490 ناشطاً وإصابة أكثر من 7 آلاف و«اختفاء» 25 شخصاً

تقرير أممي يتهم جماعات مسلحة بأعمال قتل وخطف راقت احتجاجات العراق

بغداد، فاضل التشمي

نشرت الأمم المتحدة، أمس، تقريرها الرابع المتعلق بالاحتجاجات العراقية التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وما أوقعتها من إصابات وعمليات قتل واختطاف وحالات تعذيب طالت الناشطين من قبل القوات الأمنية الرسمية أو بعض الفصائل والجماعات المسلحة. ويغطي التقرير الجديد الأحداث التي وقعت بين أواخر أكتوبر 2019 وحتى 21 مارس (آذار) 2020.

واستند التقرير الجديد إلى ما وثقه مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة مساعدة العراق (يونامي). وفيما أظهر التقرير أرقاماً جديدة لأعداد المصابين والقتلى من الناشطين لا تتطابق مع الملحن في الإحصاءات السابقة، تؤكد مصادر حقوقية عراقية، أن «المهم محاسبة الناشطين وتعويض الضحايا ما دامت عمليات القتل والاختطاف والتعذيب ثابتة».

وذكر التقرير الأممي المطول أنه سجل 123 حالة لأشخاص اختفوا في الفترة ما بين 1 أكتوبر وحتى 21 مارس 2020، وتم العثور على 98 شخصاً، بينما لا يزال 25 شخصاً في عداد المفقودين». وأضاف أنه «منذ اندلاع المظاهرات في أوائل شهر أكتوبر، أكدت الأمم المتحدة وفاة 490 ناشطاً وإصابة 7,783 شخصاً وأن غالبية المظاهرات من الشباب العاطلين عن العمل وكانوا يطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، وقد استمرت المظاهرات حتى بعد نقشي فيروس (كوفيد - 19) في البلاد».

واعتبر التقرير أن «استمرار غياب المسألة حول هذه الأفعال لا يزال يسبب في نقشي ظاهرة الإفلات من العقاب فيما يخص التقارير بشأن الانتهاكات والتجاوزات». ونقل التقرير عن الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق



معتصمون في ساحة التحرير ببغداد (أب)

جينين هينيس - بلاسخرات، قولها إن «قيام الحكومة الجديدة بتشكيل لجنة عليا لتقصي الحقائق للتحقيق في الخسائر البشرية والأضرار ذات الصلة هي خطوة حاسمة نحو العدالة والمساءلة وإن التزام الحكومة بتوفير العلاج الطبي للمتظاهرين المصابين وتعويض أسر الضحايا هو أمر مشجع». وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمر الأسبوع الماضي بتشكيل لجنة تتولى وضع قائمة دقيقة بأسماء الشهداء والجرحى والمعاقين من الذين سقطوا في الاحتجاجات الشعبية، سواء من المحتجين أو قوات الأمن، وأناط بلجنة متخصصة مرتبطة بمكتبه مهمة وضع هذه القائمة بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة والمنظمات العراقية والدولية الرصينة لضمان دقة المعلومات حول عمليات الاختطاف والاختفاء التي طالت ناشطين، بشير

على البياتي أن «التقرير الذي اطلعت عليه نشير في جانب منه إلى أن عدد الإصابات لا يشمل أولئك الذين تعرضوا لإصابات بقنابل مسيلة للدموع ويذكر أن العدد الحقيقي أكثر من هذا». ويقول البياتي لـ«الشرق الأوسط»: إن «تقارير هي الأخرى وتتسبب في مشاكل إصابة 15 ألف ناشط، في اعتقادنا أن الإصابات بالغارات المسيلة للدموع التي أغلقتها التقرير الجديد خطيرة جدا اتخذت إجراءات فورية لتحقيق حقوق الإنسان المتحقق منها، إنما

ويبيننا ترى أوساط حقوقية أن أعداد الجرحى الواردة في التقرير الأممي «محل شك لأن الملحن من أعداد الضحايا سابقاً أكثر من ذلك بكثير»، رأى عضو مفوضية حقوق الإنسان

في جميع مزارع حالات الاختطاف والاختفاء والتعذيب ومحاكمة المسؤولين عنها والإعلان عن هوية ما يسمى القوة المجهولة أو المجامع المسلحة أو (المليشيات) المسؤولة عن حالات الاختطاف».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ولا يتكهن التقرير حول طبيعة المورطين بعمليات الاختطاف، لكنه يؤكد «نور جهات مسلحة ذات مستويات عالية من التنظيم والموارد

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

ويعتقدون أن قوات الأمن العراقية كانت مسؤولة بشكل مباشر، ولا العصابات الإجرامية العادية هي الملومة».

موجة اشتياء من رفع صور لزعما إيرانيين

عراقيون غاضبون يزيلون صورة كبيرة للخميني في ديالى

بغداد، فاضل التشمي

عمد مواطنون غاضبون في محافظة ديالى (60 كيلومترا) شرق العاصمة بغداد، مساء الجمعة، إلى إزالة صورة كبيرة لأية الله الخميني وضعتها الجماعات الموالية لإيران في إحدى مناطق المحافظة بمناسبة الاحتفال بما يسمى «يوم القدس العالمي» الذي استحدثه الخميني بعد عام 1979.

وأظهر «فيديو» تداوله ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي شبها غاضبين يطيحون بصورة الخميني وهم يرددون هتاف «كلا كلا للأحزاب». وأشار رفع الفصائل والمليشيات الموالية لإيران لصور زعما غير عراقيين في الشوارع العراقية بذريعة الاحتفال بـ«يوم القدس» موجة سخرية واستياء واسعة من قبل ناشطين وفعاليات اجتماعية مختلفة. ورأى كثيرون أن إيران وأتباعها، شأن نظام الرئيس الراحل صدام حسين، تسعى لاستمرار قضية محقة هي القضية الفلسطينية لتكرس نفوذ إيران في العراق، كما اعتبر كثيرون أن رفع صور شخصيات غير عراقية يمثل «إهانة للشاعر العراقيين».

ورفعت الفصائل الموالية لإيران التي احتفلت بالمناسبة في شارع فلسطين في بغداد صور الخميني والمرشد الإيراني الحالي علي خامنئي وقائد فيلق (القدس) السابق قاسم سليماني، إلى جانب صور سابقة لمرام المتحدة تحدثت عن زعيم (حزب الله) اللبناني حسن نصر الله وزعيم الجماعة الحوثية في اليمن، وفي حادثة غير مسبوقة رفع المتحفون في بعض الساحات صوراً لزعيم حركة «حماس» الفلسطينية إسماعيل هنية.

وسبق أن قام الناشطون العراقيون في المظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بحرق وإزالة عشرات الصور لزعما إيرانيين، وقاموا في نوفمبر (تشرين الثاني) بإزالة لوحة إعلانية كتب عليها «شارع الخميني» في محافظة النجف واستبدلوا أخرى بها كتب عليها «شارع شهداء ثورة تشرين»، كما قاموا بإحراق الفصائل الإيرانية في كربلاء والنجف.

بدوره، علق النائب السابق في البرلمان العراقي مشعان الجبوري، أمس، على إزالة صورة الخميني في محافظة ديالى في تغريدة عبر «تويتر» قائلاً إن «أبناء محافظة ديالى الشجعان يرفضون رفع صور قادة وشخصيات من دول أخرى يحافظونهم ويذبلونها من شوارعهم قبل مرور يوم واحد على المصالح والأسواق الجبوري: «ليس أكرم لتلك الشخصيات لو لم ترفع صورهم في بلدنا حتى لا تتم إزالتها بهذه الطريقة».

ووند النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلي، بقيام بعض الأحزاب برفع صور شخصيات لا علاقة لها بالعراق مؤكداً أن ديالى محافظة عراقية لا ارتباط تبعياً لها لإيران. وقال الدهلي في بيان، إن «بعض الأحزاب المناجرة بالدماء والقضايا العربية قامت برفع صور تتناغم مع شعارات إيران فيما يسمى يوم القدس، وتحمل صوراً لشخصيات لا ترتبط بالعراق بشيء من قريب أو بعيد». وأضاف الدهلي أن «شوارع ديالى وخاصة تقاطع القدس تم ملؤها

بلافتات تحمل صوراً لشخصيات إيرانية، وبمناسبة ليست من المناسبة للمدعمين من الحكومة العراقية»، مستغرباً ما وصفه بـ«التطويل خلف تلك الشخصيات الإيرانية، رغم أن العراق كان أول من تصدر لقضية فلسطين قولاً وفعلاً وليس مجرد شعارات تحت ستار مذهبي لد نفوذه بهذه المنقطة أو تلك». وتابع: «في حين لم نر إيران يوماً أصدرت أوامر لإطلاق صاروخ أو حتى رصاصة على إسرائيل، بل كانت وما زالت تزعم الفتن في العراق وباقي الدول العربية تحت عناوين ودرجات مختلفة».

ورأى الدهلي أن «المطبلين خلف تلك الشعارات، كان الأجر بهم حفظ الصوت وشروات بلدهم واستقلاليتهم، وإنصاف الشباب ومنحهم بصيص أمل في مستقبلهم ومستقبل أقطابهم في العراق» على «أهمية أن يكون لرئاسة الوزراء موقف واضح من رفع تلك الصور من طبلو إيران؛ لأن العراق للعراق وليس لما يقف مناقدة وممولة من دول لم ولن تريد الخير للعراق ولا حتى لفلسطين».

إسرائيل تعتبر سكان القدس الفلسطينيين «حمولة زائدة»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خوفاً من تدهور الوضع بعد وقف التنسيق الأمني

الجيش الإسرائيلي يلمح إلى إعادة احتلال مدن فلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

لمحت أوساط عسكرية في إسرائيل إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، في حال الشعور بأن وقف التنسيق الأمني سيؤثر سلباً على الأوضاع وسيعيد إلى المدن العمليات المسلحة. وكانت السلطة الفلسطينية قد أوقفت التنسيق الأمني مع إسرائيل، يوم الأربعاء الماضي، احتجاجاً على القرار الإسرائيلي ببدء التداول حول ضم أراضي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى إسرائيل وفرض القانون الإسرائيلي عليها وعلى المستوطنات اليهودية في جميع أنحاء الضفة الغربية. في البداية، لم يأخذ الإسرائيليون القرار الفلسطيني الجديد وتوقعوا أن يبقى التنسيق بشكل فعلي. إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أبلغت قاداتها في تل أبيب بأن التنسيق توقف فعلاً.

وقالت هذه المصادر إن السلطة الفلسطينية أبلغت إسرائيل بأنها وعلى المستوطنات اليهودية في جميع أنحاء الضفة الغربية، في البداية، لم يأخذ الإسرائيليون القرار الفلسطيني الجديد وتوقعوا أن يبقى التنسيق بشكل فعلي. إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أبلغت قاداتها في تل أبيب بأن التنسيق توقف فعلاً. وقالت هذه المصادر إن السلطة الفلسطينية أبلغت إسرائيل بأنها وعلى المستوطنات اليهودية في جميع أنحاء الضفة الغربية، في البداية، لم يأخذ الإسرائيليون القرار الفلسطيني الجديد وتوقعوا أن يبقى التنسيق بشكل فعلي. إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أبلغت قاداتها في تل أبيب بأن التنسيق توقف فعلاً.

وقالت هذه المصادر إن السلطة الفلسطينية أبلغت إسرائيل بأنها وعلى المستوطنات اليهودية في جميع أنحاء الضفة الغربية، في البداية، لم يأخذ الإسرائيليون القرار الفلسطيني الجديد وتوقعوا أن يبقى التنسيق بشكل فعلي. إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أبلغت قاداتها في تل أبيب بأن التنسيق توقف فعلاً.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تحيي فيه إسرائيل حكومتها وحركات الاستيطان المتطرفة «يوم القدس»، بغرض التوحيد المصطنع بين شرقها وغربها، وبحيي الفلسطينيين «يوم القدس» بتأكيد عروبتيتها، أصدرت منظمة «بتسيلم» لحقوق الإنسان، تقريراً تلخص فيه الحملة التي يديرها الاحتلال في حي العيساوية، أحد أفقر أحياء القدس الشرقية المحتلة، كنموذج لسياستها التهودية. وتقول المنظمة الإسرائيلية السلامية في تقريرها إنه «منذ أن ضمت إسرائيل شرق القدس سنة 1967، وهي تنظر إلى سكانها الفلسطينيين، على أنهم حمولة زائدة ينبغي التخلص منها. وهي تنفذ هذا النهج بطرق عدة ومنها المصادرة وإعلان مساحات واسعة كـ«أراضي دولة» أو وضع اليد بموجب أوامر عسكرية. في عام 1945 بلغت مساحة أراضي العيساوية نحو 10,000 دونم امتدت من سفوح جبل المشارف (هار هتسوليم) شرقاً إلى منطقة

مستضعفين يخيم عليهم القلق الدائم، وعلى المدى البعيد، ترمي السياسة الإسرائيلية علنا إلى الحفاظ على التفوق الديمغرافي اليهودي في المدينة، على أمل أن يؤدي التضييق المتواصل عليهم والظلم الصارخ وغيره، إلى دفع السكان مغادرة منازلهم والرحيل عن المدينة برمتها. ووصف التقرير ما يجري منذ أبريل (نيسان) 2019، حيث تشن الشرطة حملة تجر وعقاب جماعي على الحي وما زالت الحملة مستمرة. والعيساوية تقع على السفوح الشرقية لجبل المشارف. يقدر عدد السكان الحي بـ22,000 نسمة، وهذه هي معاناتهم: أولاً، نهج الأراضي منذ أن احتلت الضفة الغربية 90 في المائة من أراضي العيساوية التي تنفذ هذا النهج بطرق عدة ومنها المصادرة وإعلان مساحات واسعة كـ«أراضي دولة» أو وضع اليد بموجب أوامر عسكرية. في عام 1945 بلغت مساحة أراضي العيساوية نحو 10,000 دونم امتدت من سفوح جبل المشارف (هار هتسوليم) شرقاً إلى منطقة

أكثر من نصف منازل الحي. ثالثاً، حملة التجبر والعقاب الجماعي: منذ أكثر من سنة تشن الشرطة حملة عنيفة على الحي حيث يقحم مقاتلو الوحدات الخاصة وحرس الحدود حي العيساوية من دون سبب وهي مدججة بالسلح من رأسها إلى أخمص قدميها وترافقها مركبات ترانزيت وجيبات وطائرات استطلاع. في إطار الحملة تعتمد هذه القوات أفعالاً أحداً «احتكاك» تسميها وعنيفة تشوش حياة أهالي الحي وتلحق بهم الكثير من الأذى وتضمنها الإغلاط العشوائي لشوارع مركزية والتسبب في ازدياد مروري وانتظار السيارات في طوابير طويلة، وتشغيل مكبرات الصوت في مركبات القوات في ساعات متأخرة من الليل، والتهديد الاستفزازي للأهالي عبر إشهار السلاح في وجوههم، وتفتيش المسرة بشكل مهين (بما في ذلك حفاظ تلاميذ المدارس)، والاستفزاز الكلامي، ومطالبة التجار بإغلاق محالهم من دون سبب ومن دون إظهار أمر

أكثر من نصف منازل الحي. ثالثاً، حملة التجبر والعقاب الجماعي: منذ أكثر من سنة تشن الشرطة حملة عنيفة على الحي حيث يقحم مقاتلو الوحدات الخاصة وحرس الحدود حي العيساوية من دون سبب وهي مدججة بالسلح من رأسها إلى أخمص قدميها وترافقها مركبات ترانزيت وجيبات وطائرات استطلاع. في إطار الحملة تعتمد هذه القوات أفعالاً أحداً «احتكاك» تسميها وعنيفة تشوش حياة أهالي الحي وتلحق بهم الكثير من الأذى وتضمنها الإغلاط العشوائي لشوارع مركزية والتسبب في ازدياد مروري وانتظار السيارات في طوابير طويلة، وتشغيل مكبرات الصوت في مركبات القوات في ساعات متأخرة من الليل، والتهديد الاستفزازي للأهالي عبر إشهار السلاح في وجوههم، وتفتيش المسرة بشكل مهين (بما في ذلك حفاظ تلاميذ المدارس)، والاستفزاز الكلامي، ومطالبة التجار بإغلاق محالهم من دون سبب ومن دون إظهار أمر

من أي نوع كان، وتفتيش المحال التجارية بمرافقة كلاب، واقتحام المنازل وإجراء تفقيش من دون أمر تفقيش، واعتقالات تعسفية للقاصرين (بعضها تنفذها القوات في منتصف الليل) ضمن انتهاكات صارخة لحقوقها المدنية. وقد رد الأهالي عليها برشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة والمرفقات. ورد مقاتلو القوات الخاصة للاحتلال بقنابل الصوت والمخازن المسيل للدموع وإطلاق الرصاص الإسفنجي الصلب وضرب الأهالي، نتيجة لغضب الشرطة أصيب منذ يناير (كانون الثاني) 2020 ما يقارب 300 من أهالي الحي. وتقول إن ما يشغل الاحتلال الإسرائيلي في تعامله مع هذه الأحياء سوى طموحه إلى نهب السكان بأقصى ما يمكنها وترسيخ سيطرتها على أوسع مساحة ممكنة من الأراضي بكل ما يقتضي ذلك من تجهيل الصالح للواقع المعيشي الصعب الذي تفرضه على السكان، بما في ذلك نهب الفكر العالية جداً، والاقتطاط السكاني الشديد والفوضى التخريبية العارمة.

لا إله إلا الله محمد رسول الله



عيدكم مبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك
تقدم مجموعة يوسف بن أحمد كانو
بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المملكة العربية السعودية
وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

يوسف بن أحمد كانو
Yusuf Bin Ahmed Kanoo



بسبب انتهاك حقوق الإنسان والإضرار بالأمن القومي

واشنطن تضيف 33 شركة وكياناً صينياً إلى لائحة العقوبات

واشنطن: إيلي يوسف

ومخاوف من إضرارها بالأمن القومي الأميركي، تتعلق بأسلحة دمار شامل وأنشطة عسكرية أخرى. وأضافت الوزارة في بيان أنها ستعاقب 9 شركات ومؤسسات تورطت في تجاوزات وانتهاكات لحقوق الإنسان. وقالت الوزارة الجمعة

إن هذه الكيانات التسعة متواطئة في انتهاكات لحقوق الإنسان وتجاوزات ارتكبت خلال حملة القمع والاعتقال التعسفي الجماعي والأشغال الشاقة والمراقبة بواسطة التكنولوجيا متطورة بحق الأيوغور والكازاخيين وأفراد آخرين في أقاليم مسلمة في

منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتي». وتتهم واشنطن على غرار العديد من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، الصين باحتجاز أكثر من مليون من هذه الأقلية المسلمة في «معسكرات إعادة تأهيل» في المنطقة المذكورة الواقعة شمال غربي البلاد.

لكن بكين تنفي هذا العدد وتحدثت عن مراكز تدريب مهني لمساعدة السكان في إيجاد وظائف والنأي بهم من التطرف الإسلامي والإرهاب. ويأتي فرض هذه العقوبات مع تجدد التوتر الدبلوماسي بين واشنطن على خلفية وباء كوفيد - 19.

وذكرت بأن الولايات المتحدة سبق أن أدرجت في أكتوبر (تشرين الأول) الفائت 28 منظمة حكومية وتجارية صينية على هذه اللائحة بسبب ضلوعها في حملة قمع مارسستها السلطات واستهدفت خصوصاً أقلية الأيوغور المسلمة. واستشهدت الوزارة في

بيانها بـ7 كيانات تجارية صينية، مكنت الحكومة الصينية من الحصول على أجهزة رقابة عالمية التقنية. وأوضحت وزارة التجارة أنه تمت إضافة 24 مؤسسة حكومية وتجارية إلى قائمة العقوبات الاقتصادية، بسبب الدعم المقدم من أجل شراء

معدات في سبيل استخدامها من قبل الجيش الصيني. وقالت الوزارة في بيانها، إنه تم إدراج معهد علمي تابع لوزارة الأمن الصينية و8 شركات على قائمة سوداء لواشنطن، ما يعني أن إدارة دونالد ترمب فرضت عليها عقوباتاً تحرمها الحصول على التكنولوجيا الأميركية.

نيودلهي: براكريتي غوبتا

تقارير تتحدث عن إمكان نقل نشاطات شركات من الصين إلى الهند

التوترات الهندية - الصينية انعكاس لتقارب واشنطن ونيودلهي

عديد من الأزمات بين الهند والصين وقعت خلال السنوات الأخيرة، واجتذبت أنظار وسائل الإعلام، وأشهرها كانت في صيف 2017 في هضبة دوكلام. في ذلك الوقت تدخلت قوات هندية لمنع فريق بناء عسكري صيني من توسيع طريق إلى داخل منطقة متنازع عليها في بهوتان، كان بين الهند والصين. ويمكن أن يمنح القوات الصينية وضعاً متميزاً فيها. واستمرت تلك الأزمة طوال 73 يوماً، وكانت الأطول والأشد خطورة، مع إقدام بكين على خطوة غير معتادة بإصدارها تهديدات مباشرة وتصعيدية ضد الهند؛ إما سحب القوات الهندية على نحو أحادي، أو طردها بالقوة.

في المقابل، ظلت القوات الهندية مرابطة مكانها، حتى توصل الجانبان إلى اتفاق انسحاب متبادل. وساعدت أزمة دوكلام في عقد قمة بين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جينبينغ في ووهان عام 2018، ونجحت بدرجة كبيرة في تحقيق قدر أكبر من الاستقرار في العلاقات بين الجانبين. أما مناقشات الأسابيع الماضية بين الجانبين فقد حدثت على امتداد «خط السيطرة الفعلية» المتعد المسافة 3448 كيلومتراً، ويمثل الحدود الفعلية بين البلدين. وتشير بعض التقديرات إلى أن هذه أطول حدود متنازع عليها على مستوى العالم، الأمر الذي لا يثير الدهشة؛ نظراً لأنه لم يجز ترسيم الحدود بين البلدين حتى اليوم، ولا تزال الحدود تخضع لإدعاءات مختلفة من كلا الطرفين. ومع ذلك، يبقى توقيع اتفاقيات الأخيرة مثيراً للاهتمام.

والسؤال الأبرز هنا: لماذا تفاقمت المواجهات الآن؟ في الواقع، تخلو الأزمات الجيوسياسية من المصادفات. والانتعاش المفاجئ للتوترات لم يكن أمراً وليد الصدفة، وإنما يعتمد على حساسات سياسية واقعية من جانب الدولة الصينية التي تسعى من خلال أنماط سلوك انتهازية، إلى إرسال عديد من الرسائل في وقت واحد، في خضم

مسايعها لتحويل ميزان القوى لصالحها، وتعزيز مصالحها، والتأكيد على هيمنتها على منطقة الهند والمحيط الهادي، حسبما يرى محللون. فقد أشار المحلل الهندي هوما صديقي إلى أنه: «فيما يخص الهند، عادة ما تدخل الصين في مواجهات حدودية مع الهند، في أي وقت تبدأ فيه علاقات الهند مع الولايات المتحدة أو شركاء آخرين في الحوار الأمني الرباعي» في التنامي والتقارب».

في ظل الوضع الراهن، وجدت الصين نفسها محاصرة من قبل الولايات المتحدة واليابان وأستراليا وكثير من الدول الأوروبية، لدورها في تفشي فيروس «كورونا». وفي الوقت ذاته، تقاربت الولايات المتحدة مع الهند، وهناك إمكانية قوية أن

ينتهي الحال بكثير من الشركات التي ستقل نشاطها من الصين إلى الاستقرار في الهند. وأفادت تقارير بأن واشنطن أصدرت الحكومة الهندية بـ«معلومات حول تعزيزات القوات الصينية وعمليات نشر القوات» أثناء أزمة دوكلام عام 2017. ومن المعتقد أن رغبة الهند في تعزيز هذه الترتيبات الخاصة بالتعاون مع الولايات المتحدة أو شركاء آخرين وراء توقيع دلهي اتفاقاً عسكرياً جوهرياً مع الولايات المتحدة عام 2018.

وقال الدكتور راج كومار شارما، الاستشاري لدى كلية العلوم السياسية في «جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة» في نيودلهي: «تستعرض الصين عضلاتها العسكرية، ليس فقط أمام الهند، وإنما كذلك أمام

الولايات المتحدة ودول أخرى ترفض ادعاءاتها المتعلقة بأحقيتها في السيطرة على بحر الصين الجنوبي». ويعتقد المحلل الهندي سريموني تالوكار أن المناوشات الحدودية الأخيرة ربما لها صلة بمنظمة الصحة العالمية، وموقف الهند الصارم إزاء التصدي لأي استثمارات أجنبية مباشرة من منظمة الصحة العالمية، وموقف الهند الصارم إزاء التصدي لأي استثمارات أجنبية مباشرة من منظمة الصحة العالمية، وموقف دول مجاورة دون موافقة حكومية مسبقة، الأمر الذي يستهدف على نحو غير مباشر الصين.

لكن وصف المتحدث كبير بالحكومة الصينية القول إن الصين تنافس من أجل الحصول على هذين منصب رئيس عملية صنع القرار التنفيذي داخل منظمة الصحة العالمية. ومن المعتقد أن الهند ستكون نقطة محورية في خضم



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال لقاء بينهما في الهند في أكتوبر 2019 (رويترز)

الضغوط العالمية المتزايدة على الصين، والفجوة المتفاقمة بين واشنطن وبكين. وسيتعين على الهند حسم موقفها إزاء المطالب الأميركية بإعادة تايوان كمراقب داخل منظمة الصحة العالمية، المطالب الذي ترى الصين أنه يتعارض مع سياسة «صين واحدة» التي تنتهجها. يذكر أن الصين منحت في إبقاء تايوان خارج اجتماع منظمة الصحة العالمية المنعقد 18-19 مايو (أيار).

من ناحيتها، قالت تايوان إنها ترغب في التشارك مع العالم، في تجربتها الناجحة في محاربة فيروس «كورونا»، وذلك بعدما سجلت عدد إصابات بلغ 440 حالة، و7 وفيات، وبفضل جهودها بمجال الرصد والوقاية.

إلا أن الصين التي ترى أن تايوان لا تحق لها المشاركة في كيانات دولية باعتبارها دولة ذات سيادة، اعترضت بقوة على مشاركة تايوان في مجلس منظمة الصحة العالمية، إلا إذا أقرت بكونها جزءاً من الصين، الأمر الذي رفضته حكومة تايوان. في هذا الصدد، قال وزير الخارجية التايواني جوزيف وو: «رغم كل جهودنا ومستوى الدعم الدولي غير المسبوق، فلم تلق تايوان دعوة للمشاركة».

أوضح البروفسور راجيش راجاغوبالان بـ«جامعة جواهر لال نهرو» أنه: «ليس من قبيل المصادفة أنه في اللحظة التي حصلت فيها الهند على فرصة لزيادة نفوذها أمام الصين (التحقيق بخصوص الوباء وتصعيد وضع تايوان) شرعت بكين في ضغط مزيد من الأزرار لتذكير نيودلهي بأنه لا تجب عليها المبالغة في التأكيد على نفوذها؛ لأن الصين بمقدورها تعقيد الوضع الأمني بالهند، ورفع تكلفة الحفاظ على الاستقرار على حدودها، وعلبه، فإن التصرفات الصينية تأتي بمثابة تحدٍّ لحكومة ناريندرا مودي». إلا أنه استطرذ بأنه من مصلحة نيودلهي ضمان عدم حصول الصين على نفوذ ضخم داخل الكيانات الدولية؛ لأن هذا الأمر يحمل تداعيات غير مرغوبة على المصالح الهندية.

القاهرة: وليد عبد الرحمن
أفادت وزارة الداخلية المصرية أمس، بـ«مقتل 21 من العناصر (التكفيرية)، في مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، وذلك عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الأمن». وقال اللواء فاروق المرقي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «جهود الداخلية والجيش تواصلت في سيناء عبر توجيه ضربات استباقية للعناصر (التكفيرية) لإجهاض مخططاتها».

ولفت «الداخلية» في بيان لها أمس، إلى «توافر معلومات لقطاع الأمن الوطني بمصر، بشأن اتخاذ مجموعة عناصر لإحدى المزارع بشمال سيناء، مقراً للإبواء (عمليات عدائية)، وقيامهم بدفع عدد من عناصرهم للإرتكاز بأحد المنازل بمنطقة بئر العبد، للقيام بـ«عمليات إرهابية»، بالتزامن مع عيد الفطر المبارك». وأضافت الوزارة أنه «تم استهداف المقيمين في توقيت متزامن، وتبادل إطلاق الرصاص مع تلك العناصر، مما أسفر عن مقتل 14 عنصراً بالمزرعة، وعثر بحوزتهم على 13 سلاحاً ألياً، و3 عبوات متفجرة، وحزام ناسف، وجهاز لاسلكي، فمضاعف 7 عناصر في 4 المنازل، وعثر بحوزتهم على 4 أسلحة نارية، وعبوتين متفجرتين، وجرام ناسف».

وتواصلت قوات الجيش المصرية عملياتها الأمنية في شمال سيناء لافتة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة ينتمي بعضها لتنظيم «الغمامة» (المتشددة) دائماً ما تختار توقيعات معينة خصوصاً في الأعياد لتنفيذ مخططاتها»، مشيداً بـ«جهد الشرطة والجيش في سيناء، وتدبير أوكار، وإمساك أعاشة، وتدريب واختيار، العناصر (التكفيرية)». ووفق بيان «الداخلية» أمس، فإن «التعامل مع هذه العناصر أسفر عن إصابة اثنين من الضباط المشاركين في العملية الأمنية» لافتة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة، وتولت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق».

«الداخلية» المصرية:

مقتل 21 «تكفيرياً» في سيناء

ولاية سيناء» الذي غير اسمه لـ«داعش سيناء» عقب مبايعة تنظيم «داعش» الإرهابي عام 2014، ولقى التنظيم خلال الأشهر الماضية هزائم كبيرة على يد الجيش والشرطة بمصر، حسب مراقبين. وأعلن الجيش المصري، مطلع مايو (أيار) الجاري (مقتل 126 تكفيرياً) بشمال ووسط سيناء، وتدبير 116 سيارة دفع، و630 عبوة ناسفة، كانت معدة لثارتها على طرق تحرك القوات». وسبق أن أعلنت وزارة الداخلية في وقت سابق من شهر مايو الجاري (مقتل 18 تكفيرياً) في مدينة بئر العبد بشمال سيناء، عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الأمن... وتؤكد القوات المسلحة والشرطة المصرية «استمرار جهودهما للقضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره».

من جهته، أكد اللواء المرقي، أن «التحركات الاستباقية للشرطة لضبط العناصر (التكفيرية) تتم بناءً على كم كبير من المعلومات لدى قطاع الأمن الوطني عبر مصادر متعددة»، مضيفاً أن «العناصر (المتشددة) دائماً ما تختار توقيعات معينة خصوصاً في الأعياد لتنفيذ مخططاتها»، مشيداً بـ«جهد الشرطة والجيش في سيناء، وتدبير أوكار، وإمساك أعاشة، وتدريب واختيار، العناصر (التكفيرية)». ووفق بيان «الداخلية» أمس، فإن «التعامل مع هذه العناصر أسفر عن إصابة اثنين من الضباط المشاركين في العملية الأمنية» لافتة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة، وتولت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق».

هيئة قضائية أوروبية

تدعو إلى ملاحقة «داعش» بجرائم حرب

لجنة مكافحة التعذيب التابعة للأمم المتحدة من فرنسا «اتخاذ كل الإجراءات» الممكنة لـ«منع» تنفيذ أحكام بالإعدام صدرت على خمسة عناصر قرضيين ينتمون إلى «داعش»، في العراق. كما ورد في رسالة وجهت إلى محاميهم. وقالت اللجنة في الرسالة التي أرسلت الجمعة إلى المحامي نبيل بوذي، إنها «تطلب من الدولة المعنية اتخاذ كل إجراء مفيد ومنطقي في إطار صلاحياتها، لحماية السلام الجسدية والنفسية للمحكومين، ومنع تنفيذ حكم الإعدام فيهم». وأضافت اللجنة أنه على فرنسا مواصلة إطلاعها على سير المحاكمة، والتأكد من بلات تأخير على كل إجراء يتخذ في هذا الصدد».

ويشرح هذا الطلب في إطار «إجراءات موقفة» يمكن أن تقتربها اللجنة على أي دولة بانتظار دراسة المضمون القضية. ولدى فرنسا مهلة مديتها ثمانية أشهر لتقديم «توضيحات» ملاحظات» حول فتوى الملف. كما طلب إدانة فرنسا لرفضها إعادةتهم إليها ومحامتهم. وأكد بوذي لوكالة الصحافة الفرنسية، يتلقون «المحكومين» يتلقون معاملة لا إنسانية ومهينة في السجون العراقية، مؤكداً أن «فرنسا تعرف هذا الوضع، ولا تتحرك لوضع حد له».

دعت الهيئة الأوروبية المسؤولة عن تنسيق المتابعات القضائية والأحكام (يوروجاست) أمس، إلى ملاحقة «الجهازيين» العائدين إلى بلادهم، والذين قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، على المستوى الدولي بجرائم حرب.

وتكثرت من هؤلاء المقاتلين لا يواجهون حالياً سوى اتهامات، بحكم القوانين الوطنية حول الإرهاب، وفق ما جاء في تقرير صادر عن الهيئة و«جيسوسايد نيتوور» وهي هيئة أنشأها الاتحاد الأوروبي بهدف تأمين التعاون بين المحققين الوطنيين والملاحقين بجرم الإبادة أو بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وأوضحت «يوروجاست» ومقرها لاهاي في هولندا، أنه قد توجه إليه اتهامات أكبر بموجب القوانين الدولية التي تعني بأسوأ الجرائم المرتكبة أثناء نزاع.

وأشار التقرير إلى أن تنظيم «داعش» ينبغي أن يُعتبر وفق القانون الدولي الإنساني بمثابة «طرف في نزاع مسلح غير دولي في العراق وسوريا». وتكثرت «يوروجاست»، وبالتالي، قد يُحفل أعضاءه والمقاتلون الإرهابيون الأجانب مسؤوليهم ارتكابهم جرائم حرب وجرائم دولية أساسية أخرى». وقالت إن نماذج «الاتهامات التراكمية» من قوت سوريا الديمقراطية) والمانيا. ومطالبتهن بأن تقوم مثل هذه الملاحظات على المستوى الدولي، ما يسمح بالمطالبة بأحكام مستفضية. وأضافت «يوروجاست» أن الملاحقة بناءً على جرائم دولية أساسية ليست محدودة بالزمن، ما سيعطي للمدعى إمكانية «العمل على هذه القضايا خلال العقود المقبلة». من جهة أخرى، طلبت

المعارضة البريطانية تطالب بإقالة كبير مستشاري جونسون

لندن: «الشرق الأوسط»

تصاعدت الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من قبل أحزاب المعارضة الرئيسية المحتلة في البرلمان تطالبة بإقالة كبير مستشاريه، بعد أن أشارت تقارير إلى أنه انتهك قيود السفر المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد في بريطانيا.

وجاء هذا التطور الأخير مع زيادة انتقادات المعارضة

صحيقتا «ديلي ميروور» و«ذي غارديان» بأن كامتغز، وهو أحد المقربين جدا من رئيس الوزراء، انتهك قواعد الحجر الصحي. وطالبت المعارضة بتفسير. ونقلت صحيفة «ذي غارديان» عن تولىب صديق، نائبة رئيس حزب «المعمل» البريطاني قولها «الشعب البريطاني لا يتوقع أن تكون هناك قاعدة له، وقاعدة أخرى لدومينيك كامينغز». كما طالب إيان بلاكفورد زعيم كتلة الحزب الوطني الاسكتلندي بالبرلمان

البريطاني، مساء أمس الجمعة في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، باستقالة أو إقالة كامينغز. وقال إيدفي، زعيم الديمقراطيين الليبراليين، إن كامينغز «سيتعين عليه أن يستقيل» إذا تأكدت هذه المعلومات. وأكدت الشرطة أنها زارت منزل والدي المستشار كامينغز بمقاطعة دورهام في نهاية مارس (آذار) بعد مزاعم بأنه سافر لمسافة 430 كيلومترا من منزله في لندن وسط الإغلاق، وفقا لوكالة

أثناء «برس إسوسيشن» البريطانية. وذكرت التقارير أن كامينغز سافر من لندن إلى منزل والديه في مقاطعة دورهام بينما كان يعاني من أعراض فيروس كورونا. وكانت استبوع فقط إجراءات صارمة بشأن حرية الحركة لحد من انتشار فيروس كورونا. وفي ذلك التاريخ طلبت من المواطنين الخروج لتلبية احتياجاتهم الأساسية فقط، مطالبة الأشخاص الذين

يعانون أعراضا معينة بالا يُغادروا منازلهم. ويسمح بالسفر فقط لأسباب طبية، ويطلب من الأشخاص الذين يعانون من أعراض الفيروس عزل أنفسهم لمدة سبعة أيام. ورفضت تحدث باسم الحكومة التعليق على التقارير. وأشارت الصحيفتان إلى أن كامنغز شوهد في منزل والديه، مع ابنه. وكامتغز أحد أهم المدافعين عن الحملة المؤيدة لبريكست، ثم أصبح العام الماضي مستشارا لجونسون.

«والي» التنظيم بشمال بغداد ومسؤول الإمداد استهدفا بغارة في 17 مايو

التحالف الدولي يقتل اثنين من قادة «داعش» في شرق سوريا

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

عبد محمد حسن الجعففي، قتلًا في الغارة المشتركة على موقع لتنظيم «داعش» في محافظة دير الزور في 17 مايو (أيار) الحالي. وأشار البيان إلى أن الزاوي المعروف أيضاً باسم «أبو علي الجعدادي»، كان «والى داعش» بشمال بغداد ومسؤولاً عن نشر وتبليغ اللوجستيات الإرهابية من كبار قادة «داعش» إلى عناصره في شمال بغداد.

وأضاف أن الجعففي، المعروف أيضاً باسم «أبو عمارة»، كان «مسؤولاً كبيراً في اللوجستيات والإمدادات لـ«داعش»، وهو مسؤول عن توجيه عملية تأمين ونقل الأسلحة ومواد العبوات الناسفة والأفراد في جميع أنحاء العراق وسوريا».

وعدّ البيان أن «إقصاء» هذين العنصرين «سيقلع الهجمات المستقبلية ضد المدنيين الأبرياء وشركائنا الأمنيين، وفي المنطقة ككل». وتابع: «تواصل القوات الشريكة للتحالف في العراق وسوريا الضغط المستمر على «داعش» لمنع عودة ظهوره».

ومنذ فقدانه أراضيه بسوريا في مارس (آذار) 2019، يشن تنظيم «داعش» هجمات دموية، خصوصاً ضمن المنطقة الواقعة بين ريف دير الزور والسحنة بأقصى بادية حمص الشرقية. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، أعلن، أول من أمس، أن التنظيم شن خلال الشهر الماضي 43 هجوماً على النظام، وسط البلاد، و«قوات سوريا الديمقراطية».

ومنذ فقدانه أراضيه بسوريا في مارس (آذار) 2019، يشن تنظيم «داعش» هجمات دموية، خصوصاً ضمن المنطقة الواقعة بين ريف دير الزور والسحنة بأقصى بادية حمص الشرقية. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، أعلن، أول من أمس، أن التنظيم شن خلال الشهر الماضي 43 هجوماً على النظام، وسط البلاد، و«قوات سوريا الديمقراطية».

رصد «المرصد» 11 عملية لتنظيم «داعش»، تنوعت بين هجمات وتفجير عبوات وتصفية، أسرفت تلك العمليات التي تركزت في باديتي حمص ودير الزور عن مقتل 37 من قوات النظام والمليشيات الموالية، بالإضافة لمواطنة قُضت بعملية إعدام ميداني للتنظيم. وضمن مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، تم تسجيل (32 عملية).

كان التحالف الدولي نفذ أول من أمس عملية إنزال جديدة ضمن ريف دير الزور الشرقي، مستهدفاً منزلاً في بلدة الشحيل «يعود لشخص مقيم خارج القطر، وتلقته عائلة نازحة من ريف البوكمال، حيث داهمت قوة من قوات سوريا الديمقراطية) واعتقلوا الرجال من العائلة. كما جرى قتل عنصر سابق بـ«ديوان العقارات» لدى تنظيم «داعش» عقب إطلاق الرصاص عليه». ورصد «المرصد السوري» في الشهر الحالي، عملية إنزال جديدة للقوات الأميركية، ضمن ريف دير الزور.

تباطؤ يتبعه ازدهار... مستقبل الطاقة المتجددة بعد الوباء

بيروت، عبد الهادي نجار

قبل انتشار جائحة «كورونا»، كان قطاع الطاقة المتجددة يشهد نمواً مطرداً سنة بعد سنة. ومع أن الجائحة قد تؤدي إلى تخفيض نمو هذا القطاع في المستقبل القريب على الأقل، فإن نقاط القوة الكامنة في مصادر الطاقة المتجددة تظل قوية وتعزز جدواها الاقتصادية مقارنة بالوقود الأحفوري على المدى الطويل، خصوصاً مع بقاء التغير المناخي بنياً أساسياً على جدول الأعمال الدولي.

ويمكن لخطط الانتعاش الاقتصادي بعد أزمة «كورونا» أن تدفع القادة حول العالم إلى تبني خطط تسرع من التحول إلى اعتماد الطاقة المتجددة، بهدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة. وفي هذا السياق، دعا فرانكيسكو لا كاميرا، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، قادة الدول، إلى اغتنام الفرصة لوضع برامج انتعاش اقتصادي تسرع التحول نحو طاقة الرياح والشمس.

ترجع الطلب العالمي

تسببت سياسات الإغلاق والتباعد الاجتماعي التي تهدف إلى وقف انتشار فيروس «كورونا» المستجد في خفض الطلب العالمي على الطاقة بوتيرة غير مسبوقة. ولكن في مقابل هذا الانخفاض العام، زادت حصة الطاقة المتجددة ضمن خليط الطاقة، فمن جهة، أدى هبوط الاستهلاك إلى خفض الحاجة إلى دعم من الكهرباء المولدة من الوقود الأحفوري خلال ساعات الذروة في البلدان المنتجة لطاقة الشمس والرياح. ومن جهة أخرى، فالتكلفة المتدنية للطاقات المتجددة أعطتها أفضلية على حساب الفحم الحجري والطاقة النووية. وعزز الانخفاض الكبير في الطلب على الكهرباء ووقود النقل من أثر حرب الأسعار بين الدول المنتجة، فترجع ثمن برميل النفط إلى أدنى مستوى تاريخي له، وجعل شركات الوقود الأحفوري، خصوصاً في الولايات المتحدة، تتكافح من أجل إيجاد مكان لتخزين المنتج. وبينما يشير المنطق التقليدي إلى أن انخفاض سعر النفط يُعدّ نبأ سيئاً للطاقة المتجددة، توجد أسباب كثيرة للاعتقاد بأن هذا الأمر سيسرع من الاعتماد على الطاقة النظيفة خلال السنوات القليلة المقبلة. فمع انخفاض أسعار النفط إلى أقل من 30 دولاراً للبرميل، ستجد الشركات صعوبة في



نجيب صبا*

عصر الدراجات والإنترنت

عالم افتراضي، فهو يكتب معنى آخر من منظمة يقوم وجودها على تحريك عجلة النقل والصناعة في العالم الحقيقي. فحين عقد وزراء منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) اجتماعهم الأخير، لم يحضروا كعادتهم بالطائرات والسيارات إلى مقر المنظمة في فيينا، بل تحاوروا من خلال الفيديو عبر الإنترنت.

تحت وطأة الوباء، اكتشف العالم أن تطوير برامج اتصالات لتسهيل عقد الاجتماعات والمؤتمرات عبر الإنترنت لا يقل أهمية اليوم عن تطوير محركات كفاءة لوسائل النقل. وفي حين وصلت الشركات المنتجة والمشغلة للطائرات إلى حافة الإفلاس، وتدهورت مداخيل مصانع السيارات ومشغلي وسائل النقل العام، تضاعفت أرباح مطوري برامج الكمبيوتر الخاصة بالاتصالات. والأكد أن هذا القطاع سيختلج على نحو متسارع، استجابة للحاجات المستجدة التي تتطلبها التواصل الافتراضي.

يعتقد بعضهم أن نجاح التواصل عن بُعد سيلغي كلياً الحاجة إلى الاتصال الشخصي في المستقبل. لكن هذا الافتراض غير واقعي، لأن الاتصال وجهاً لوجه، أكان في مؤتمرات كبيرة، صغيرة أم في مؤتمرات كبيرة، سيبقى ضرورة. ولا بد أن أهمية اللقاءات وجهاً لوجه في مجموعات لتحفيز الأفكار الخائفة والابتكارات، وإن حصل هذا اليومين أو ثلاثة في الأسبوع بدلاً من خمسة أيام. لكن لا بد من أن تؤدي التجربة الراهنة إلى تخفيف السفر واستبدال بكثير من الاجتماعات الشخصية في المستقبل التواصل عن بُعد.

«تويتير» طلبت من موظفيها

عدم الحجيء إلى مكاتبهم

خلال السنوات المقبلة... بعدما

ثبت أن إنتاجيتهم لم تتراجع

خلال فترة الحجر

حين عاد الموظفون إلى مكاتبهم في جنيف قبل أيام، بعد أسابيع من الحجر المنزلي، فوجئوا بطرقات شديدة الازدحام. للوهلة الأولى ظنوا أن السبب هو استخدام السيارات الخاصة خوفاً من انتقال الفيروسات في زحمة النقل العام. لكن سرعان ما اكتشفوا أن السبب الأهم هو اقتطاع جزء من الطريق للدراجات الهوائية.

لم تكن جنيف وحيدة في تغيير عاداتها، إذ سبقتها لندن وباريس بداية هذا الشهر في تخصيص ميزانيات بالمليارات لبناء طرق خاصة بالدراجات. ففي باريس وحدها، سبّنت شبكة لمسارات الدراجات بطول 650 كيلومتراً. وتمتد الموجة إلى أميركا اللاتينية ومدن عدة في الولايات المتحدة، من بوغوتا وليما إلى نيويورك وواشنطن. وكانت موجة التحول إلى الدراجات قد وصلت إلى مدن إيطالية تقدمها ميلانو. وتسعى هذه المدن إلى تخفيف الازدحام في وسائل النقل العام، من طائرات وحافلات ومترو، والحفاظ في الوقت عينه على مستويات تلوث الهواء المنخفضة التي تحققت، قسراً، خلال الشهور الماضية.

وإذا كان استخدام الدراجة للذهاب إلى العمل والمدرسة طريقة حياة راسخة في بلدان مثل هولندا والدنمارك وألمانيا، فهي كانت وسيلة رياضة وترفيه فقط في معظم البلدان الغنية. ويعكس بناء طرق خاصة بالدراجات جذية الخطط، إذ إن سيرها على المسارات نفسها المخصصة للسيارات يتنافى مع متطلبات السلامة العامة. وكانت محاولات بعض المدن العربية إدخال الدراجات في مزيج وسائل النقل قد أخفقت، كما حصل في بيروت، لأنها لم

تترافق مع إنشاء طرق خاصة بها، فتحوّل ركوب الدراجة بين السيارات إلى عمل انتحاري. ولئن وجد بعض الدول في تقلص الأعمال وانخفاض الدخل والعادات المستجدة فرصة للتحول إلى اقتصاد متنوع منخفض الكربون، فقد بدأت دول أخرى منذ سنوات إجراءات فعلية في هذا الاتجاه. ووصلت الموجة إلى المنطقة العربية، كما في برنامج التحول الوطني السعودي واستراتيجية النمو الأخضر في الإمارات. ومن اللافت أنه وسط الأخبار المقلقة والتوقعات السوداوية، أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أخيراً عن تحقيق وفورات ضخمة في استهلاك الطاقة والمياه في أعمالها للسنة الماضية، سواء عن طريق استخدام الألواح الشمسية فوق أبنيتها لإنتاج الكهرباء، أو إدخال الحافلات والسيارات الكهربائية كجزء أساسي من أسطول النقل، أو إعادة استخدام المياه بعد تكريرها. وفي حين خصصت أبوظبي مسارات خاصة بالدراجات حفاظاً على سلامة راكبيها، فهذه محصورة في الرياضة والترفيه، ولا تخدم المدارس ومراكز الأعمال والتسوق.

قبل أيام، أعلنت شركة «تويتير» أنه يمكن لموظفيها الذين يعملون حالياً من بيوتهم عدم الحجيء إلى مكاتبهم خلال السنوات المقبلة، بعدما ثبت أن إنتاجيتهم لم تتراجع خلال فترة الحجر القسري. وإذا كان هذا التوجّه مفهوماً من شركة يقوم عملها على التواصل عبر شبكة الإنترنت في

إنفاقها لخفض التلوث. على المدى القصير، يمكن أن تنقل جائحة «كورونا» مشكلة تغيير المناخ إلى مراكز متأخرة على قائمة أولويات أصحاب القرار. وإذا كان من المفهوم أن تركّز الحكومات الآن على الاستجابة الفورية لازمة الصحة وضباب فرص العمل، فإن خطط الانتعاش في معظم الدول بدأت دمج العمل المناخي في بنودها. وفي حين تحتل أوروبا مركزاً متقدماً في هذا المجال، فإن الاتجاه في الولايات المتحدة سيعتمد إلى حد كبير على نتائج الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل.

يرتبط اهتمام البلدان بتطبيق خطط التحفيز الأخضر مع مواقها المسبقة تجاه تغيير المناخ قبل حصول الأزمة الحالية. وهذا يعني أن دولاً مثل الصين ومعظم الدول الأوروبية ستلحظ تعزيز حصة الطاقة المتجددة في إجراءات الانتعاش الاقتصادي. ويرى مناصرو التحفيز الأخضر، أن العمل المناخي مناسب تماماً لخلق فرص عمل جديدة، حيث سيساعد أيضاً في معالجة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي والعنصري الكبير الذي كشفه الفيروس، خاصة في الولايات المتحدة.

إن التحول إلى طاقة أنظف يعني تحقيق مكاسب صحية لاحظها الكثيرون عندما تسببت عمليات الإغلاق في تحسين جودة الهواء. ولعل النقطة المضيئة الوحيدة في هذه الأزمة هي تقديمها صورة مستقبلية مشرقة عن الوضع الذي سيؤول إليه العالم عند تراجع الانبعاثات والموتوات.

مشاريع جديدة تفي بمتطلبات إنتاج طاقة نظيفة. لكن الإنهيار الكبير الثاني لأسعار النفط الذي حصل في أقل من 6 سنوات يسلب الضوء على تقلب الأسواق وقيمة الاستقرار الذي توفره الطاقة المتجددة. وربما نرى شركات النفط الكبرى والحكومات تضاعف جهودها لتنويع استثماراتها في الطاقة، خاصة مع تقديرات بأن العالم سيكون عرضة للأوبئة أكثر فاكثراً. ما زال استقرار قطاع الطاقة للمستثمرين. ولذلك فإن الباحثين عن ملاذ آمن في سوق مضطربة يفضلون الاستثمار في التحول إلى الطاقة المتجددة. وفيما تواجه محطات الطاقة العاملة على الفحم ومحطات الطاقة النووية الحالية ضغوطاً مختلفة قد تسرع من تقاعدها المبكر في كثير من الدول، فإن تراجع أسعار النفط والغاز سيدفع المنتجين إلى خفض العروض مما سيعزز من تنافسية مصادر الطاقة المتجددة. لكن هل تكفي نقاط القوة التي يحظى بها قطاع الطاقة المتجددة، ومرونته التي ظهرت خلال الأزمة، في تعزيز مكاسبه من أموال التحفيز التي تخطط الدول لضخها من أجل تحقيق الإنعاش الاقتصادي بعد انحسار الوباء؟ ما حصل في الولايات المتحدة كان عكس ذلك، إذ منحت إدارة الرئيس ترمب تسهيلات شملت تعليق تطبيق قواعد الهواء والماء النظيفين، وتخفيف القيود على الزئبق والانبعاثات السامة، مما يُعتبر إنقاصاً لصناعة الوقود التقليدي من المبالغ الضخمة التي كان عليها

الطلب على الطاقة بفعل الأزمة الاقتصادية العالمية، من المرجح أن تواجه مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية الجديدة، وغيرها من المشاريع، صعوبات في الحصول على التمويل. في جميع أنحاء العالم، تاجلت المسرعات الخاصة بعروض بناء مشاريع الطاقة المتجددة. كما أن أكثر من 40 في المائة من مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية التي كانت ستوضع في الخدمة خلال الفترة بين أبريل (نيسان) وحتى نهاية السنة تعاني من التأخير. ومن المتوقع أن يجبر التباطؤ الاقتصادي أصحاب المنازل والشركات الصغيرة على تجنب شراء سلع باهظة الثمن مثل الألواح الشمسية، مما يجعل تركيبات الطاقة الشمسية المنزلية هي الأكثر تضرراً في قطاع الطاقة المتجددة. لكن الوضع سيكون مختلفاً في حال قررت الحكومات توجيه برامج الدعم إلى هذا النوع من المشاريع.

اللاذ أمن

تبقى المكاسب التي حققتها الطاقة المتجددة خلال العقد الماضي مصدر ثقة في تعافي هذا القطاع على نحو أسرع من غيره. ويفضل تطور التقنيات وانخفاض الأسعار والأبحاث المستمرة على تخزين الكهرباء، تفرض طاقة الرياح والطاقة الشمسية نفسيها حول العالم كمصدر نظيف ومنخفض الكلفة تزداد جدواها يوماً بعد يوم. سوف يعود الطلب على النفط وترتفع أسعاره مرة أخرى، وستكون هناك حاجة إلى

تقديم عوائد على مشاريع النفط والغاز أعلى مما تقدمه مزارع إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح. غير أن التداخليات الاقتصادية العالمية أثرت على نمو مصادر الطاقة المتجددة مؤقتاً. فغداً الحجر المنزلي أوقف الإنتاج في مصانع الألواح الشمسية وتوربينات الرياح لفترات طويلة. وأدى التأخر في سلاسل الشحن إلى تفاقم مشكلة الإمداد، وإيقاف عمليات البناء في مجتمعات الشمس والرياح الكبيرة. كما أجبرت سياسات التباعد الاجتماعي شركات الطاقة الشمسية المنزلية على تأجيل تركيب الألواح على الأسطح. وكانت «مؤسسة أبحاث تمويل الطاقة الجديدة» التابعة لشركة «بلومبرغ» خفضت توقعاتها لتركيبات 2020 بنسبة 12 في المائة للرياح و8 في المائة للطاقة الشمسية، مقارنة بتوقعاتها قبل تفشي الوباء. وتستدعي هذه المراجعة إعادة النظر في تقديرات الوكالة الدولية للطاقة، التي توقعت في الخريف الماضي أن ينمو إمداد الطاقة المتجددة في العالم بنسبة 50 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة، أي توليد طاقة متجددة إضافية تعادل كامل القدرة الحالية للولايات المتحدة على إنتاج الكهرباء.

السؤال الكبير حالياً: ماذا سيحصل عندما ترفع الدول قيودها وتلغي سياسات الإغلاق والتباعد الاجتماعي؟ في ظل قلة السيولة المالية وتراجع

مشروع بنبان للطاقة الشمسية: «السدّ العالي» الجديد بالقرب من أسوان

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تشهد مصر تحولات بارزة في سعيها لمعالجة أزمة الطاقة التي تواجهها منذ سنوات، وذلك من خلال زيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة لتصبح نسبتها 20% من الطاقة الكهربائية المنتجة بحلول سنة 2022، و42% بحلول سنة 2035. وكان إجمالي القدرات المركبة لمصادر الطاقة المتجددة في البلاد حتى سنة 2018 يبلغ نحو 3,7 غيغاوات، تشمل 2,8 غيغاوات من الطاقة الكهرومائية التي يأتي أغلبها من السد العالي، ونحو 0,9 غيغاوات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وتعدّ هذه القدرات متواضعة نسبياً، إذا ما قورنت بمجموع القدرات الكهربائية المركبة في السنة ذاتها، التي بلغت 50 غيغاوات. وتتوقع الحكومة المصرية، استناداً إلى استراتيجية الطاقة المتكاملة والمستدامة التي تبنتها، أن يتم في سنة 2022 توليد 12% من الكهرباء في البلاد بالاعتماد على

ويساعد انخفاض أسعار الطاقة الشمسية الحكومة المصرية في تخفيف وطأة سياسة خفض الدعم الحكومي الموجه لقطاع الطاقة، تمهيداً لإلغاءه. كما تضمن مشاريع الطاقة المتجددة استقرار تزويد البلاد بالكهرباء بموجب اتفاقيات شراء لمدة 20 عاماً من محطات الرياح و25 عاماً من المحطات الشمسية، بعيداً عن تقلبات الحادة التي تشهدها أسواق الوقود الأحفوري.

ويصرى المسوّرون أن مستويات الإشعاع الشمسي الاستثنائية في بنبان، وتكاليف الصيانة المنخفضة التي تقتصر على تنظيف الألواح الكهروضوئية من الرمال، يعززان جدوى هذا المشروع. ولكن نجاح مصر في تنفيذ مشروع بنبان، ومشاريع الطاقة المتجددة عموماً، لم يكن ليتحقق من دون استكمالها الإطار التشريعي والمؤسسي الذي يجذب الاستثمارات لهذا القطاع الواعد اقتصادياً.



مشروع بنبان للطاقة الشمسية بالقرب من أسوان

مقداره 0,35 جنيه مصري لكل كيلوواط/ساعة. وقد بلغت قيمة الطاقة المتجددة التي

يأتي معظمها من مجمع بنبان لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، وذلك بسعر وسطي

تقارب نحو 1100 ميغاوات من مشروعات تابعة لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة،

دعم خطة التحول الوطنية إلى الطاقة النظيفة، وإعطاء مصر موقعا متقدما على خريطة الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 4 مليارات دولار، يسهم البنك الأوروبي لإعادة البناء والإعمار ومؤسسة التمويل الدولية في توفير معظمها، عبر قروض ميسرة وتسهيلات بنكية للشركات المستثمرة في المشروع.

ويؤمن المشروع نحو 20 ألف فرصة عمل مؤقتة ودائمة منذ بوشر في تنفيذ سنة 2015، وهو يقوم على الشراكة مع نحو 40 شركة متخصصة في إنتاج الطاقة وفقاً للمعايير الدولية، من بينها «كسيونا» الإسبانية و«الكارزار إنجيري» الإماراتية و«إينيري» الإيطالية و«فوتال» الفرنسية و«شينت» الصينية و«سكاتيك» النرويجية، إلى جانب عدد كبير من الشركات المصرية العاملة في قطاعي البناء والطاقة. وتشترى الشركة المصرية لنقل الكهرباء» حالياً قدرات



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد الغيلي

أو نشاطه الاجتماعي محط انتقادات، وصلت في مراحلها المتشددة إلى اتهامه بالقتل المتعمد، ومع ما في ذلك من مبالغة إلا أنه يؤدي في النهاية لقتل الأجيال أو بعضهم على الأقل.

ومن ظواهر تغيير التاريخ والمستقبل، أو وسائل النقل التي صيغت العصر الحديث أصيبت في مقتل، بحيث توقفت وسائل النقل العام في غالب الدول براً وبحراً وجواً، وكبرى شركات النقل في المجال الجوي مهددة بشكل كبير بالإفلاس، أو التشغيل بشكل غير مجد، فيما لو تم تطبيق كل اشتراطات السلامة والتباعد الاجتماعي، وهذا بحد ذاته تأثير ضخم على مجالات لا تعد ولا تحصى.

واحدة من أهم دروس التاريخ هو أن الحياة تستمر، والإنسان يتنصر، وهذا محل إجماع بين الثقافات والحضارات والبشر مهما اختلفت خلفياتهم وأصولهم، ولا أحد يقول إن هذا مما سيفغيره فيروس كورونا المستجد، ولكن الحديث هنا هو أن هذا الاستمرار للبشرية سيكون بعد تغييرات جبرية لن تعود الحياة معها كما كانت عليه من قبل.

علوم متعددة تثبت أن القدرة على التأقلم مع المتغيرات الكبرى هي أحد أهم الأسباب في استمرار الحياة على كوكب الأرض، سواء على الإنسان أو الحيوان أو النبات، وكما جرى من قبل سيجري في الحاضر والمستقبل.

عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.



أياد أبو شرا

لبنان، وهو وجود كان يستمر العلاقة العضوية بين نظامي دمشق وطهران. وهكذا، بمجرد خروج القوات السورية تسلّمت طهران الملف الأمني اللبناني مباشرة، وخبثت بمشروع عودة عون من منفاه الفرنسي ليخبر كتلة مناوئيه محور طهران - دمشق من الداخل... وهكذا كان مشروع الدولة. والعونيين من منطلق أن الاتفاق انترج من رئيس الجمهورية الماروني صلاحيات منحها مجلس وزراء يرأسه سني... وبالتالي أضعف موقع المسبيين.

لكون الحزب والتيار العوني في حالة عداوة مع «السحنة السياسية»؛

جاء التقارب طبيعياً وسط أجواء توسع المشروع الإيراني في المنطقة العربية، عبر استغلال «تحالف الأقليات»، وحقاً، كان إنجازاً كبيراً إسقاط نظام صدام حسين، ذي الوجه السني في بلد بحجم العراق وأهميته الاستراتيجية، ومله فراغه بمقتضى عراقيين تابعين لطهران.

مع تمّدد المشروع تابعين غربياً، ازدادت أكثر أهمية الحصول على عطاء مسيحي، محلياً ودولياً. وكان التخصّص من رفيع الحريري - كرمز عملي لـ «اتفاق الطائف» - جزءاً رئيسياً من مشروع التمّدد مروراً بسوريا يحكمها بشار الأسد. لكن، التداعيات الدولية لاغتياح الحريري أدت إلى إنهاء الوجود العسكري السوري في

سبيل استمرار الحياة على طبيعتها والمحافظة على استقرار الاقتصاد والدول في الوقت نفسه.

الدول الغنية كانت أقدر على المواجهة، وخياراتها أكثر من تلك الفقيرة، ولئن كان الكثيرون يخفون من الموجة الثانية للفيروس، فإن ذلك تخوف مشروع، خصوصاً أن التحدي الأكبر، كما بصر الأيمن العام للأمم المتحدة، مراراً وتكراراً، كما يخبرنا التاريخ - أكثر من الفيروس - وفي النهاية فهذا ما سيحصل مستقبلاً، ولكن ليس لحد الآن على الأقل.

لقد ضرب هذا الفيروس الخطير العلاقات بين الأفراد، أقارب أم زملاء أم أصدقاء على المستوى الإنساني البسيط، كما ضرب العلاقات بين الدول على المستوى الدولي، كما يجري باتجاه التعامل مع

الصين من قبل الولايات المتحدة أولاً، وهو ما قد يشكل جبهة دولية ضد الصين، فيما لو ثبت أن لها دوراً إيجابياً في تخليق الفيروس أو سلبياً بعدم مواجهته والتحذير منه.

في أي معادلة بين أرواح البشر، وأي أمر آخر، تبدو أرواح البشر مقدمة على كل ما سواها، وتنضج صعوبة اتخاذ القرار التي وقعت فيها كل دول العالم في أن الخيارات المطروحة ليست كثيرة، والمقصود هنا هو القرارات الإيجابية التي تقضي على الفيروس، وتحمي

التجريب المتكرر على الحيوانات والبشر المتطوعين وانتظار النتائج، وهو ما يقس التخبط الكبير دولياً في البحث عن دواء أو لقاح جديد لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ولم تصل أي جهة بعد لاكتشاف نهائي يقضي بشكل نهائي على الفيروس، ويجعله مثل الفيروسات الخطيرة التي قضى عليها العلم سابقاً، وفي النهاية فهذا ما سيحصل مستقبلاً، ولكن ليس لحد الآن على الأقل.

لقد ضرب هذا الفيروس الخطير العلاقات بين الأفراد، أقارب أم زملاء أم أصدقاء على المستوى الإنساني البسيط، كما ضرب العلاقات بين الدول على المستوى الدولي، كما يجري باتجاه التعامل مع

الصين من قبل الولايات المتحدة أولاً، وهو ما قد يشكل جبهة دولية ضد الصين، فيما لو ثبت أن لها دوراً إيجابياً في تخليق الفيروس أو سلبياً بعدم مواجهته والتحذير منه.

في أي معادلة بين أرواح البشر، وأي أمر آخر، تبدو أرواح البشر مقدمة على كل ما سواها، وتنضج صعوبة اتخاذ القرار التي وقعت فيها كل دول العالم في أن الخيارات المطروحة ليست كثيرة، والمقصود هنا هو القرارات الإيجابية التي تقضي على الفيروس، وتحمي

التجريب المتكرر على الحيوانات والبشر المتطوعين وانتظار النتائج، وهو ما يقس التخبط الكبير دولياً في البحث عن دواء أو لقاح جديد لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ولم تصل أي جهة بعد لاكتشاف نهائي يقضي بشكل نهائي على الفيروس، ويجعله مثل الفيروسات الخطيرة التي قضى عليها العلم سابقاً، وفي النهاية فهذا ما سيحصل مستقبلاً، ولكن ليس لحد الآن على الأقل.

لقد ضرب هذا الفيروس الخطير العلاقات بين الأفراد، أقارب أم زملاء أم أصدقاء على المستوى الإنساني البسيط، كما ضرب العلاقات بين الدول على المستوى الدولي، كما يجري باتجاه التعامل مع

الصين من قبل الولايات المتحدة أولاً، وهو ما قد يشكل جبهة دولية ضد الصين، فيما لو ثبت أن لها دوراً إيجابياً في تخليق الفيروس أو سلبياً بعدم مواجهته والتحذير منه.

في أي معادلة بين أرواح البشر، وأي أمر آخر، تبدو أرواح البشر مقدمة على كل ما سواها، وتنضج صعوبة اتخاذ القرار التي وقعت فيها كل دول العالم في أن الخيارات المطروحة ليست كثيرة، والمقصود هنا هو القرارات الإيجابية التي تقضي على الفيروس، وتحمي

الحقيقة، من قبل، على المستوى العربي الأوسع، بعد خوض «حزب الله» وغيره من ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني معركة تنفيذ مشروع طهران الدامي على أرض سوريا.

مع ذلك، وأصل الأيمن العام الكلام العالي عن «انتصارات» محوره الإيراني، مقابل «أزمات» إسرائيل و«مصاعب» الولايات المتحدة. بل تباهى بالنهاية مشاريعهما، مع أنه تجاهل الغارات شبه اليومية على المواقع الإيرانية داخل سوريا، من دون أي رد، ومواصله اليمين الإسرائيلي سياسات ضم الأراضي، من القدس إلى الجولان... أيضاً من دون رد.

الموضوع اللبناني، فبدأ أن الحزب - عبر أمينه - مرتاح لصنيعته السياسية التي أوكل إليها تسيير الأمور، ولا يبدو مكرراً بمعاناة الناس من النهب المنظم عبر تدمير المؤسسات، وتهجير الكفاءات، وانهايار سعر العملة المحلية، وتهريب الأموال والسلع عبر منافذ حدودية مُسرعة... ناهيك بتداعيات الجائحة القاتلة.

وهنا نصل إلى المحطة الثالثة، وهي مقابلة تلفزيونية لأحد نواب كتلة رئيس الجمهورية ميشال عون كسر خلالها «حرم» الكلام عن استحالة استمرار التعايش بين الجوع والسلاح بكلام آخر، كسر النائب «العوني» - وهو من إحدى

غير فيروس كورونا، التاريخ، وخلق عالماً جديداً لا نعرفه، وأسس لمستقبل مختلف، مستقبلي لم يزل غريباً وغير مستوعب بعد، ولم تزل أسئلته بلا أجوبة حاسمة، وهو يطرح الكثير من زوايا القراءة والنظر، وإعادة النظر مع اختلاف الاستنتاجات والنتائج.

هل يعيد التاريخ نفسه؟ بحيث يمكن أن نقول في فيروس كورونا ما تم قوله فيما قبله من الفيروسات؟ بالتأكيد التاريخ لا يعيد نفسه، ولكنه يَمزّ خلال تقدّمه بدوراتٍ متتالية، وهي وإن طالت مدتها إلا أنها تختلف بين دورةٍ وأخرى، وهذه الدورات هي جزء من التاريخ المتغير، تؤثر فيه وتتأثر به، بحيث تَمّ دوراتٍ وأرواح تحرك التاريخ بشكل عام، كما تحدث الفيلسوف الألماني الشهير هيجل، وهناك دورات اقتصادية تسبب الأزمات والكساد، وتقضي على الاقتصاد، كما تخلق انتعاشاً وتطوراً مختلفاً، وهكذا في السياسة والثقافة والمجتمع.

المقارنات مهمة في أي علم، وبين كل علمٍ وآخر، ويمكن لها أن تؤثر تأثيراً بالغاً في خلق الحلول أو صناعة الأزمات على حدٍ سواء، وهي إحدى طرق التفكير المهمة والفاعلة، وذات النتائج الغنية والمؤثرة، وبالتالي فإن معرفة البشر بتكرار الأزمات والجوائح لا تجعلهم قادرين على النجاح في مواجهة أي واء جديد، أو أي جائحة مختلفة، بل في الغالب يسلكون مسالك من قبلهم في الدراسة والمعرفة، وتمييز

الفيروس وخصائصه، وصولاً إلى الغزو التركي لليبية ليس مخفياً ولا مختبئاً خلف طاقية الإخفاء، بل هو علني جواً وبحراً، على مرأى العالم ومسمعه، ومن خلال وجوده على الأرض في هيئة ضباط وجنود ومرتزة، عددهم زاد على عشرة آلاف مقاتل أغلبهم من الإيهابيين المعتنقين فكر «القاعدة» و«داعش».

الغزو التركي لليبية بالمرتزة السوريين، وصفته الصحافية الأميركية ليندسي سينيل بالقول «إن ميليشيا المرتزة السوريين التي تدعى (فيلق المجد) في طرابلس تقوم بنهب منازل المواطنين الليبيين والبحث عن المخدرات لتعاطيها؛ فلرودغان يظن من خلال نقل الآلاف المرتزة من إدلب السورية إلى ليبيا، إنه يسترد «إرث أجداده» المستعمرين الطورانيين البغيض في ليبيا.

الغزو التركي لليبية يقابله صمت دولي مريب، رغم أنه عملياً لا يهدد فقط ليبيا واستقرارها، بل إنه يهدد دول الجوار الليبي، مما يتطلب تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، فضائح السفن التركية تضع مجلس الأمن والبعثة الدولية للأمم المتحدة وأمريكا والدول الراحعة لاتفاق المخدرات في ليبيا على المحك والاختيار الحقيقي، حول جدية المسعى نحو تحقيق السلام ونزع فتيل القتال وملاحقة صناع الفوضى والخراب والإرهاب في ليبيا.

ليبيا حتى زمن الاستعمار التركي، والمثلث بعباءة «الخلافة» لم تخضع خلاله القبائل الليبية لسلطة الباب العالي، وكانت دائمة التمرد على هذه السلطة، ولا يوجد في ليبيا أي أثر تركي حضري كالمستشفيات والجامعات والمدارس والمصانع، فلا يوجد سوى مقابر بعض القادة الأتراك المهزومين والتي بنت عليها الدولة العثمانية جوامع لتعظم من شأنهم، وتجبر أهل البلاد بجمعهم بالصلاة فيها.

فوجود مقابر تعود لقادة عثمانيين في مناطق ليبية، كذريعة لتبرير إرث عثمانين، هي محاولة سخيطة وغير مقنعة؛ فالحقيقة أن وجود مقابر قادة أتراك في بلاد العرب، فهذا يعود لفترة الاستعمار العثماني تحت عباءة «الخلافة العثمانية» التي يحمل إردوغان بإصدار النسخة الثانية منها بمساعدة تنظيم «الإخوان» المفلسين.

الماضي الاستعماري التركي في ليبيا بغيض، ولا يوجد في ليبيا من يحن لهذه الفترة البالية سوى ثلث من أتباع الجماعة الضالة جماعة «الإخوان» والتي تتقاطع مصالحها الحزبية والفئوية مع مشروع إردوغان، الذي يستخدمها كحصان طروادة لاستعادة ماضي أجداده الطورانيين في العالم العربي.

السلطان العثماني الجديد مهما دفع من سلاح وعناد وطيران مسير ومرتزة، لن يستطيع تحقيق ما يريد، بل إن اقتصاده المهلهل سينهار حتماً، وذلك أمر غير بعيد.



«كورونا» وتغيير التاريخ

علوم متعددة تثبت أن القدرة على التأقلم مع المتغيرات الكبرى هي أحد أهم الأسباب في استمرار الحياة على كوكب الأرض

مع ذلك، وأصل الأيمن العام الكلام العالي عن «انتصارات» محوره الإيراني، مقابل «أزمات» إسرائيل و«مصاعب» الولايات المتحدة. بل تباهى بالنهاية مشاريعهما، مع أنه تجاهل الغارات شبه اليومية على المواقع الإيرانية داخل سوريا، من دون أي رد، ومواصله اليمين الإسرائيلي سياسات ضم الأراضي، من القدس إلى الجولان... أيضاً من دون رد.

انكشاف «المقاومة» في زمن الحاجة إلى المقاومة

حقيقتها، من قبل، على المستوى العربي الأوسع، بعد خوض «حزب الله» وغيره من ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني معركة تنفيذ مشروع طهران الدامي على أرض سوريا.

مع ذلك، وأصل الأيمن العام الكلام العالي عن «انتصارات» محوره الإيراني، مقابل «أزمات» إسرائيل و«مصاعب» الولايات المتحدة. بل تباهى بالنهاية مشاريعهما، مع أنه تجاهل الغارات شبه اليومية على المواقع الإيرانية داخل سوريا، من دون أي رد، ومواصله اليمين الإسرائيلي سياسات ضم الأراضي، من القدس إلى الجولان... أيضاً من دون رد.

الموضوع اللبناني، فبدأ أن الحزب - عبر أمينه - مرتاح لصنيعته السياسية التي أوكل إليها تسيير الأمور، ولا يبدو مكرراً بمعاناة الناس من النهب المنظم عبر تدمير المؤسسات، وتهجير الكفاءات، وانهايار سعر العملة المحلية، وتهريب الأموال والسلع عبر منافذ حدودية مُسرعة... ناهيك بتداعيات الجائحة القاتلة.

وهنا نصل إلى المحطة الثالثة، وهي مقابلة تلفزيونية لأحد نواب كتلة رئيس الجمهورية ميشال عون كسر خلالها «حرم» الكلام عن استحالة استمرار التعايش بين الجوع والسلاح بكلام آخر، كسر النائب «العوني» - وهو من إحدى

دوائر جنوب لبنان، وتضم قرى وبلدات شيعية - «المحطور»، وهو المسن بما يعتره «حزب الله» علة وجوده والأداة الأساسية في بناء دولته.

أهمية كلام هذا النائب، الذي هو مجرد واحد من 128 يضمهم مجلس النواب اللبناني، لا ينبغي من كونه شخصية مؤثرة وفاعلة في الحياة السياسية اللبنانية، بل من كونه معترّاً عن حالة شعبية - شعبية بات حتى التيار العوني يجد صعوبة في السكوت عنها. ومن ثم، إذا كان شارع عون، المدين لـ «حزب الله» بانتخابه رئيساً، فهذا مؤشر غير مطمئن لصفاء النيات، والأكثر

لكون الحزب والتيار العوني في حالة عداوة مع «السنة السياسية» جاء التقارب طبيعياً وسط أجواء توسع المشروع الإيراني عبر استقلال «تحالف الأقليات»

من ذلك، من شأنه طرح علامات استفهام حول تبني الحزب تلقائياً ترشيح جبران باسيل، رئيس الخبار وصهر رئيس الجمهورية والمرشح المفضل لإيران وحزبها اللبناني، للمنصب خلفا لحمية. طبيعياً الحال، بادرت جهات من الطرفين إلى التقليل من شأن كلام النائب، والتأكيد على صمود تحالف «حزب الله» - التيار العوني. وقد يكون قادة الفريقين مترددين في قطع شجرة معاوية، غير أن تحالف الفريقين كان منذ البداية تحالفاً انتهازياً يجمع غلاة التشدد في البيئتين الشيعية والمسيحية، وأما الاعتبارات



جبريل العبيدي

الغزو التركي لليبية

العُدوان التركي الغاشم على قاعدة عقبة بن نافع الحوية (الوطية) الليبية، بحراً عن طريق البارجة التركية التي دخلت المياه الإقليمية الليبية منذ فترة، وبالطائرات التركية المسيرة جواً، وضرب مدن غرب ليبيا مثل ترهونة والأصابعة ومن قبلها صبراتة وصرمان، بالطيران المسير التركي يشغله ضباط أتراك، لتمكين ميليشيات «الإخوان» من التقدم والسيطرة على هذه المدن، بعد انتهاكاً للقانون الدولي ولسيادة دولة عضو في الأسرة الدولية، وخطراً على دول الجوار من التمكين لهذه الجماعات الإرهابية، ضاربة بذلك تركيا إردوغان بكل العهود والأعراف والقوانين الدولية عرض الحائط، في ظل صمت دول العالم والأمم المتحدة عن هذا الغزو التركي الصارخ لليبيا، واحتلال أراضيها، ونهب ثرواتها بعد خديعة تبرير ذلك في ضمن اتفاقية وقعتها حكومة الوفاق غير الدستورية الموالية لجماعة «الإخوان» في ليبيا مع الأتراك، تشرعن نهب الثروات الليبية واستباحة أراضيها.

إردوغان مهووس بالعثمانية الثانية، وقد سبق له أن أرسل أكثر من خمسة ملايين رصاصة، إلى الليبيين، أي بمعدل رصاصة لكل ليبي، حملتها السفينة BF ESPERANZA، والتي أبحرت من ميناء مرسين في جنوب تركيا، وسبقها شحنة السفينة «أندروميديا» التي احتجزتها السلطات اليونانية وهي في طريقها من تركيا إلى ليبيا بحمولة 500 طن من المتفجرات، و200 ألف طن من نترات الألومنيوم التي يطلق عليها مسمى «فاكهة القاعدة».

الغزو التركي لليبية ليس مخفياً ولا مختبئاً خلف طاقية الإخفاء، بل هو علني جواً وبحراً، على مرأى العالم ومسمعه، ومن خلال وجوده على الأرض في هيئة ضباط وجنود ومرتزة، عددهم زاد على عشرة آلاف مقاتل أغلبهم من الإيهابيين المعتنقين فكر «القاعدة» و«داعش».

الغزو التركي لليبية بالمرتزة السوريين، وصفته الصحافية الأميركية ليندسي سينيل بالقول «إن ميليشيا المرتزة السوريين التي تدعى (فيلق المجد) في طرابلس تقوم بنهب منازل المواطنين الليبيين والبحث عن المخدرات لتعاطيها؛ فلرودغان يظن من خلال نقل الآلاف المرتزة من إدلب السورية إلى ليبيا، إنه يسترد «إرث أجداده» المستعمرين الطورانيين البغيض في ليبيا.

الغزو التركي لليبية يقابله صمت دولي مريب، رغم أنه عملياً لا يهدد فقط ليبيا واستقرارها، بل إنه يهدد دول الجوار الليبي، مما يتطلب تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، فضائح السفن التركية تضع مجلس الأمن والبعثة الدولية للأمم المتحدة وأمريكا والدول الراحعة لاتفاق المخدرات في ليبيا على المحك والاختيار الحقيقي، حول جدية المسعى نحو تحقيق السلام ونزع فتيل القتال وملاحقة صناع الفوضى والخراب والإرهاب في ليبيا.

ليبيا حتى زمن الاستعمار التركي، والمثلث بعباءة «الخلافة» لم تخضع خلاله القبائل الليبية لسلطة الباب العالي، وكانت دائمة التمرد على هذه السلطة، ولا يوجد في ليبيا أي أثر تركي حضري كالمستشفيات والجامعات والمدارس والمصانع، فلا يوجد سوى مقابر بعض القادة الأتراك المهزومين والتي بنت عليها الدولة العثمانية جوامع لتعظم من شأنهم، وتجبر أهل البلاد بجمعهم بالصلاة فيها.

فوجود مقابر تعود لقادة عثمانيين في مناطق ليبية، كذريعة لتبرير إرث عثمانين، هي محاولة سخيطة وغير مقنعة؛ فالحقيقة أن وجود مقابر قادة أتراك في بلاد العرب، فهذا يعود لفترة الاستعمار العثماني تحت عباءة «الخلافة العثمانية» التي يحمل إردوغان بإصدار النسخة الثانية منها بمساعدة تنظيم «الإخوان» المفلسين.

الماضي الاستعماري التركي في ليبيا بغيض، ولا يوجد في ليبيا من يحن لهذه الفترة البالية سوى ثلث من أتباع الجماعة الضالة جماعة «الإخوان» والتي تتقاطع مصالحها الحزبية والفئوية مع مشروع إردوغان، الذي يستخدمها كحصان طروادة لاستعادة ماضي أجداده الطورانيين في العالم العربي.

السلطان العثماني الجديد مهما دفع من سلاح وعناد وطيران مسير ومرتزة، لن يستطيع تحقيق ما يريد، بل إن اقتصاده المهلهل سينهار حتماً، وذلك أمر غير بعيد.

الجائحة تضرب مليارديرات بريطانيا



جمعة بوكليب

ما لم يكن الفضول رائداً عن الحد، كالذي يعتري القطط، فلا بأس أن يكون مقدار ما لدى المرء منه ما يكفي لإشباع نهمه على نحو معقول، كأن يكون لديه فضول لمناخبة أخبار فئة يعينها من الناس، ومن بعيد، عبر قنوات مشروعة ومتاحة، إما لثرائهم، أو لشهرتهم الفنية أو غيرها. ويبدو أن هذا الفضول هو ما قادني، طيلة سنوات، لمتابعة القائمة الخاصة بأكثر الأفراد والعائلات ثراءً في بريطانيا، التي تصدرها صحيفة «الصندي تايمز» سنوياً، بين دفتي مجلة، والحرص على تجميعها والاحتفاظ بأعدادها.

في يوم الأحد الماضي، وفي الموعد المقرر، أصدرت الصحيفة قائمتها المنتظرة لعام 2020، المتعلقة بأكثر الأشخاص والعائلات ثراءً من المقيمين في المملكة المتحدة. القائمة تقتصر على 1000 من الأسماء لأفراد وعائلات، يمثلون نسبة 0,001 من عدد السكان.

تاريخياً، بدأت القائمة في الصدور عام 1989. وهي لا تقتصر على مواطنين بريطاني المولد والنشأة، بل تشمل أسماء أفراد لعائلات ولدوا خارج بريطانيا، لكنهم إما يعيشون أو يعملون بها، أو الاثنان معاً. الحسابات المصرفية ليست مشمولة، لتعذر معرفتها قانونياً.

هذا العام حددت الصحيفة قيمة 120 مليون جنيه إسترليني، لتكون الحد الأدنى للثروة التي تضمن لصاحبها حق الانتساب إلى قائمة هذه السنة، والتشرف بالانضمام إلى عضوية نادي المخطوفين. قبل أعوام قليلة مضت، كان الحد الأدنى 100 مليون فقط.

قائمة هذا العام ضمت 147 اسماً لأفراد وعائلات من المصنّفين تحت خانة أصحاب المليارات، بمجموع ثروات قدرت بقيمة 743 مليار جنيه إسترليني، وينصّص 4 أسماً عن قائمة السنة الماضية. هذا العدد ضمن بريطانيا الترتيب الثالث عالمياً، بعد أمريكا والصين، في عدد أصحاب المليارات. وأكدت القائمة، مجدداً، بقاء لندن على قمة عوالم العالم مبرراً مفضلاً لإقامة عدد من أصحاب المليارات (89 مليارديراً) من جميع أنحاء العالم.

تفشي الوباء الفيروسي، وما استتبعه من حجر صحي، وإغلاق عام لجميع المرافق الاقتصادية، ترتبت عليه، كما هو متوقع، نتائج سلبية على كثير من الأسماء المشمولة في القائمة. واستناداً للإحصائيات المنشورة، ومقارنة بقائمة العام الماضي، تقلص حجم الثروة بقيمة 29 مليار جنيه إسترليني. وخسر العشرة الأوائل في القائمة 15 مليار جنيه إسترليني منذ بداية شهر مارس (آذار).

ليس مهماً، على وجه التحديد، من اعلى المرتبة الأولى هذا العام، أو من تلاه في الترتيب في قائمة العشرة الأوائل؛ لأن الفروق بينهم في الثروات ليست كبيرة. ولذلك، تغيير الأسماء كل عام تقريباً، لكنها تكاد لا تخرج، إلا نادراً، عن دائرة العشرة الأوائل. وعلى سبيل المثال، في أول عدد صدر من المجلة احتلت إليزابيث الثانية المرتبة الأولى، ثم سرعان ما فقدت ثروتها في الأعوام التالية. ما بهم حقاً هو حقيقة أن الأزمة الوبائية ما زالت في مرحلة أولية نسبية، ولم تدخل بعد، وفقاً للتقارير الرسمية، مرحلة بداية النهاية. ولهاذا، فإن تأخيراتها الاقتصادية السلبية، ككرة تلج، تزداد حجماً كل يوم. وهذا بدوره يقود إلى التنبؤ بأن قائمة العام المقبل ستشهد انخفاضاً كبيراً في قيمة الثروة.

خسارة هؤلاء الأشخاص الأثرياء ستعود بنتائج سلبية على الآلاف من العاملين في مؤسساتهم ومصانعهم وشركاتهم، ما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى البطالة، أكثر من 2,5 مليون مواطن تحولوا إلى الضمان الاجتماعي الحكومي منذ بدء الأزمة الوبائية. كما أن 7,5 مليون مواطن آخر تحولوا إلى البرنامج الحكومي الخاص بدفع 80 في المائة من مرتباتهم لمدة 3 أشهر، حتى لا يفقدوا وظائفهم.

كثير من الملاحظات تستحق الإشارة... أولها أن أخبار الوباء الفيروسي انحطت من القائمة السنوية بريقتها المعتاد، كالذي تمتعت به فيما مضى من السنين. فبدت، هذا العام، مجرد خبر آخر هامشي، لا يستحق تخصيص وقت واهتمام. وثانيها أن الغالبية العظمى من أصحاب المليارات والملايين، الذين احتوتهم القائمة، يعدون من انصار الليبرالية الجديدة، التي تؤكد حرية السوق، ورفع أيدي الحكومة عن المستثمرين ورجال الأعمال ليتمكنوا من خلق الثروة في المجتمع، وتوفير مواطني العمل، والأزدهار الاقتصادي. لكنهم، منذ أن بدأت الأزمة الوبائية، وفرض الإغلاق العام، سارع أغلبهم إلى طلب قروض مساعدة من الحكومة، حتى لا يضطروا إلى إنفاق أموالهم، علماً بأنهم ليسوا من ضمن المسجلين في قوائم دافعي الضرائب البريطانيين، بل رسمياً يعيشون خارج بريطانيا، في بلدان مرفوعة بانخفاض نسبة ضرائب الدخل بها. ويرفض أغلبهم المساهمة في دعم المجهود الصحي ماليًا، أو المساعدة في توفير أجهزة تنفس أو مواد حماية، بحجة أن قرار الحكومة بالإغلاق العام هو من سبب الأزمة، وادى إلى تسريع وتيرة الكساد الاقتصادي.

وثالثها أن القائمة السنوية تنبأت بأن سوء الوضع الاقتصادي في بريطانيا، بناءً على المعطيات الحالية، سيؤدي إلى ارتفاع الدين العام من القروض إلى 300 مليار جنيه إسترليني، وأن الحكومة سعيًا إلى تغطية العجز المالي ستكون مضطرة إلى تبني سياسة ضرائبية جديدة، تهدف إلى رفع النسبة الضريبية على الأثرياء المقيمين في الخارج، لتعويض خسارتها.

الشيخ العراقي المحدث والشيخ التونسي العتيق



علي العميم

الوزراء في عام 1942، طلب منه أن يستقبل قبل أن يتسبب هو وحزبه، حزب الوفد، في إحداث ثورة أزهريه طلابية عليه، انتقاماً منه لتسبب في خسارته انتخابات عام 1938، حين حث طلاب الأزهر على التصويت لحزب الأحرار الدستوريين.

إن تعيين محمد الخضر حسين شيخاً للأزهر بالإجماع ومن كل التيارات كان أمراً مفاجئاً. لسببين: الأول لتونسيته. والثاني، أنه لم يسع إلى الحصول على هذا المنصب، فكل الذين تولوا هذا المنصب قبله في تاريخ الأزهر كانوا يسعون إلى نيله.

وفي الأزهر قبل أن يتولى محمد الخضر حسين منصب مشيخته، وبعد أن تولاه، وإلى يومنا هذا، كان يتولاها مصريون. ومع هذا لم يحدث هذا «الخط الفاصل بين انتماء الأزهر الإسلامي العالمي وانتمائه الإقليمي».

فهذا حكم مرسلاً قال طه جابر العلواني به، لخصومه إخوانية مع عبد الناصر. وبعد أن كان طه جابر العلواني صدق فيما نقله عن محمد الخضر حسين، من أنه قال: «لم أتوقع من أبناء الأزهر أن يلجأوا إلى مثل هذه الأساليب، أو تلج الجراة بهم على شيوخيهم هذا «المدني»، فهذا تعجب في غير محله.

فالشيخ محمد الخضر حسين عايش عن قرب فترتين عن مشيخة الأزهر: فترة محمد الأحمدى الظاهري، وفترة مصطفى المراغي. فلقد عانى هذان الشيخان من ثورة طلاب الأزهر عليهما أهولاً وأذى عظيماً. وإذا ما قارنا ما مر به بما مرّا بها، فهو يعتبر ما مر هو به برأياً وسلاماً.

يقول الدكتور فخر الدين الأحمدى الظاهري، في المذكرات التي أملاها عليه أبوه الشيخ محمد الأحمدى الظاهري: «لقد تعرض شيخان من شيوخ الأزهر في العهد الأخير إلى كثير من المتاعب من جراء هذا القانون (يقصد قانون رقم 15 لسنة 1927. وهو القانون الذي يشرك الحكومة مع الملك في تعيين الرؤساء الدينيين). ولقد تعرض كلامها إلى عنف من بعض الحكومات في زمن كل منهما، بسبب اختلافهما مع هذه الحكومات في الرأي. أما هذان الشيخان فهما الشيخ محمد الأحمدى الظاهري، والأخر الشيخ مصطفى المراغي، فقد قامت ضد الأول ثورة أزهريه في سنة 1935، وقامت ضد الآخر ثورة أزهريه سنة 1943، واستمرت إلى سنة 1944. وكانت حوادثهما وظروفهما متشابهة؛ بل إن الشيخ المراغي تعرض إلى ما لم يتعرض له الشيخ الظاهري، فقد أقحم الطلبة مكتبته في حضوره، وكانوا قد اقتحموا مكتب الشيخ الظاهري في غيبته. كما أن عدداً من الطلبة والبوليس جرح وقتل في مرة الشيخ المراغي».

وإذا ما عدنا إلى تاريخ الأزهر ما بين فترة شيخه محمد الشنبري (1694 - 1709) وفترة شيخه سليم البشري الأولى (1899 - 1903) فسجد حوادث متشابهة دونها الشيخ سليمان رعد الحنفي في كتابه «تكنز الجوهري في تاريخ الأزهر» الصادر في عام 1902.

ومن بين هذه الحوادث التي دونها النزاع على مشيخة الأزهر، وقد ذكر حادثتين لجسامتهما. وهناك حوادث أخرى لم يدونها لأنها لم تكن ذات خطر على الأزهر. ويعرفها المطلعون على تاريخ محمد علي باشا وعلى تاريخ سلطانه محمد.

الشيخ محمد الأحمدى الظاهري قص علينا مكائد تعرض لها منذ أن كان مدرسا في معهد طنطا من قبل رؤسائه المشايخ. ومن هؤلاء مشايخ كبار. واحد هؤلاء الكبار شيخ الأزهر أبو الفضل الجيزاوي.

وثورات طلاب الأزهر لها أسباب متعددة. منها ما تكون بمحض ذاتي يتعلق بمعاشهم وأرزاقهم، ومنها ما يكون فيها أداة تحريض، ومنها ما يكون فيها هذا الأمران معاً. استناداً إلى ما تقدم، فقد يكون المحرك للتظاهرة ضد شيخ الأزهر التونسي بعض مشايخ الأزهر الذين كانوا ينظفون إلى هذا المنصب. والشعور القومي الإقليمي عند طلبة الأزهر المصريين، كما بقية المصريين، حاضر وجاهر، ولا يحتاج إلى جهد في الإنعاش أو النفع.

وإذا ما صنع هذا الاحتمال، فإن الهتاف الإقليمي الذي رفع في التظاهرة ضد شيخ الأزهر التونسي كان وسيلة، ولم يكن غاية بذاتها. وللحديث بقية.

عيب رواية طه جابر العلواني أنه صاغها بطريقة ميلودرامية.

فحسب روايته، بعد أن قدم شيخ الأزهر محمد الخضر حسين استقالته، لما تعالت الأصوات في كليات الأزهر لتمصير الأزهر وإقالة آخر شيخ من خارج مصر من المشيخة، راح يتساءل: «هل علي أن أستمر حتى أخرج في الأزهر؟ أم علي أن أعود إلى بلادي؛ حيث العلماء الكبار الذين غادرتهم أمثال الشيخ الزهاوي والألوسي وسواهم؟ وما أهمية الشهادة الجامعية إذا كان الهدف هو العلم؟»

ويختم روايته قائلاً: «في هذه الحيرة وجدته مشوقاً لزيارة الشيخ الغزالي واستشارته، فذهبت إليه عصر يوم، فوجدته وصديق عمره الشيخ سيد سابق بنجاذبان أطراف الحديث. لم يكن أي منهما يعرفني معرفة شخصية، فقدمت نفسي إليهما موضحاً أنني طالب علم حضر من بلاده مندوباً نحو سمعة الأزهر ومكانته... وأنتي كنت أتوقع أنني سأجدهما وأمثالهما من بين من يدرسوني، وأنال شرف التلمذة عليهم؛ لكنني فوجئت بغير ذلك. وبعد حوار قصير أكد الشيخان وجوب الاستمرار في الدراسة، وعدم الالتفات إلى تلك الأمور الصغيرة التي شكوت منها، أو تخصصهما، وأن علي الاستفادة من الإيجابيات الكثيرة الموجودة، فأعدت تلك الزيارة إلى نفسي الثقة والسكينة».

المبالغة في أن السبب الذي ذكره لاستقالة محمد الخضر حسين من مشيخة الأزهر، دفعه إلى التفكير في قطع دراسته بالأزهر والعودة إلى بلاده. وكأنه لا يعلم أيضاً أن هذه العريضة القومية المصرية إلى حد التعصب هي الاتجاه السائد في مصر في ذلك الوقت منذ عشرينات القرن الماضي. وهذه النزعة موجودة حتى لدى تيارات لا ترفع شعار القومية المصرية. وليعت شيء من الأسى والحزن عند القارئ، قال ليرة غير دقيقة، وهي: «إقالة آخر شيخ من خارج مصر من المشيخة»، وكان هناك مشايخ من مصر من المشيخة، وكان شيخاً من مشايخ من خارج مصر تولوا مشيخة الأزهر قبل محمد الخضر حسين. والصحيح أنه أول وآخر شيخ من خارج مصر تولى منصب شيخ الأزهر. ولا أهمية لما صار يقال في سنوات متأخرة من أن الشيخ حسن العطار (1766 - 1835) سبقه في ذلك. فهذا الشيخ أسرته من أصل مغاربي، وإن حُفنا في الأصول والجذور فسندج أعلاماً كثيراً هم من أصول وجذور غير مصرية، والتي قد تكون قريبة أو قد تكون بعيدة.

بينما الشيخ محمد الخضر حسين لجأ إلى مصر، احتماً بها من ملاحقة الفرنسيين له وعمره في منتصف الأربعينات، وكان معلوماً لدى الخاصة في مصر وسوريا وفي بلدان شمال أفريقيا من معاصريه في المنصف الأول من القرن الماضي أنه تونسي، وكان معلوماً لدى البعض منهم أنه تونسي جزائري. وأشك في أنه كان يتحدث باللهجة المصرية أو باللهجة المصرية الصافية، رغم حصوله على الجنسية المصرية.

ويعيب رواية طه جابر العلواني اختزال المشهد السياسي الذي قدم في ظله محمد الخضر حسين استقالته في مشهد واحد، هو قوله: «كانت الأزمة بين نظام الرئيس عبد الناصر وجماعة (الإخوان) في أوجها آنذاك...»، فأغفل مشهداً آخرًا، وهو الصراع بين مجموعتين في مجلس قيادة الثورة: مجموعة على رأسها عبد

المباغلة في أن السبب الذي ذكره لاستقالة محمد الخضر حسين من مشيخة الأزهر، دفعه إلى التفكير في قطع دراسته بالأزهر والعودة إلى بلاده. وكأنه لا يعلم أيضاً أن هذه العريضة القومية المصرية إلى حد التعصب هي الاتجاه السائد في مصر في ذلك الوقت منذ عشرينات القرن الماضي. وهذه النزعة موجودة حتى لدى تيارات لا ترفع شعار القومية المصرية. وليعت شيء من الأسى والحزن عند القارئ، قال ليرة غير دقيقة، وهي: «إقالة آخر شيخ من خارج مصر من المشيخة»، وكان هناك مشايخ من مصر من المشيخة، وكان شيخاً من مشايخ من خارج مصر تولوا مشيخة الأزهر قبل محمد الخضر حسين. والصحيح أنه أول وآخر شيخ من خارج مصر تولى منصب شيخ الأزهر. ولا أهمية لما صار يقال في سنوات متأخرة من أن الشيخ حسن العطار (1766 - 1835) سبقه في ذلك. فهذا الشيخ أسرته من أصل مغاربي، وإن حُفنا في الأصول والجذور فسندج أعلاماً كثيراً هم من أصول وجذور غير مصرية، والتي قد تكون قريبة أو قد تكون بعيدة.

بينما الشيخ محمد الخضر حسين لجأ إلى مصر، احتماً بها من ملاحقة الفرنسيين له وعمره في منتصف الأربعينات، وكان معلوماً لدى الخاصة في مصر وسوريا وفي بلدان شمال أفريقيا من معاصريه في المنصف الأول من القرن الماضي أنه تونسي، وكان معلوماً لدى البعض منهم أنه تونسي جزائري. وأشك في أنه كان يتحدث باللهجة المصرية أو باللهجة المصرية الصافية، رغم حصوله على الجنسية المصرية.

ويعيب رواية طه جابر العلواني اختزال المشهد السياسي الذي قدم في ظله محمد الخضر حسين استقالته في مشهد واحد، هو قوله: «كانت الأزمة بين نظام الرئيس عبد الناصر وجماعة (الإخوان) في أوجها آنذاك...»، فأغفل مشهداً آخرًا، وهو الصراع بين مجموعتين في مجلس قيادة الثورة: مجموعة على رأسها عبد

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

حق المعرفة وأهم سلاح!



حسين شبكشي

عندما انطلقت التحقيقات في قضية «ووترغيت» الشهيرة ضد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، ركز المحققون على سؤاليين مركزيين ورئيسيين هما: ماذا عرف الرئيس؟ ومتى عرف ذلك؟ ويبدو أن اليوم المجتمع الدولي، ليوم يحاصر الصين وقيادتها بهذين السؤاليين تحديداً فيما يتعلق بانتشار فيروس «كورونا» على أرضها ومن ثم على باقي الدول حول العالم.

التصعيد بحق الصين مستمر، فمنذ أيام مر مجلس الشيوخ المؤثر قانوناً لافتاً ومهما يقضي بموجبه بإسقاط الشركات الصينية المدرجة في البورصات الأمريكية من الإدراج الرسمي فيها. ولم يتكفي بذلك فاستحدثت سلسلة من الشروط الجديدة ضد شركة «هاواي» الصينية، عملاق مجال الاتصالات معكناً عبر شركات «وسيط» بفرع في خارج أمريكا، ولذا كقررت أمريكا اليوم توجيه ضربة قاسمة للمصانع التي تصنع الشرائح الرقيقة التي يعتمد عليها الذكاء الصناعي في منتجات الشركة.

وبالمقابل سنت الصين قانوناً طارئاً مشيراً للجدل يسبح لها بالتدخل الأمني في أحداث هونغ كونغ المستقبلية، واعتبار ذلك جزءاً من مظلة الأمن القومي الصيني في ضربة واضحة لأنصار الحريات والحراك الديمقراطي في هذه الجزيرة. وبعد تسلم تايوان معدات عسكرية بحرية من الولايات المتحدة أصدرت الصين بياناً تقول فيه إن تايوان هي جزء لا يتجزأ من الصين الأم، وأنها ستسعى لإعادتها بكل الطرق، ولأول مرة لم يتضمن البيان الصيني الدوري كلمة «السلمية» بعد كلمة الطرق، مما يعني أن خيار الصين العسكري في استعادة تايوان بات على الطاولة. وبدأت دوائر صناعة القرار حول العالم في تقييم هذه التصرفات، ووضع السيناريوهات المفترضة، وأن الحروب عادة ما تبدأ إذا كانت أسعار الطاقة منخفضة وهذا ما يحصل الآن.

وكانت لافتة جداً المعلومات الخاصة بما تمتلكه كل دولة من حالات طائرات عسكرية مقاتلة، فأمريكا لديها 20 حاملة طائرات تعمل ولديها ثلاث أخرى في الاحتياط وثلاث في مراحل التطبيب النهائية من البناء، بينما الصين لا تملك سوى حاملتين فقط. أستبعد حدوث حرب عسكرية مباشرة بين قوتين نوويتين، ولكن بقراءة موضوعية للوضع مطلقاً جداً من يعتقد أن الأسلحة الأمريكية المتطورة أهم الأدوات في الترسانة الأمريكية القتالية، ولكن السلاح الأهم لديها هو الدولار الأمريكي. بعد مرور أكثر من 75 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية بقيت هيمنة الدولار على العالم، وهذا أمر مدهل إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الصعود الهائل للعديد من الأسواق الناشئة وتدني مستوى الاقتصاد الأمريكي بالمقابل، ولكن اليوم مع الأزمة الاقتصادية المالية الخائقة على أمريكا سيراقب الخبراء أثر كل ذلك على الاستقرار، وما الذي سيقفله الصين في المقابل لاستغلال الظروف. فهي من جهة تحاول تقديم عملتها كبديل استثماري للدولار على المدى الطويل، لتغطي عدم جاهزيتها الحالية لمنافسة الدولار الخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

قيمة أي عملة في العالم في النهاية تعكس «ثقل القيم» الاقتصادية لدولة العملة ونهجها السياسي، ولذلك يراقب الناس المعينون بالشان الاقتصادي كيف ستخرج كل من الصين وأمريكا من مستنقع «كوفيد 19» الاقتصادي والآثار المترتبة على المدى الطويل بعد ذلك. الصين تدرك أن أمامها إصلاحات سياسية وقانونية واقتصادية عظمى، لتتفح العالم بأن عملتها بديل احتياطي آمن مثل العملات الأساسية الأخرى وتحويل الدولار إلى «سلاح فتاك» والدولار الكندي على سبيل المثال. ولذلك يبدو أن الخطر الأهم على الدولار اليوم لا يأتي من جارتها الحالية المنافسة للخضراء، كما أنها ستكون أهم اقتصاد يدعم عملة رقمية عن طريق بنكها المركزي لمنح الخيارات أمام الناس وتقديم لهم البديل عن الدولار.

حكاية المسمار الصغير



عادل درويش

المضمون رعايتهم في حالة وفاة عائل الأسرة. درس آخر جانب دور وسائل التواصل الاجتماعي في إنهاء احتكار الوسائل الصحافية التقليدية بإتاحتها الفرصة لهاجر كالعقاد لمخاطبة الرأي العام والاحتكام للمجتمع قبل عدالة القانون؛ هو تقدم مفهوم العدالة والمساواة واحترام أهمية دور كل شخص مهما كان متواضعاً في المجتمع الصناعي المتقدم. صادفت دارسات الدكتوراه يعملن في تنظيف المنازل لتمويل الدراسة، وخرجي الجامعات الكبرى أحياناً ما يعملون غرسوا في سجون المجتمع غير الناضجة التي لم تصلها الثورة الصناعية بعد قرنين من تطورها المجتمعات الأوروبية اقتصادياً وثقافياً.

أذكر مؤرخين وكُتّاباً مصريين لا يزال نقادهم يعابرونهم بوظائف متواضعة امتطوها في رحلتهم نحو النجاح فلم ينتموا إلى طبقة الأثريين موظف الجري الحديث التي تجلبها العقيلة الشرقية.

وزيري الصحة البريطاني يدرس كيف يستغل عمالاً كالعقاد من شرط رسوم الاحتساق بالعمل، فقد اصطدم بحائط البيروقراطية المنيع، فالاستثمار تصنف العاملين في المستشفيات، من غير الأطباء

كمساهمة متواضعة. فالوطني البريطاني يدفع ضرائب دخل، وضرائب مسكن، وضرائب محلية، بجانب ضرائب الضمان الاجتماعي والمساهمة في المعاش منذ تلقيه أول اجر، والغالبية الساحقة يبدؤون حياتهم العملية ويدفعون الضرائب وهم في سن ما بين 16 و 18 عاماً، بينما الأجنبي القادم سيتلقى رعاية طبية منذ لحظة وصوله من دون أن يكون قد دفع أي ضرائب؛ لذا فمبلغ 900 دولار يبدو مساهمة معقولة. لكن تغريدة العقاد تساءلت، وماذا بشأن أمثاله العاملين في مجال الصحة العامة؟

في أي صناعة أو تجارة العاملين فيها يحصلون على تخفيضات كبيرة لا يتمتع بها المستهلك العادي أو يحصلون عليها مجاناً، كالعاملين في المواصلات، أو العجلات المجانية وأجر المسكن للعاملين في الأوتيلات والمنجعات، ألا ينبغي استثناء العاملين في مجال الصحة من الرسوم؟

بعد إثارة الرأي العام في محط التواصل الاجتماعي واهتمام الصحافة، خاصة الإذاعية والتلفزيونية، غيرت الحكومة من موقفها وضمت أسر عمال النظافة في مستشفيات إلى

الأخرون ولا يرى لنفسه أهمية، منسيا في قاع السفينة كآلاف مثله يربط الواح الصلب بعضها ببعض، لا يلاحظه أحد تحت أكوام التراب وملج البحر وزيت التشحيم. ذات ليلة عاصفة لم يعد المسمار الصغير تحتل التجاهل واللامبالاة والقذارة، فقرر الهرب تاركاً مكانه إلى قاع البحر، وسمعه زملاؤه فسارت وراءه بضعة مسامير أخرى سئمت من تجاهل الكبار. النوى لوح الصلب الذي كانت تمسكه المسامير وانددت المياه من الثقوب وأغرقت غرفة الآلات وتوقفت البارحة وهرع البحارة والفنيون بجراهم لإصلاحها، وأمر كبير المهندسين بتعليق صورة أصغر مكونات النوراج والسفن في غرف ورش الصيانة لتذكير الجميع بأهمية التفحش على أدق المسامير وأصغرها.

حكاية تعلم الطفل أن الآلة أو سفينة تبحر مثل المجتمع الذي يتوقف نجاحه على إقنان الكل دوره مهما صغرت أهميته في اعتباره، فأكثر الأدوار وأعظمها شأنًا لا يقل أهمية عن أصغر المراكز الاجتماعية مكانة في نظر الناس. غرد حسن العقاد اللاجئ السوري في بريطانيا، أنه بلا عمال النظافة الذين يرحلون القمامة وينكسون تحت أسرة المرضى، لا يمكن للمستشفى أن يمارس وظيفته اليومية. وباء «كوفيد - 19» أظهر أهمية عمال النظافة، ليس فقط في المستشفيات، بل في الشوارع

حكاية تعلم الطفل أن الآلة أو سفينة تبحر مثل المجتمع الذي يتوقف نجاحه على إقنان الكل دوره مهما صغرت أهميته في اعتباره، فأكثر الأدوار وأعظمها شأنًا لا يقل أهمية عن أصغر المراكز الاجتماعية مكانة في نظر الناس. غرد حسن العقاد اللاجئ السوري في بريطانيا، أنه بلا عمال النظافة الذين يرحلون القمامة وينكسون تحت أسرة المرضى، لا يمكن للمستشفى أن يمارس وظيفته اليومية. وباء «كوفيد - 19» أظهر أهمية عمال النظافة، ليس فقط في المستشفيات، بل في الشوارع



عيدكم مبارك

يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و منسوبو
المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة
عيد الفطر المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



نهئكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك،
نتمنى أن يتقبل الله صيامكم وقيامكم.
كل عام و أنتم بخير.

اقتصاد

«موانئ» تؤكد المضي في خطوات التحول اللوجيستي كمحور عالمي لربط ثلاث قارات

السعودية لبدء مشروع ممرات العبور التجارية بين الموانئ والمطارات



رقم قياسي لمناولة أكبر شحنة حاويات من سفينة واحدة بميناء الجبيل شرق السعودية الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،
رغم التدايعات المتواصلة لفيروس «كورونا» المستجد، أعلنت السعودية عن تعاون عملاق يدفع للتحول إلى محور ربط عالمي لوجيستي، من خلال بدء العمل في تطبيق ممرات العبور التجارية لربط موانئ ومطارات السعودية، لتسريع تدفق حركة نقل البضائع وإعادة التصدير الدولي.
وفي خطوة نعد الأولى من نوعها، كشفت الهيئة العامة للموانئ وبالشراكة مع قطاعات حكومية أخرى، عن بدء عملي لتطبيق ممرات العبور التجارية التي تربط بين موانئ ومطارات المملكة، لنقل البضائع وإعادة تصديرها دولياً، وذلك ضمن حزمة من المبادرات لجعل السعودية مركزاً لوجستياً عالمياً، ومحور ربط بين القارات الثلاث: آسيا وأوروبا وأفريقيا، تماشياً مع ركائز برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندب) ضمن «رؤية السعودية 2030»
وتأتي هذه الخطوة تعميماً لتجربة الربط الفعال التي انطلقت الأسبوع الماضي من

العبارة حول العالم إلى الموانئ السعودية، عبر توسيع قدراتها الاستيعابية، وتفعيل مناطق الإيداع وإعادة التصدير، وتعزيز خدماتها وإمكاناتها المتطورة، ورفع مستوى أداء وكفاءة عملياتها البحرية والتشغيلية والوجستية.
وبحسب وثيقة توضيحية اطّلع عليها «الشرق الأوسط»، عليها، سيكون العمل مكثفاً الفترة المقبلة لتوليد فرص استثمارية جديدة، تمكن القطاع الخاص من قيادة نمو الأعمال اللوجيستية، وبالتالي جذب حصة سوقية إضافية من عمليات المسافنة من وإلى الموانئ السعودية، وتتضمن الخطوة الحالية، وفقاً للوثيقة، الذهاب لتوسيع القدرات الاستيعابية، ورفع مستوى العمليات البحرية التشغيلية في مرافق موانئ المملكة، مع تفعيل أكثر مناطق إيداع وإعادة التصدير، ما يزيد من تعزيز خدماتها وإمكاناتها المتطورة.
وفي منتصف الشهر الجاري، كانت «موانئ» قد أعلنت عن بدء تشغيل خط ملاحى جديد لنقل الحاويات بين السعودية ودول شرق آسيا، بميناء الجبيل التجاري، عن طريق الخط الملاحي العالمي «هيونداي» لتيسير رحلات منتظمة إلى الميناء بشكل أسبوعي، مما يسهم في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني، والحركة التجارية في المملكة، وخدمة الشركات الصناعية بمدينة الجبيل ورأس الخير.

مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، ممثلة في الهيئة العامة للجمارك، والهيئة العامة للطيران المدني، على تحفيز صناعة الخدمات اللوجيستية، وتذليل جميع العقبات والتحديات، بما يسهم في خلق فرص استثمارية جديدة، لتمكين القطاع الخاص للاستثمار، وقيادة نمو قطاع الخدمات اللوجيستية. وتوسع الهيئة العامة للموانئ إلى جذب حصة سوقية إضافية من عمليات المسافنة والتجارة الملاحية

من خلال هذا الربط الذي يجعل من مدينتي جدة والدمام محوراً لوجستياً لإعادة شحن البضائع لجميع أنحاء العالم، في المستقبل القريب، وفي أسرع وقت. وتعاون في المشروع العملاق الهيئة العامة للموانئ

مناطق الإيداع. وتعد مناطق الإيداع وإعادة التصدير بميناء جدة الإسلامي - غرب المملكة على ساحل البحر الأحمر - وميناء الملك عبد العزيز بالدمام - شرق السعودية على شواطئ الخليج العربي - نموذجاً لمنطقة الخدمات اللوجيستية المتكاملة ذات المستوى العالمي التي طورت لتناسب نشاط العملاء المحليين والدوليين، بالإضافة إلى الإسهام في تسهيل التجارة العالمية، والعمل

تحذيرات من آثار اقتصادية وخيمة

المصارف المركزية تلجأ إلى طباعة الأوراق النقدية لمواجهة تداعيات «كورونا»

لما إجماليه 26 في المائة من الناتج القومي الألماني. وفي هذا السياق، يشير الخبير الاقتصادي الألماني إرفين شميد إلى أن الإجراءات التوسعية غير المسبوقة التي اعتدتها المصارف المركزية حول العالم ضرورية، لكنها قد تكون غير خالية من آثار اقتصادية سامة من شأنها توليد دوامة تضخم مالي «كاذب» في الأسواق. ما يعني أن أسعار الأسهم والسندات المدرجة في الأسواق المالية ترتفع بصورة مقلقة قد تكون غير قابلة للتراجع على المدى القصير. وهذا ما يطلق عليه الخبراء الألمان اسم عملية «التخدير المؤقت» للأسواق الأوروبية كي لا تشعر بالأوجاع الناجمة من تداعيات فيروس كورونا عليها. وأضاف شميد «إن يكون من السهل على المصارف المركزية، عقب انتهاء حالة الطوارئ الخاصة بجائحة كورونا المستجد، إقناع الأسواق المالية بالرجوع إلى زمن ما قبل اندلاع تفشي فيروس كورونا حول العالم، إذ إن كل ما تفعله المصارف المركزية ليس إلا إعطاءها جرعات عالية من المورفين المالي، أي شراء السندات وطباعة الأوراق النقدية».

من أوراق نقدية، في عام 2020، بلغ 5 تريليونات يورو تقريباً مقارنة بنحو 6 تريليونات دولار للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. وكان لافتاً أن إجمالي الأوراق النقدية الصادرة عن المصرف المركزي الأوروبي وصل، في شهر مارس (آذار) وحده من عام 2020 إلى تريليوني يورو. ما يعني أن ما طبعه المصرف المركزي الأوروبي، منذ بداية العام 2020 في 43 في المائة من الناتج القومي المنوط بمنطقة اليورو. في حين سارى إجمالي ما طبعه الاحتياطي الفيدرالي، منذ بداية العام 2020 في المائة من الناتج القومي الأمريكي. وبحسب غورينغ، «تفاوتت السلوكيات الدفاعية للمصارف المركزية حول العالم في ظل أزمة كورونا اعتماداً على سياسات نقدية ومستقلة، الواحدة عن الأخرى، لا سيما في ملف شراء أذون الخزينة، فالمصرف المركزي البريطاني، مثلاً، اشتري أذون خزينة بريطانية لما يعادل أكثر من خمس الناتج القومي البريطاني».

برلين، اعتدال سلامة
تشير التطورات النقدية الأخيرة حول العالم، إلى تسارع خطى المصارف المركزية لطباعة الأوراق النقدية في ظل انعكاس تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصادات، إذ فصّح التوجهات الأخيرة من الحكومات لإجراءات التصعيد النقدي الاستثنائي عن عمليات طباعة نقود بأحجام ضخمة قد تؤدي لآثار اقتصادية وخيمة مستقبلاً.
واتجه المصرفان المركزيان الياباني والسويسري، العام الحالي لطباعة أوراق نقدية بلغت معدلات كبيرة مقارنة بالقيمة الكلية للناتج القومي للبلدين، في حين هرع المصرف المركزي الأوروبي إلى طباعة أوراق نقدية تجاوزت قيمتها الإجمالية، حتى الآن منذ بداية 2020 ما قوامه 40 في المائة من الناتج القومي لمنطقة اليورو، أي أكثر بكثير مما طبعه المصرف المركزي البريطاني والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي معاً.
ويقول خبراء الاقتصاد في العاصمة برلين إن طباعة الأوراق النقدية تعتبر الخطوة الثالثة، لعام 2020، التي تبنتها معظم المصارف

بروكسل: الضوء الأخضر لسفر داخل أوروبا الشهر المقبل
أربع دول أوروبية تقترح خطة جديدة للتعافي الاقتصادي
إصدار دين مشترك، انعطافة مهمة في مجرى الأمور داخل الاتحاد الأوروبي. من جهتها، تواصل الدول «الأربع المقتصد» رفض تشارك الدين، فهي تعتبر أنه يخول للاقتصادات الأوروبية الأقل التزاماً بالضوابط والأكثر ضعفاً من الاستفادة بغير وجه حق من قروض منخفضة التكلفة بفضل اقتصادات دول شمال القارة الأكثر قوة.
ويضخ مقترح الدول الأربع على أن تقدم الدول المعنية «تعهداً صارماً» لتطبيق إصلاحات رئيسية واحترام إطار الموازنة المفروض. كما يشير إلى ضرورة «حماية النفقات من التلاعب» عبر تشريك المدعين العامين الأوروبيين والمسؤولين عن مكافحة الفساد.
ويرفض المقترح أي «ترقيع كبير» في موازنة الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى خطة ماكرون - ميركل.
وتشدد الدول الأربع على ضرورة «تحديث» موازنة الاتحاد، ويتم الأمر «عبر تحديد الأولويات في المجالات الأقل احتمالاً بأن تساهم في التعافي». ويفترض أن تقدم المفوضية الأوروبية الأسبوع المقبل خطتها لتحفيز التعافي الاقتصادية عقب الأزمة.
على صعيد مواز، قالت الحكومة البلجيكية، إن عودة السفر الأوروبي بين الدول الأعضاء، يجب أن تحدث بطريقة متسقة، وتوقعت الحكومة أن يحصل

بدأ يستعيد عافيته ومؤشراته تصعد ببطء

الاقتصاد الروسي يبدأ الفصل الثاني مثقلاً بأعباء قيود الوباء وهبوط أسعار النفط

النمو اعتباراً من 2021. وفي وقت سابق أكد ريشينخينكوف أن مؤشرات النشاط الاقتصادي في روسيا بدأت تصعد بعد إلغاء قيود «كورونا» على الاقتصاد، وقال إن «الأيام القليلة الماضية تظهر صعوداً دينامياً للنشاط الاقتصادي»، في إشارة منه إلى الوضع خلال الأيام القليلة، بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتهاء «عطلة كورونا» اعتباراً من 12 مايو (أيار) الحالي، والسماح للمصانع والشركات بالعودة تدريجياً إلى ممارسة نشاطها الإنتاجي والاقتصادي. وأكد أن «الاقتصاد الوطني بدأ يتعافى». من جانبه قال غريمان غريف مدير «سبجربنك» إن

الآخر من 2020، وبنسبة 5% عن السنة برمتها»، وتوقع أن يتعافى الاقتصاد العام القادم، مع نمو متوقع بنسبة 2.8%، وأن يعود في عام 2022 إلى مستوى ما قبل الأزمة. كما توقع وزير الاقتصاد ارتفاع البطالة بنسبة 5.7% خلال عام 2020، وتراجعاً في الصادرات بنسبة 21.3%، ويتوقع كذلك تراجع في الاستثمارات نسخته 12% خلال السنة الحالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان المصرف المركزي الروسي قد توقع تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6% في 2020 على أن يرتفع عدد العاطلين عن العمل إلى ستة ملايين. على أن يعود

تراجع كبير على ميزان التبادل التجاري لروسيا خلال الفصل الأول من العام، وفي شهر أبريل (نيسان) وحده، الشهر الأول من الربع الثاني تراجع الاقتصاد الروسي بنسبة الثلث تقريباً، وارتفع معدل البطالة نحو الثلث أيضاً. وكان وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم ريشينخينكوف، قد قال في تصريحات أول من أمس، إن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، وبعد نمو بنسبة 1.6% في الربع الأول من العام الحالي، سيرتفع بنسبة 9.5% في الربع الثاني. وأضاف: «وفق تقديراتنا سيرتفع الناتج المحلي الإجمالي المحلي بنسبة 6.3% في الربع الثالث، وبنسبة 5.2% في الربع

موسكو، طه عبد الواحد
يستهل الاقتصاد الروسي الفصل الثاني من العام الجاري، باستعادة تدريجية لنشاطه، لن تكون كافية للحيلولة دون انكماشه حتى 5% لعام 2020، وفق توقعات وزارة الاقتصاد الروسية.
ومن الجكر الحديث في ظل الظروف الراهنة عن انتهاء الأزمة، ذلك أن الاقتصاد الروسي يدخل مرحلة «التعافي» مثقلاً بأعباء كبيرة وتداعيات وقوعه تحت تأثير «ضربة مزدوجة»، تمثلت في هبوط أسعار النفط بدايةً، ثم «قيود كورونا» التي توقف خلالها النشاط الاقتصادي. وتتشير بيانات رسمية إلى

البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,86	9,85	1508	2,89
ج. استرليني £	4,57	0,47	4,47	0,46	0,38	0,86	19,32	11,99	1836	3,52
يورو €	4,09	0,42	4,00	0,41	0,34	0,77	17,28	10,73	1643	3,15

النفط (برنت)

امس 35,01
السابق 36,06

الذهب

امس 1726,60
السابق 1720,50

بتكوين

امس 9099,87
السابق 9060,03

خالد بن سلمان؛ نقف مع العراق لدعمه في مسار التقدم والسلام • عودة وشبكة لأعمال المحمية التجارية للمملكة في بغداد مباحثات سعودية - عراقية تؤكد تطبيق اتفاق «أوبك بلس» لاستقرار أسواق النفط

الرياض، «الشرق الأوسط»

وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس، فإنه في إطار ما تشهده العلاقات السعودية العراقية من تطورات إيجابية خلال الأعوام الماضية، قام وزير المالية وزير النفط بالوكالة في العراق بزيارة للمملكة أول من أمس الجمعة، حاملاً رسالة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ولبحث العلاقات الأخوية والاقتصادية بين الجانبين.

ووفق الوكالة، عبر وزير الطاقة السعودي والمسؤول العراقي عن ارتياحهما لتحسن العوامل الأساسية في سوق النفط، مع بداية سريان اتفاقية

أكدت مباحثات سعودية عراقية، جرت في العاصمة السعودية أول من أمس، على تطبيق الاتفاق الذي توصلت إليه مجموعة أوبك بلس، في أبريل (نيسان) الماضي، وسط ضرورة دفع الطرفين لاستعادة توازن أسواق النفط. وبحث وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مع نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي وزير المالية وزير النفط بالوكالة علي عبد الأمير علاوي، استقرار السوق النفطية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجالات الطاقة.

وأوبك بلس)، واتفاق على ضرورة مواصلة العمل مع جميع المنتجين لتسريع استعادة التوازن للأسواق، مؤكداً بذلك التزام بلديهما الراسخ بتطبيق اتفاقية (أوبك بلس).

القvisي رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي العراقي، حيث بحث الجانبان سبل التعاون المشترك وتفعيل العلاقات بين القطاع المالي كقاعدة لتحفيز الاستثمار والتبادل التجاري. وناقش الطرفان عدداً من الموضوعات المرتبطة بأعمال مجلس التنسيق السعودي العراقي؛ من أبرزها المنافذ البرية والعلاقات التجارية وتنمية الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين وأهمية تشكيل مجلس الأعمال المشترك، إضافة لبدء أعمال المحمية التجارية السعودية في العراق خلال الفترة القادمة، وتكثيف الجهود لافتتاح منفذ جديدة عبر قريبا.

وزير المالية العراقي يدعو إلى ربط كهربائي ضروري مشترك مع الرياض والكويت

علاوي لـ التنريف الأوسط: الاستثمارات السعودية محرك رئيس لإعادة إعمار البلاد

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور علي علاوي، نائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية، إن تشجيع وتدقيق الاستثمارات السعودية في العراق تؤدي دوراً كبيراً في عملية إعادة إعمار بلاده في مجالات الطاقة والكهرباء والبتروكيماوية والزراعة، مشيراً إلى أن النفط مصدر لا بد من بديل عنه للعراقيين، حيث إن النفط يشكل 92 في المائة من صادرات البلاد.

وفي وقت دعا فيه إلى أهمية الاستفادة السعودية من التصيب الأكبر في مشروعات قطاع الكهرباء الواعد، طالب علاوي بضرورة التحرك نحو ربط كهربائي ثلاثي بين السعودية والكويت والعراق، بما يمكن أن يسهم فيه ذلك في عملية التنمية، مفضحاً أن في ميزانية بلاده تواجه صعوبات مالية مع تراجع أسعار النفط، ما يجعل الحكومة قلقة إزاء بند رواتب العاملين والمتقاعدين.

وأوضح علاوي، مبعوث رئيس الوزراء العراقي، في حديث لـ «الشرق الأوسط» في مقر إقامته بالرياض أمس، أنه عقد عدة لقاءات، خلال عمله على السفر في العراق مع أمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، وماجد القصبي ومحمد الجديعان وزير المالية، وعرض عليهم جميعاً الأحدث السياسية والاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات السعودية في العراق، إعادة إعمارها وإعادة التوازن داخل بلاده. الحوار طرقت لكثير من الموضوعات المهمة في متن التفاصيل التالية:

النفط العراقي

اعتماد مصادر بعض الدول على النفط قد يوقعها في أزمة



وزير المالية العراقي علي علاوي خلال حوار مع «الشرق الأوسط» أمس في العاصمة السعودية الرياض (تصوير: أحمد فتحي)

جاهزة، ولم يتبق إلا التنفيذ». وطالب الشعب العراقي، خصوصاً من فئة الموظفين الذين لديهم ارتفاع في عواذهم، أن يقبلوا بالتحديات من أجل إعادة التوازن وإعمار العراق، لكن الفقراء منهم قادرين على ضمانهم.

الربط الكهربائي

وذكر الوزير علاوي أن قطاع الكهرباء أخذ بعين الاعتبار خلال لقاءاته مع المسؤولين السعوديين بالرياض أول من أمس، ووصفها مشاريعه بأنها من المشاريع المهمة، ونريد أن تكون السعودية هي من يحصل على الحصة الأكبر من هذه المشاريع.

وأضاف: «من الضروري أن نربط الشبكة الكهربائية بالعراق مع شبكة السعودية والكويت، وهذا النوع مهم بالنسبة للتوازن الاقتصادي في العراق».

الهيمنة الخارجية

ذكر نائب رئيس الوزراء علاوي أن الحكومة العراقية ترفض هيمنة أي دولة خارجية عليها، واعترف بأن هناك دولة لديها مصالح في العراق، ولكن يجب أن تكون هذه المصالح تحت قبة نفوق الدولة. وأضاف: «نريد أن نبني دولة عندها صرامة وقوة ومصداقية ومقبولة عند الجميع، وليس فقط أمنياً وعسكرياً». وأقر بأنه توجد سيطرة على بعض الفصائل والقبائل، ولكن هذا ينبغي أن يكون ضمن إعادة القوة الحكومية؛ العراق بلد معقد لا يمكن أن تكون هناك فئة تقبل بالتفوق على فئة أخرى بصورة دائمة؛ من 2003 حتى وقتنا الحالي، تغيرت المواجهات بحيث إن أعداء الأوس أصبحوا أصدقاء اليوم.

عامة، حيث إن اهتمام الجانب السعودي عال جداً، لكن الظروف داخل العراق والأزمات السياسية المتلاحقة منعت نوعاً ما من تفعيل هذا المحور، وقال: «نريد تفعيل هذا المحور، ونسير وفق خطة جدية لتنفيذ كل التزاماتنا ووعودنا للمملكة».

وأضاف: «اتفقت خلال لقاءاتي مع الجانب السعودي على تقديم مذكرة تفصيلية خلال الأسبوع المقبل عن كيفية تطوير العلاقة، وماهية المعوقات والمشروعات التي يمكن تنفيذها على المدى الأني والمتوسط، والتي قد تكون نموذجاً للعلاقات الاقتصادية، على أن تبنى على أرقام وأهداف وهيكلية».

طلب الاقتراض

نفى علي علاوي صحة الأنباء عن طلب العراق من السعودية اقتراض نحو 3 مليارات دولار، وقال إن هذا الكلام لا صحة له، لكن إذا تحدثنا عن حجم الدعم الذي سنحصل عليه من المشاريع

12 مليار دولار في السنة، مقابل حجم استثمارات السعودية في العراق الذي يصل إلى مليار دولار في السنة.

وأشار إلى أن تدفق الاستثمارات السعودية في العراق، رغم العقابيل الموجودة أمام المستثمر السعودي، تؤدي دوراً أهم وأكبر في عملية إعادة إعمار العراق، معترف بأن هناك معوقات كبيرة داخل العراق، من النظام القانوني إلى الترتيبات الإدارية إلى البيروقراطية الخائفة من فقدان الدعم المالي المصرفي للبلد، وضعف القطاع المصرفي الذي إلى مشكلات أمنية، وكل هذه أثرت على الاقتصاد العراقي خلال الفترة الماضية.

وأكد أن المجلس التنسيقي السعودي - العراقي لا يزال قائماً، ولكنه يمر في مراحل بصورة



علي الزيد

مهنة أبيك

نحن في أول أيام العيد لذلك أهني القراء الكرام بعيد الفطر المبارك، تم أهني زملائي في الصحيفة الذين لا يتوقف عملهم في العيد، أو فيما سواه من العطل، داعياً الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركة. وفي العيد يصعب الحديث عن الاقتصاد، المادة الجافة التي هدفها الريح والخسارة، وفي الأغلب كلاهما يرفع الضغط، ونحن بالطبع نعرف كيف ترفع الخسارة الضغط، ولكن كيف يرفع الريح الضغط؟ يرفع الضغط إذا أتى دون الريح المستهدفاً، على أي حال لا أرغب في الخروج عن الهدف أنا أيضاً، إن استحدثت اليوم عن علم الاقتصاد ذاته وهل هو علم قديم أم حديث؟

البعض يظن أن علم الاقتصاد علم حديث النشأة، نعم علم الاقتصاد إذا كان المقصود هو التاصيل للنظريات، هو علم حديث النشأة ففي العلوم الإنسانية الممارسة تسبق التاصيل، فالعلماء يرصدون الواقع ويحولون الممارسة إلى نظرية. ومن هذا المنطلق فعلم الاقتصاد علم قديم النشأة قدم الإنسان ذاته، فالإنسان القديم استخدم المقايضة كإداة للتبادل التجاري وحاول وضع عملة يستخدمها كتقد، لذلك هذه تفكيره ليستخدم الملح كعملة، ثم التوابل ثم الذهب، وأخيراً العملة الورقية ذات الغطاء الذهبي، ومع التطور التقني سنده للعملة الإلكترونية، ومع التطور البشري حاول الإنسان وضع النظريات الاقتصادية على شكل أمثال تتلوا خلاصة تجربته الإنسانية ليأتي الفرد المعاصر ويوصل هذه الأمثال على شكل نظريات. ففي الحجاز يقولون في أمثالهم الاقتصادية «مهنة أبوك لا يغلبوك» ويقصدون في المثل أنك تعرف أسرار مهنة والدك عبر حديث والدك وعبر الممارسة معه، إذا كان القدامى يصطحبون أبناءهم معهم لمهنة فبالتالي الابن يعرف أسرار مهنة والده، لذلك النجاح في المهنة شبه مضمون إذا مارسها لأنه يعرف أسرارها، والعكس تماماً فانت إذا ذهبت لمهنة غير مهنة أبوك فقد تفشل لأنك لا تملك الخبرة والمعرفة في هذه المهنة، وهو ما عبر عنه المثل بالهزيمة. في المقابل نجد نظريات الاقتصاد تصل لنفس الهدف الذي وصل إليه المثل، فنجد الاقتصاديين يوصون بالاستثمار في مجال المعرفة، فانت إذا استثمرت في نطاق المعرفة التي تملكها كان ذلك أقرب للنجاح والعكس بالعكس، ألا ترون معنى أن المثل سبق النظرية وخدم الغرض نفسه. وفي العالم العربي يشتهر إخواني الحضارم بالتجارة وهم لديهم مقوماتها، لذلك يقولون «إذا غلبوك بالفلوس أغلبهم بالجلوس»، ويقصدون إذا كان جيرانك في المحلات يملكون رأس مال أكثر منك وبالتالي يؤمنون بضائع أكثر منك بمعنى أنهم يوفرون خيارات متعددة للزبون، وانت بالتاكيد لا تستطيع لصغير رأس المال لديك، فنأفسس بفتح المحل ساعات اطول وانتم تعرفون أنك لو اردتم الحصول على سلعة معينة ثم لم تجدوها فإنكم في الغالب تبحثون عن البديل لها وهذا ما يمكن الغالب بالجلوس من البيع.

وأخوتي المصريون يقولون في أمثالهم «سبع صناعات والبحث ضائع» وهو في الحقيقة مثل سائر على ألسنة معظم الناس في العالم العربي، والمثل له عدة تفاسير منها أن الإنسان يعرف أكثر من مهنة ومع ذلك لا يستطيع كسب قوته، والتفسير الذي يهمننا هو أنه صحيح يعرف أكثر من مهنة ولكنه لا يتقن أيًا من هذه المهن إقتاناً جيداً لذلك لا يُقبل عليه الناس، وهو ما يفسر علمياً أن التخصص يحقق الجودة والأتمتة أكثر من أن تحصى وهي في النهاية لخصت التجربة وأعلنت النتيجة.

المغرب يعتمد الأصول الاحتياطية مؤشراً مرجعياً وحيداً لمراقبة احتياطات الصرف

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن بنك المغرب المركزي، اعتماد الأصول الاحتياطية الرسمية مؤشراً مرجعياً وحيداً، سعياً منه إلى مراقبة احتياطات الصرف بشكل أفضل، وذلك تماشياً مع أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في هذا المجال. وأكد بيان للبنك المركزي، أمس، أنه من الآن فصاعداً، ستعتمد مختلف إصدارات البنك هذا المؤشر مرجعاً لتتبع احتياطات الصرف، مشيراً إلى أن السلاسل التاريخية للأصول الاحتياطية الرسمية منذ سنة 2001 ستبقى متاحة على موقع بنك المغرب على الإنترنت. وأوضح أن المقصود بالأصول الاحتياطية الرسمية «الأصول الخارجية الخاصة للسيطرة المباشرة للسلطات النقدية والمتاحة فوراً تحت تصرفها لتمويل ميزان المدفوعات، أو التدخل في أسواق الصرف للتخفيف على سعر صرف العملة، أو غير ذلك من الأغراض ذات الصلة». وتتكون هذه الأصول، حسب المصدر ذاته، من الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة، والأصول من

العملة القابلة للتحويل التي يحوزها البنك المركزي، ووضعية احتياطي المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وأوضح البنك المركزي أنه كان في السابق «ينشر الاحتياطات الدولية الصافية تماشياً مع أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في هذا المجال. وسجل بنك المغرب، على سبيل التوضيح، أن الأصول الاحتياطية الرسمية بلغت في 30 أبريل (نيسان) الماضي، ما يعادل 6 أشهر و11 يوماً من واردات السلع والخدمات مقابل 6 أشهر و7 أيام بالنسبة للاحتياطات الدولية الصافية. وذكر البنك المركزي باعتماد الأصول الاحتياطية الرسمية منذ 2012 حتى استخدام خط «الأصول الخارجية الخاصة للسيطرة المباشرة للسلطات النقدية والمتاحة فوراً تحت تصرفها لتمويل ميزان المدفوعات، أو التدخل في أسواق الصرف للتخفيف على سعر صرف العملة، أو غير ذلك من الأغراض ذات الصلة». وتتكون هذه الأصول، حسب المصدر ذاته، من الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة، والأصول من

حصدت جائزة أفضل بنك إسلامي في المملكة لعام 2020

«سامبا المالية» السعودية تتطلع لاستثمار الفرص المتواتية في القطاع المصرفي الإسلامي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية - أحد أكبر المصارف السعودية - على أن المجموعة تعمل بجدية نحو استثمار الفرص في نشاط المصرفية الإسلامية المتواتية في السوق المحلية التنافسية، التي يؤازرها الاقتصاد السعودي القوي والصلب، مشيرة إلى أن «سامبا» قد أولت منذ وقت مبكر نشاط المصرفية الإسلامية اهتماماً بالغا.

وقالت نشار إن المجموعة حرصت على وضع نشاط المصرفية الإسلامية في مكانة متقدمة ضمن أجندة أولوياتها الاستراتيجية، بالنظر إلى النمو اللافت في حجمها ليس على الصعيد المحلي فحسب، بل وعلى الصعيد العالمي، الأمر الذي دفع المجموعة المالية إلى التركيز على طرح منتجات وحلول مصرفية مبتكرة وبتوجيه تلبية الاحتياجات المتنامية لهذا القطاع. وجاء حديث الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية،



مجموعة سامبا المالية تولى المصرفية الإسلامية اهتماماً بالغا ضمن استراتيجيتها (الشرق الأوسط)

وإنهاء معاناتهم، والعودة إلى أحضان أسرهم ونوحيهم، وذلك عشية الاحتفال بعيد الفطر المبارك. وقال عمران الخضير، رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية، إن هذه المساهمة من قبل «سامبا» لدعم مبادرة «فرجت» التي تأتي بالتزامن مع أيام الخير لشهر رمضان وعيد الفطر المبارك، تأتي انطلاقاً من إيمان البنك بأهمية هذه المبادرة وقيمتها وأبعادها الإنسانية والمجتمعية العميقة وأنسجامها مع الدور المجتمعي الفاعل الذي يضطلع به سامبا عبر مظلة برامجه الموجهة للرفاهية بالتزاماته تجاه المجتمع وأفراده.

من جانبها، اعتبرت رانيا نشار أن نجاح المبادرة واستدامتها يستند إلى الشراكة والمساندة اللتين تحظيان بهما من قبل الشركاء من مختلف القطاعات، مثمناً دور وزارة الداخلية لإطلاق هذه المبادرة، وما أثمرته من فك كربة مئات الموقوفين، والأخذ بأيديهم لبناء حياتهم من جديد.

استراتيجيتها وصلابة إمكاناتها لتجاوز الأزمة والعبور نحو الغد بآمان». وفي شأن آخر، قالت مجموعة سامبا المالية إنها ساهمت في مبادرة «فرجت» الاجتماعية، التي أطلقتها وزارة الداخلية السعودية عبر منصة الخدمات الإلكترونية «البنشر» العام الماضي وتستمر في تبنيها، بهدف الإفراج عن

في النهج الاستراتيجي والأداء القوي للمجموعة في السوق المحلية والإقليمية والعالمية، رغم الظروف الاستثنائية والتحديات الاقتصادية القاهرة التي تمر بها الأسواق العالمية منذ مطلع العام الحالي، وحالة الترقب الحذر المرافق لتبعات أزمة كورونا وما لفته من تحديات صعبة، وقالت: «نتطلع بودرن وبفضل تماسك

مذاقات مختلفة ونكهات جديدة احتفالاً بالعيد

كعك بهاء الزهر ينافس بسكويت اللوتس في مصر

القاهرة، داليا عاصم



ما بين المصنوع بالملين والمكسرات، أو المزوج بهاء الزهر، تحتفي الأسر المصرية بعادة شراء الكعك من المحال، أو تصنيعه في المنازل، ميددين الطاقة السلبية التي خلفها الحظر الإجباري بسبب «كوفيد - 19» بفرحة وسعادة، حتى ولو جاءتا مؤقتتين، في ظرف استثنائي لم تشهده قبلاً، كي يتمكنوا من الاحتفال بعيد الفطر المبارك.

فالكعك يعد طقساً لا يمكن الاستغناء عنه في إفتار أول أيام العيد مع كوب الشاي بالملين وسط بهجة بالفطر من الكبار قبل الصغار. ويتهادى به المصريون تعبيراً عن المودة. وهذا الطقس وإن كان له خلفية تاريخية وقصص تروى تعود للقرون الوسطى، إلا أن الشيف رحاب الحسيني، المتخصصة في إعداد الحلويات والمخبوزات ومؤسسة صفحة «Backology» تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الإعداد لكعك العيد بدأ من منتصف شهر رمضان، وهذا العام نظراً لظروف الحجر المنزلي الذي فرضته أجواء «كورونا»، حيث قررت أسر عدة تجربة إعداد الكعك».

أصبح الناس يطلبون إضافة ماء الزهر، وهو عادة يوضع مع الحشو أو في العجين، و«أصبحت أضعه في (الشربات) أو (السريب) الذي يسقى به الكعك ثم نزينه بالفستق المطحون».

ويعتبر الكعك الحلو والحادق والبقسماط والمزين وبسكويت النشادر من الضيوف المحبين لدى الأسر المصرية، تقول الشيف رحاب: «نحن شعب يعشق (الناتة) ما بين الوجبات يعتبر الكعك والمعول والبسكويت (سناكس) وهي من العادات غير الصحية، لكنها عادات مكتسبة لدى الكثيرين».

وعن كيفية تخزين الكعك، تنصح الشيف رحاب الحسيني بأهمية حفظ الكعك في المبرد، خاصة إذا سيتم تركه لفترة وعند التقديم يتم إخراجه من الثلاجة بساعة، و«يمنح لربة المنزل أن تدخله الفرن ليأخذ حرارته فيصبح وكأنه طازج».

أما الآن وفي زمن «كورونا» فتتحور «تقاليع» صناعة الكعك هذا العام، حول رسم الكمامة على قرص الكعكة، لكن الشيف رحاب، لم تتفاعل مع هذا التجريب: «لم أحب تقليعة نقش الكمامة على كعك العيد، لأن عجيب السكر سيضيف الكثير من السعرات للكعك، ولن يعطي مذاقاً جيداً، فضلاً عن أنها تذكرنا بأزمة (كورونا)، ولا نريد للأطفال أن يصابوا بالضعف».

وتلقت إلى انتشار سكويت اللوتس على النكهات المحببة للمصريين في أنواع الحلويات بداية من التشبين كيك والكافا ووصولاً لكعك العيد، موضحة: «بسكويت اللوتس بمذاقه المكون من القرفة والقرنفل والسكر البني والدقيق أصبح محبباً لدى الصغار والكبار».

وتضيف أن الجديد في صناعة الكعك هو دخول تأثيرات سورية عليه، حيث

القرن العشرين تحشو الكعك بقطع من العملات المعدنية لتدخل البهجة والسرور على الأطفال، فيتسابق الأطفال لالتهام الكعك لمعرفة من الأكثر حظاً في العثور على القطع النقدية. وتعود هذه الإخشيدية الذي أمر بحشو الكعك بالذنانير الذهبية وأطلق عليه اسم «أفطر له» بحثاً عن الدينار الذهبي، وتم تحريف الاسم إلى «أنطونلة»، وتعد كعكة «أنطونلة» أشهر كعكة ظهرت في عهد تلك الدولة.

مضيفة: «الكن بالطبع المبتدئين منهم لم يتمكنوا من إكمال المهمة على أكمل وجه، فوجدت الكثير من الطلبات خلال الأسبوع الأخير قبل العيد لتجهيز الكعك والغريبة والبيتي فور، لأن صناعة الكعك فن وتحتاج لممارسة»، وتؤكد الحسيني: «هذا العام صنعت نصف الكمية وقدرها 20 كيلو في حين سنوياً كنت أعد 40 كيلو غراماً، وتروى جامعات وبريطانية أن التحول إلى صناعة الكعك المنزلي حدث فجأة رغم أن التيار السائد قبل ذلك كان اختيار نظم غذائية تستغني عن القمح والغلوتين في الوجبات. وفي دول مثل فرنسا وإيطاليا التي تنتشر فيها المخابز الصغيرة على نواحي الشوارع، يبدو تصنيع الكعك في المنازل أكثر غرابة. وتعتقد جامعة توريينو الإيطالية، أن صناعة الكعك منزلياً نوع من المشاركة الوجدانية مع آخرين بإعلان ذلك على منصات التواصل الاجتماعي وجمعي العائلات حول مشروع منزلي يشارك فيه ويتناوله الجميع. ويعزز ذلك الاعتقاد أن أحد أهم الاهتمامات حالياً على محرك «غوغل» للبحث، هو عن الخبز وطرق صنعه. وبلغ حجم هاشتاغ واحد «صناعة الخبز» (#Breadmaking) نصف مليون مشارك. كما أكدت شركات «سوبرماركت» أن معدل الإقبال على الطحين ولوازم صناعة الخبز ازداد في الأسابيع الماضية بمعدل 7 أضعاف. من الأسباب الأخرى التي سبقت لتبرير هذا الإقبال غير المسبوق على صناعة الخبز المنزلي أن هذا النشاط غير مكلف مالياً؛ حيث كل المكونات من طحين وخميرة وملح رخيصة. ويمتد نشاط صناعة الخبز في المنزل بعض السيطرة على مخاطر العدوى

التحول ليس غربياً في عصر «كورونا»، مع زيادة مخاوف نفاذ الخبز من الأسواق. وينظر المستهلك الغربي إلى الموقف من زاوية أن بعض الحكومات لجأت بالفعل إلى الحد من صادرات القمح والطحين في بريطانيا أن التعامل المؤجل كما أن أسواق التعامل المؤجل في السلع تشهد ارتفاعاً غير عادي في أسعار تسليم شحنات القمح في المستقبل. وتعرف الحكومات أن نقص الخبز تاريخياً كان وراء الثورات وحالات الفوضى الاجتماعية. ولكن خبراء نفسيين لهم تفسير آخر للظاهرة، خصوصاً أن الأسواق لا تعاني من أي نقص في الخبز بمختلف أنواعه. وهم لا يرون السبب في شراء مكونات الخبز توقع نقصه في السوق أو استعداداً للآوقات الصعبة، وإنما السبب الحقيقي هو الملل من أسلوب الحياة الحالي في عصر «كورونا» والعزل في المنازل بلا قدرة على تغيير الوضع بالمرّة. والتوجه إلى صناعة الخبز المنزلي هو نوع من تشتيت الانتباه عن الإحصاءات المؤلمة التي تثبت يوماً عن عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»

الخبز المنزلي ظاهرة جديدة لها أسبابها

الطحين والخميرة ينفدان من الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط»

اعترفت مصانع الخميرة في الولايات المتحدة بأنها لا تكاد تلاحق الطلب على منتجاتها بسبب التوجه إلى تحضير الخبز في المنازل. وتخطت معدلات الطلب على الخميرة طاقة الإنتاج في كثير من المناطق. ويبدو أن صناعة الخبز المنزلي تنتشر بمعدلات غير مسبوقة في أميركا وأوروبا إلى درجة أن مكونات الخبز من طحين وخميرة نفدت من الأسواق وتخفي فور وصول شحنات جديدة منها.

وبسبب انتشار الوباء وتزامن الحجر المنزلي مع شهر رمضان المبارك والاحتفال بالعيد في أيام الحجر أيضاً، توجه الناس إلى خبز الحلويات في المنزل أيضاً مما تسبب في نفاذ الخميرة والدقيق في بعض الأسواق العربية أيضاً. وأعلنت شركة صناعة الخميرة «رد ستار» الأمريكية أنها تنتج الخميرة بأقصى طاقة إنتاج متاحة ولكنها لا تكاد تغطي الطلب. وأضافت أنه لم يتوقع أحد أن يزيد الطلب على الخميرة بهذه الدرجة. ويكرر المشهد أيضاً بين موردي مكونات الخبز في أوروبا وكندا. هذا

أرقام الوفيات الفاجعة. الخبز المنزلي بعيد بعض السيطرة على الأمور ويضمن بعض الأمان في وجود الحد الأدنى من الطعام الذي بقي من الجوع، وفي نظافة الخبز وتناوله طازجاً. وتروى جامعات وبريطانية أن التحول إلى صناعة الخبز المنزلي حدث فجأة رغم أن التيار السائد قبل ذلك كان اختيار نظم غذائية تستغني عن القمح والغلوتين في الوجبات.

وفي دول مثل فرنسا وإيطاليا التي تنتشر فيها المخابز الصغيرة على نواحي الشوارع، يبدو تصنيع الكعك في المنازل أكثر غرابة. وتعتقد جامعة توريينو الإيطالية، أن صناعة الكعك منزلياً نوع من المشاركة الوجدانية مع آخرين بإعلان ذلك على منصات التواصل الاجتماعي وجمعي العائلات حول مشروع منزلي يشارك فيه ويتناوله الجميع. ويعزز ذلك الاعتقاد أن أحد أهم الاهتمامات حالياً على محرك «غوغل» للبحث، هو عن الخبز وطرق صنعه. وبلغ حجم هاشتاغ واحد «صناعة الخبز» (#Breadmaking) نصف مليون مشارك. كما أكدت شركات «سوبرماركت» أن معدل الإقبال على الطحين ولوازم صناعة الخبز ازداد في الأسابيع الماضية بمعدل 7 أضعاف. من الأسباب الأخرى التي سبقت لتبرير هذا الإقبال غير المسبوق على صناعة الخبز المنزلي أن هذا النشاط غير مكلف مالياً؛ حيث كل المكونات من طحين وخميرة وملح رخيصة. ويمتد نشاط صناعة الخبز في المنزل بعض السيطرة على مخاطر العدوى

معروف تاريخياً. كذلك، فإن هذا النشاط غير مكلف مالياً؛ حيث كل المكونات من طحين وخميرة وملح رخيصة. ويمتد نشاط صناعة الخبز في المنزل بعض السيطرة على مخاطر العدوى

كيفية صنع الخبز المنزلي بطريقة جيمي أوليفر

تنتشر آلاف الوصفات لصناعة الخبز بأنواعه المختلفة، ربما كانت أغربها صناعة الخبز المصري البلدي على موقد وفتوق مصفاة معدنية ومن دون الحاجة إلى الفرن. ولكن أسهل وسائل صناعة الخبز يقدمها الشيف الشهير جيمي أوليفر. مكونات طريقة أوليفر: تتكون من كيلو من الطحين (الدقيق)، وعبوة من 7 غرامات من الخميرة تخلط مع 650 غراماً من الماء الدافئ، وتترك لمدة 5 دقائق مع إضافة ملعقة من السكر. وبعد ظهور الفقاعات في الخميرة بعد نحو 15 دقيقة تتم إضافتها إلى الطحين، ويتم عجن الخليط جيداً لمدة 10 دقائق وترك العجين في صحن مناسب بعد إضافة الزيت للقاء لمنع التصاق العجين بالصحن.

يتترك العجين لمدة ساعتين مع تغطيته حتى يتضاعف في الحجم، ويمكن وضعه في البراد لفترة أطول للوصول إلى النتيجة نفسها لاكتساب طعم أفضل. ثم يتم تقسيم العجين إلى جزأين ويوضع في أواني الفرن ويغطى بمنشفة مبللة لمدة ساعة حتى يتضاعف مرة أخرى في الحجم، قبل إدخاله إلى الفرن. ويتم إضاح الخبز في الفرن لمدة 35 دقيقة في درجة حرارة 400 مئوية. وتطبق هذه الطريقة على الخبز التوست، ولكنها تصلح لمعظم أنواع الخبز الأخرى أيضاً.



البردي الذي يمنح العقل فرصة للاسترخاء ويخفف من المخاوف. وفي بعض الأحيان تثير عملية صناعة الخبز ذكريات طيبة من مرحلة الطفولة التي كان فيها الخبز المنزلي ورائحته من مظاهر الحياة اليومية. ويعالج الخبز المنزلي كثيراً من مظاهر الإحباط السائدة في حقبة «كورونا» التي تبدو مظاهرها في تراجع الدخل والعزلة. ويوفر الخبز المنزلي نتائج مضمونة في وقت لا توجد فيه ضمانات لأي شيء آخر.

وفي بريطانيا، ساهم التسوق العشوائي في بداية أزمة «كورونا» في نفاذ أسواق السوبرماركت من بعض السلع الضرورية التي كان من بينها الخبز. ورغم أن النقص تم تعويضه في خلال أيام، فإن التسوق الاجتماعي؛ سواء في طريقة الصنع أو في تصوير الخبز في صورته النهائية بعد خروجه من الفرن. وتشمل عملية الخبز انشغال البيدين والجهد

التواصل الاجتماعي؛ سواء في طريقة الصنع أو في تصوير الخبز في صورته النهائية بعد خروجه من الفرن. وتشمل عملية الخبز انشغال البيدين والجهد

في زمن يعاني فيه الناس من الخوف والتوتر. وهو نوع من العلاج النفسي الذي لا يكتفى فيه صانعو الخبز بتناوله في المنزل، وإنما يشاركون فيه آخرين على مواقع

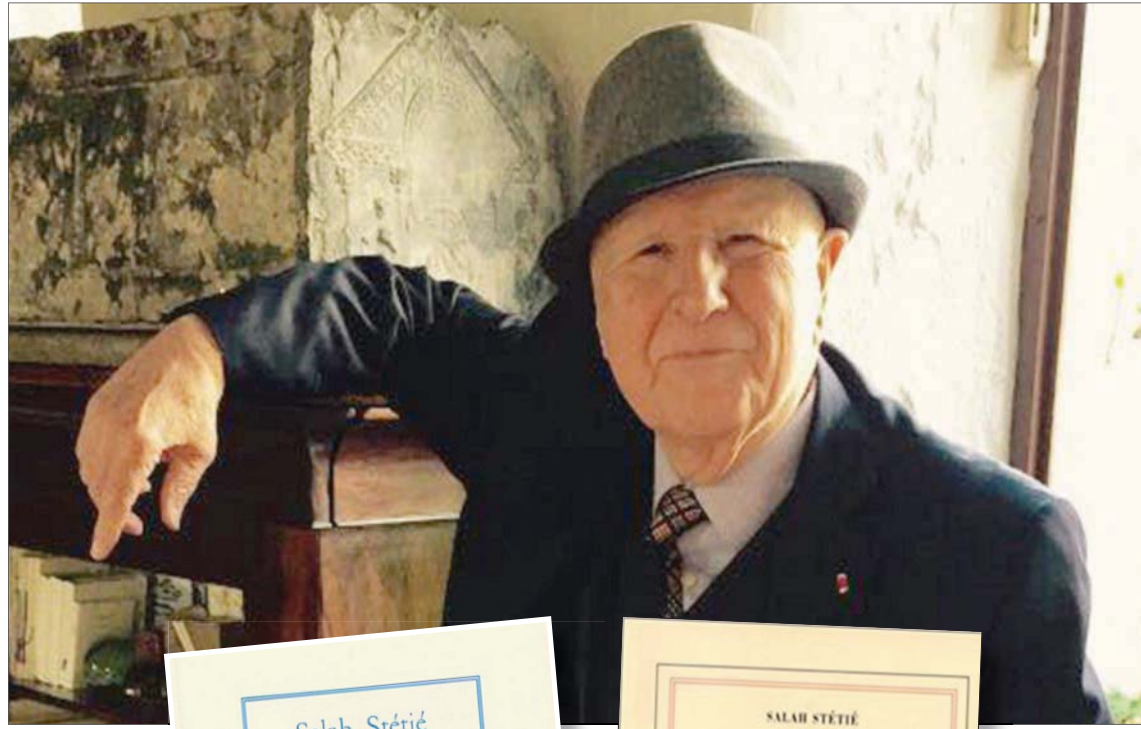
التواصل الاجتماعي؛ سواء في طريقة الصنع أو في تصوير الخبز في صورته النهائية بعد خروجه من الفرن. وتشمل عملية الخبز انشغال البيدين والجهد

التواصل الاجتماعي؛ سواء في طريقة الصنع أو في تصوير الخبز في صورته النهائية بعد خروجه من الفرن. وتشمل عملية الخبز انشغال البيدين والجهد



أعاد الغنائية إلى اللغة الفرنسية التي افتقدتها

صلاح ستيتية... السعي الدائب للوصول إلى «لون ثامن»



صلاح ستيتية

مرتبطن بالمخيلة الإسلامية، وارتباطاتها بالنصوص المقدسة النورانية والإنجيل والثقافات الأخرى مثل النصوص السومرية والبابلية. وفي كتاب «إغراء الكريستال» يتحدث عن السحاب في الإسلام؛ إذ يأتي ذكره في القرآن الكريم بصورة دائمة، وبطريقة إيجابية؛ لأن السحاب هو العطاء والمطر. ثم يذهب إلى خطورة القول الشعري كما في كتابه «المنوع وأسباب سخريته الشعر» لأن له القدرة في تسمية المجهول وتحديده.

وشعره كذلك عبارة عن تلاحق مع الشعراء الآخرين، فقد عقد منذ الخمسينات صداقات شعرية مع عدد من الشعراء الفرنسيين الكبار أمثال رينيه شار، وسيوران، وإيف بونفوا، جوف مانديراغوس، أونغاريتي، وديفيد غاسيوف، بيار جان أندريه دو بوشيه، وغيرهم، ولم يكتب قصيدته إلا عند العصور على صوتها الخاص. وقد أخذ من اللغة الفرنسية، ومنحها أيضاً، فجمع بين الصمت تارة والتشويق تارة أخرى. ولعل أهم ما أنجزه للغة الفرنسية أنه أعاد الغنائية إلى اللغة الفرنسية التي افتقدتها، إلى جانب الشعراء إيف بونفوا وفيليب جاكوتيه.

لا يعبر شعره المترجم إلى لغة الضاد عن جوهره لأنه مكتوب بمنطق اللغة الفرنسية؛ وسيأقفا الأدبي والشعري؛ لذلك لم يصلنا من شعره سوى النثر اليسير من المعاني، لأنها موجودة في اللغة الفرنسية. ورغم شهرته يبقى صلاح ستيتية ذلك الشاعر الهامشي في الأدب الفرنسي، لأنه ظل بين ثقافتين، ولغتين، فهو في نظر الغرب، شاعر متمرد لأنه ضد تبسيط اللغة الشعرية من ناحية، وافتقاره على الأشكال الأدبية الأخرى الرواية والقصة القصيرة والمسرحية من ناحية أخرى. وحتى في روايته الوحيدة «قراءة امرأة»، فهي لا تعدو

عن كون قصيدة نثرية طويلة تنتهي بموت العاشق. ورغم أنه أمضى حياته في الغرب، وفرنسا على وجه الخصوص، فقد انتهى به الوعي إلى البحث عن جذوره وهويته، كما في كتابه «حاملو النار» و«الليلة الوحيدة». في كتابه «حاملو النار» يمتدح الشعراء في المدن التالية: بيروت ودمشق والقاهرة. ويستحضر روحها الأسطورية التي أشرفت فيها الثقافة العربية كما يقول. وكذلك مدن أخرى مثل الخرطوم وتونس والجزائر وفاس ومراكش، فهي مدن غنائية أرادوا لها الصمت بعد ألف عام. رحلته المعاكسة تشبه العودة إلى أسلافه، وذاكرته العربية، كما في كتابه «الفردوس أو الإسلام الإبداعي» من دون أن ينسى مؤسسي الحداثة الشعرية، رامبو ومارميه، وكذلك يلكه ونيرفال وسان جون بيرس. ويكشف في كتابه «رامبو الناثم» عقلة الغرب بأسطورة الناظمين السبعة في الشرق؛ لذلك فهو يغيّر الثقافات والمظاهر، عائداً إلى رامبو عن البلد الذي اختاره رامبو من أجل الهرب من القصة. ويتذكر جورج شحادة وفؤاد غاربريل نفاع، وبدر شاكر السياب وجبران خليل جبران؛ لأن شعرهم في نظره راسخ في الأرض.

وفي النهاية، فهو الشاعر المتصوّف، الذي يتعلق بآبائنا عربياً، والحلاج، وحامل النار والمهرق بين ثقافتين ولغتين. في مذكراته «مخلة جنون» يقول: «مخيدة الموت تومئنا بوجودها أمامنا، في حين أنها تهربنا، وتغيب خطانا وتحطّ شاردة الدهن» طلالاً فوق ظهرنا. الموت لم يوهم صلاح ستيتية بوجوده، لكنه نغز كبدته في أن يتواري الشاعر عن الأرض ليعود إليها، تاركاً بصمته بين ثقافتين ووضفتين ولغتين، ولا يعرف إلى أي منهما ينتمي؛ عذاب الهوية والبحث عن الجذور.

يكتب الشذرات في «مُتأملات» (2003)، حيث العبارات الفلسفية المتناثرة مع الأقوال والحكم التي يبثها الشاعر من عنده مثل: ثمة مناخات ينبغي أن تمنع فيها الحروب. الأرزق وطن. الشعر احتراق لا يفهم ولا يخبو - اجمل هبة للستاني، كل صباح، ثناء الزهور الضامت. نقيم في ظلال عقدا كما لو تحت فرشة، والبحر قبالتنا. ارتفعت في المحبرة هرباً من الغرق، الزوايا صورة شمسية للقلب. الشعر، تخطيطات الروح الإنسان قرد فاشل.



غلافان من كتب الراحل

اللغة الفرنسية والثقافة العربية الإسلامية، في تكتيف مركز من الشعر، واستعارات غريبة، أو توحى بالغرابة، لكنها تشكل صدمة الطبيعة، وتمنح الكلمة معناها الجوهري. وهو يلجأ أيضاً إلى الجمع بين النص المفتوح والدراسة الأدبية والنقد الفني كما في «الرامي العمى» (1986)، ثم

اللسان الذي يفكر شعراً... وكان - ناعماً - مثل صوت الكمان». وفي قصيدة «أمرأة» تتحدى برمانها الجبلي - جميع النساء - وتصحو بنفاحها - الجمرة - المحفلة - ولعينيه: حينما خلق الله عينيك - قال لكل العيون - اسجد لي للسل.

يمزج صلاح ستيتية بين الشعرية تبعث على التخيل، كما في قصيدته «قصيدة الجائزة» ويطلق عليها ليل المعنى، المعنى يُؤنّد اللامعنى، واللامعنى يُؤنّد المعنى؛ وأقول لكم: تبقى الكلمات حتى يلبسها الشعر عباءته - فيسوي منها دنيا - تختلف عن الدنيا - لكن عيني: غائرتان... قليلاً - وفي شفتي ارتباك - وثمة تاتاة في

عنها، وضوح الشعر بالنسبة إلى هو موضوع غامض، مثل وضوح الليل، هل يخفي الليل المظلم الوجود؟ بالعكس قد يعثر الليل عن الوجود أكثر من النهار، وفي النهار أيضاً توجد كل أسرار الحياة، الشجرة سر، ظل الشجرة سر، الألوان سر، يتساءل إيف بونفوا: لماذا هناك سبعة ألوان؟ أنا أسعى للوصول إلى لون ثامن، غموض الشعر هو غموض الإنسان، الذي يلف الكينونة، والكائن، واللغة، وعلى الرغم من أن الشاعر الراحل كان يكتب باللغة الفرنسية إلا أنه لم يمهل اللغة العربية، فهو «شاعر عربي يكتب باللغة الفرنسية» كما قال عنه أنونيس، الذي كتب عنه في مقدمة ترجمته لديوان ستيتية: «الوجود الدمية»، دار الآداب، 1983 بان «شعره يصدر عن حدس يرى أن اللغة بذاتية، كأنها هي قبل الأشياء، أعني أنها لا تعمل وإنما تسمى، هكذا نصفه بأنه شعر هندسة: شكل جميل بذاته ولذاته. اكتشف ذلك الشاعر الجاهلي بكل عفوية وفطرية، الكلمة عند الشاعر الجاهلي تقول الشيء وتنفه في أن واحد، وهذا هو جوهر الشعر في لوعيه المظلم. لذلك يتعلق الشاعر الراحل بالشعر العربي كثيراً «الشعر العربي بالنسبة إليّ متوافران داخل الوجود كما في داخل اللغة».

نصوصه الشعرية تبعث على التخيل، كما في قصيدته «قصيدة الجائزة» ويطلق عليها ليل المعنى، المعنى يُؤنّد اللامعنى، واللامعنى يُؤنّد المعنى؛ وأقول لكم: تبقى الكلمات حتى يلبسها الشعر عباءته - فيسوي منها دنيا - تختلف عن الدنيا - لكن عيني: غائرتان... قليلاً - وفي شفتي ارتباك - وثمة تاتاة في

شاعر نووي ربما يكون صلاح ستيتية (1929 - 2020)، أكثر الشعراء المعاصرين ارتباطاً بالشاعر المتصوف جلال الدين الرومي الذي استعاد الشاعر تراثه، وأدخله إلى ذائقة القارئ الفرنسي؛ ما جعل من شعره فضاءً للتلألؤ كمكان ثقافي تلقى عبره الأنطولوجيا اليونانية والروحية الشرقية. ومن هنا يحدد الشاعر موقعه، قائلاً «في التقاليد المتوسطية ثمة الإيالة قصيدة الغزو، وثمة الأوديسة قصيدة المنفى، وبهذا المعنى، فإنني أضع نفسي في المنفى». كان شعر صلاح ستيتية حسياً واحتفالياً في آن واحد، ينساب خطوة خطوة وقصيدة إثر قصيدة في ترتيب الكلام، قريباً من التخطيطات اللانهاية للارابيسك، كل عنصر لا يمكن أن يوجد بمفرده، لكنه يندمج في الإيقاع الكبير للشعر الذي يتميز بطبيعة خميبائية، يرفض إعادة إنتاج العالم أو ترجمته فقط؛ لأنه يبحث أولاً عن صفاته، ولا يحتفظ منه إلا بجوهره في تأمل ما بين الكائن والعالم. وهذا التأمل يشكل رؤيته الشعرية، لكن عبر الأزدواج اللغوي. «الشاعر أو الكاتب الذي يفوق إبه سيطر على اللغة أو على أي شيء آخر، يقع في خطأ كبير، الشاعر أو الكاتب الفعلي هو من تسيطر عليه الأشياء التي ترمز في رأسه والكلمات تبعد صورا». مفهوم الشعر عند صلاح ستيتية، ليس - صف - الكلام، بل طريقة التعامل مع الوجود والحداء، عبر اللغة وأسرارها، في محاولة للوصول إلى الإجابة عن جوهر الأسئلة المرتبطة بالحياة والموت، والولادة والحب، وبمعنى آخر هو التعامل مع الأسئلة الكبرى، لا الجواب عليها، ومن دون ذلك يتحول إلى شعر للهوى والسولي، ومن هنا، ربما، تميز شعر صلاح ستيتية بالغموض الذي يقول عنه: «ليس هناك شعر كبير واضح، فهو يوجد على هامش الكتابة التي تتحدث

وقعها صالح عبد الرحي في مسيرة حياته

مواويل إنسانية عكست معالم الحياة الثقافية

صوتياً وجسدياً، هو أحد مفاتيح تأمل حالة وشخصية صالح عبد الحي، التي احتفظ بها حتى بعد التحاقه بالإذاعة المصرية، يقول الكاتب «كان عموداً راسخاً، وصوته كان من بين أوائل الأصوات التي انطلقت على الهواء مباشرة في يومها الأول، إلى جانب صوت الشيخ محمد رفعت وأم كلثوم وموسيقى سامي الشوا ومحمد عبد الوهاب». وعبر هذا الأثير، كان عبد الحي يؤدي القوالب التقليدية في الغناء الشرقي، وكان متمسكاً بهذا اللون لدرجة التصادم، رافضاً التوجه لأنماط غنائية حديثة أكثر رواجاً، «كان صالح ينظر إلى الموسيقى الشرقية على أنها فصحة أصيلة لدينا مخزون ثقافي وإنتاجي هائل لا يمكن إهماله أو تجاوزه بأي شكل من الأشكال. فقد كان على خلاف مع حركة التجديد المتواصلة التي انتهجها محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، بينما كان شديد المهادنة والحفاوة بكل من منيرة المهدية وأم كلثوم على سبيل المثال. وكان يحب صوت الشيخ محمد رفعت في الراديو أثناء ترتيب آيات القرآن الكريم. وكانت أحب الألحان إلى قلبه من محمد القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي وكذلك محمود الشريف».

باشا زغلول وحسين باشا رئيس الحكومة في ذلك الوقت، وهي شذرات يصفها الكاتب بأنها صورة بانورامية تروى واحدة من الوثائق التاريخية النادرة عن شكل الحياة المجتمعية في مصر آنذاك.

ثم يتوقف الكاتب عند محطة المسرح الغنائي الذي دخله صالح عبد الحي من باب الصوت، لا التمثيل، ليسير في ذلك على خطى كل من سلامة حجازي وسيد درويش وغيرهما، حتى فتحت له غطره الطرب منيرة المهدي، باباً واسعاً بتقديمها له دوراً لأداء رواية «كليبواتر ومارك وأنطون» على المسرح، مسروراً بقراره تأسيس فرقة مسرحية غنائية مع حركة التجديد المتواصلة التي انتهجها محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، بينما كان شديد المهادنة والحفاوة بكل من منيرة المهدية وأم كلثوم على سبيل المثال. وكان يحب صوت الشيخ محمد رفعت في الراديو أثناء ترتيب آيات القرآن الكريم. وكانت أحب الألحان إلى قلبه من محمد القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي وكذلك محمود الشريف».



فارس الطرب

«كان يتسلل من البيت مساء كل جمعة ويعود إليه مطلع الفجر». تمر الأيام ويتوفى خاله الذي لم يترك وراءه مليمياً واحداً، فيجد الطفل صالح نفسه مسؤولاً عن مصروف البيت، ليدخل عالم الطرب والغناء، لتتحول حياته رأساً على عقب، لينضم لجماعة «الصهبجية»، ويقرر اعتناق لقب خاله بدلاً من والده، فأصبح من صالح عبد الجواد إلى صالح عبد الحي.

ينطلق الكتاب إلى مذكرات صالح عبد الحي التي تركها في أكثر من محل بالكاتب، منها ما كتب عن الغناء في أفراح باشوات ويكوات مصر في هذه الفترة: «كانت الأفراح تضاء بالشموع، في كل نجفة توضع مائة شمعة تجعل الليل نهارة. وأول فرح أضيء بالكهرباء غنيت فيه أنا». وفي موضع آخر يتذكر عبد الحي الفرخ الذي أحياه وحضره سعد

القاهرة، متى أبو النصر في مشهد لا يزال صدها برن في واقعنا الراهن مع وباء «كورونا»، الذي ضرب العالم في مقتل، وفي غمرة حربه ضد الطاعون، يتصارع مفتش الصحة الدكتور أشرف مع رموز الجدل والشعوذة في قريته مُمثلين في حلق الصحة، والعمدة، والقطار، بلوح الفشل أمامه كل مرة، وهو في مواجهة مفتوحة مع الجهل، ولكن مفتش الصحة يقاوم حتى النهاية، ليواجه الطاعون الذي ضرب البلد، هكذا تلوح أجواء فيلم «عاصفة على الريف» من إنتاج عام 1941 بطولة يوسف بك وهبي وأمينة رزق، وحوار بتوقيع الكاتب المسرحي بديع خيرى، وفي خلفية الأحداث تسللت أغنية زكريا أحمد، وغناء صداح لصالح عبد الحي.

صوت الراحل صالح عبد الحي، الذي لم يُطَل كثيراً عبر شريط السينما المصرية، هو أحد أبرز الأصوات التي تعد بمثابة مرآة للإراث الثقافي والفني العربي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى النصف الأول من القرن العشرين، فلا يمكن قراءة سيرته دون الخوف عند محطات حاسمة في تاريخ مصر والعالم، حتى تكاد تستمع لشجن مواويله و«مقطوعاته» وأنت تشاهد أثر «الكساد الكبير» الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية (1929 - 1933)، وهو الحدث الغربي الذي يُنهي رحلة صالح عبد الحي ورفاقه في عالم المسرح الغنائي الشرقي، في حدث لا يخلو من خسارة فنية وشخصية وإنسانية لا يتعاطف معها كساد عالمي شرس يفك باقتصاد العالم وأحلام ناسه.

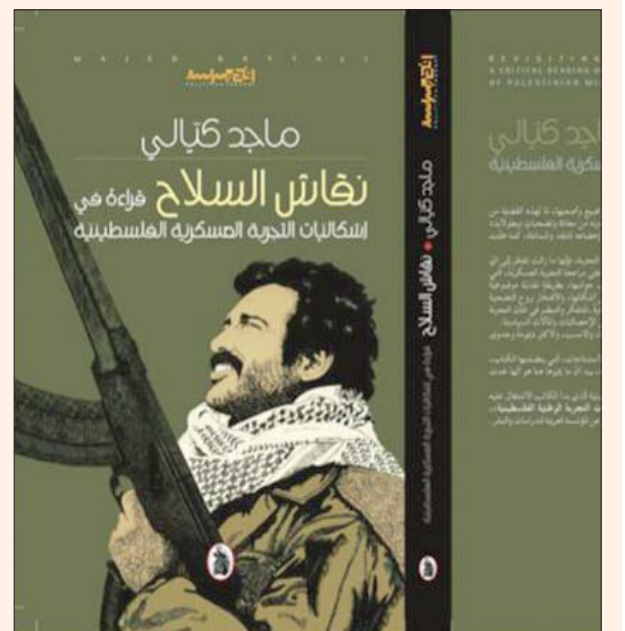
لعل هذا المشهد واحداً من مشاهد لافتة نسجها الكاتب والباحث المصري محب جميل، ضمن فصول كتابه «صالح عبد الحي - فارس الطرب»، وهو الكتاب الصادر عن جمعية

القاهرة، متى أبو النصر في مشهد لا يزال صدها برن في واقعنا الراهن مع وباء «كورونا»، الذي ضرب العالم في مقتل، وفي غمرة حربه ضد الطاعون، يتصارع مفتش الصحة الدكتور أشرف مع رموز الجدل والشعوذة في قريته مُمثلين في حلق الصحة، والعمدة، والقطار، بلوح الفشل أمامه كل مرة، وهو في مواجهة مفتوحة مع الجهل، ولكن مفتش الصحة يقاوم حتى النهاية، ليواجه الطاعون الذي ضرب البلد، هكذا تلوح أجواء فيلم «عاصفة على الريف» من إنتاج عام 1941 بطولة يوسف بك وهبي وأمينة رزق، وحوار بتوقيع الكاتب المسرحي بديع خيرى، وفي خلفية الأحداث تسللت أغنية زكريا أحمد، وغناء صداح لصالح عبد الحي.

صوت الراحل صالح عبد الحي، الذي لم يُطَل كثيراً عبر شريط السينما المصرية، هو أحد أبرز الأصوات التي تعد بمثابة مرآة للإراث الثقافي والفني العربي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى النصف الأول من القرن العشرين، فلا يمكن قراءة سيرته دون الخوف عند محطات حاسمة في تاريخ مصر والعالم، حتى تكاد تستمع لشجن مواويله و«مقطوعاته» وأنت تشاهد أثر «الكساد الكبير» الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية (1929 - 1933)، وهو الحدث الغربي الذي يُنهي رحلة صالح عبد الحي ورفاقه في عالم المسرح الغنائي الشرقي، في حدث لا يخلو من خسارة فنية وشخصية وإنسانية لا يتعاطف معها كساد عالمي شرس يفك باقتصاد العالم وأحلام ناسه.

لعل هذا المشهد واحداً من مشاهد لافتة نسجها الكاتب والباحث المصري محب جميل، ضمن فصول كتابه «صالح عبد الحي - فارس الطرب»، وهو الكتاب الصادر عن جمعية

قراءة في إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية



لندن: «الشرق الأوسط» صدر للكاتب السياسي الفلسطيني ماجد الكبيسي مؤخراً كتاب: «نقاش السلاح... قراءة في إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية»، عن دار نشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت - عمان، ومكتبة «كل شيء» في حيفا. والكتاب مخصص لنقاش مسيرة الكفاح المسلح الفلسطيني، باعتبارها، بحسب الكاتب، من أعقد المواضيع، وأصعبها، بما لهذه القضية من مكانة في تاريخ الفلسطينيين، وما تحتمل من معانٍ، وما تختزنه من معاناة وتضحيات وبطولات، ولأن تلك المسيرة ظلت بمثابة صندوق مغلِق حُرِّم فتحه، أو إخضاعه للنقد والمساءلة، مع إبقاء وقائع تلك المسيرة من دون سجلات، ووثائق، أو إحصائيات. يثير الكتاب مشكلة مفادها أنه رغم مرور 55 سنة على تلك التجربة فإنها ما زالت تفتقد أي

صوتياً وجسدياً، هو أحد مفاتيح تأمل حالة وشخصية صالح عبد الحي، التي احتفظ بها حتى بعد التحاقه بالإذاعة المصرية، يقول الكاتب «كان عموداً راسخاً، وصوته كان من بين أوائل الأصوات التي انطلقت على الهواء مباشرة في يومها الأول، إلى جانب صوت الشيخ محمد رفعت وأم كلثوم وموسيقى سامي الشوا ومحمد عبد الوهاب». وعبر هذا الأثير، كان عبد الحي يؤدي القوالب التقليدية في الغناء الشرقي، وكان متمسكاً بهذا اللون لدرجة التصادم، رافضاً التوجه لأنماط غنائية حديثة أكثر رواجاً، «كان صالح ينظر إلى الموسيقى الشرقية على أنها فصحة أصيلة لدينا مخزون ثقافي وإنتاجي هائل لا يمكن إهماله أو تجاوزه بأي شكل من الأشكال. فقد كان على خلاف مع حركة التجديد المتواصلة التي انتهجها محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، بينما كان شديد المهادنة والحفاوة بكل من منيرة المهدية وأم كلثوم على سبيل المثال. وكان يحب صوت الشيخ محمد رفعت في الراديو أثناء ترتيب آيات القرآن الكريم. وكانت أحب الألحان إلى قلبه من محمد القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي وكذلك محمود الشريف».

باشا زغلول وحسين باشا رئيس الحكومة في ذلك الوقت، وهي شذرات يصفها الكاتب بأنها صورة بانورامية تروى واحدة من الوثائق التاريخية النادرة عن شكل الحياة المجتمعية في مصر آنذاك.

ثم يتوقف الكاتب عند محطة المسرح الغنائي الذي دخله صالح عبد الحي من باب الصوت، لا التمثيل، ليسير في ذلك على خطى كل من سلامة حجازي وسيد درويش وغيرهما، حتى فتحت له غطره الطرب منيرة المهدي، باباً واسعاً بتقديمها له دوراً لأداء رواية «كليبواتر ومارك وأنطون» على المسرح، مسروراً بقراره تأسيس فرقة مسرحية غنائية مع حركة التجديد المتواصلة التي انتهجها محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، بينما كان شديد المهادنة والحفاوة بكل من منيرة المهدية وأم كلثوم على سبيل المثال. وكان يحب صوت الشيخ محمد رفعت في الراديو أثناء ترتيب آيات القرآن الكريم. وكانت أحب الألحان إلى قلبه من محمد القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي وكذلك محمود الشريف».

«كان يتسلل من البيت مساء كل جمعة ويعود إليه مطلع الفجر». تمر الأيام ويتوفى خاله الذي لم يترك وراءه مليمياً واحداً، فيجد الطفل صالح نفسه مسؤولاً عن مصروف البيت، ليدخل عالم الطرب والغناء، لتتحول حياته رأساً على عقب، لينضم لجماعة «الصهبجية»، ويقرر اعتناق لقب خاله بدلاً من والده، فأصبح من صالح عبد الجواد إلى صالح عبد الحي.

ينطلق الكتاب إلى مذكرات صالح عبد الحي التي تركها في أكثر من محل بالكاتب، منها ما كتب عن الغناء في أفراح باشوات ويكوات مصر في هذه الفترة: «كانت الأفراح تضاء بالشموع، في كل نجفة توضع مائة شمعة تجعل الليل نهارة. وأول فرح أضيء بالكهرباء غنيت فيه أنا». وفي موضع آخر يتذكر عبد الحي الفرخ الذي أحياه وحضره سعد

القاهرة، متى أبو النصر في مشهد لا يزال صدها برن في واقعنا الراهن مع وباء «كورونا»، الذي ضرب العالم في مقتل، وفي غمرة حربه ضد الطاعون، يتصارع مفتش الصحة الدكتور أشرف مع رموز الجدل والشعوذة في قريته مُمثلين في حلق الصحة، والعمدة، والقطار، بلوح الفشل أمامه كل مرة، وهو في مواجهة مفتوحة مع الجهل، ولكن مفتش الصحة يقاوم حتى النهاية، ليواجه الطاعون الذي ضرب البلد، هكذا تلوح أجواء فيلم «عاصفة على الريف» من إنتاج عام 1941 بطولة يوسف بك وهبي وأمينة رزق، وحوار بتوقيع الكاتب المسرحي بديع خيرى، وفي خلفية الأحداث تسللت أغنية زكريا أحمد، وغناء صداح لصالح عبد الحي.

صوت الراحل صالح عبد الحي، الذي لم يُطَل كثيراً عبر شريط السينما المصرية، هو أحد أبرز الأصوات التي تعد بمثابة مرآة للإراث الثقافي والفني العربي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى النصف الأول من القرن العشرين، فلا يمكن قراءة سيرته دون الخوف عند محطات حاسمة في تاريخ مصر والعالم، حتى تكاد تستمع لشجن مواويله و«مقطوعاته» وأنت تشاهد أثر «الكساد الكبير» الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية (1929 - 1933)، وهو الحدث الغربي الذي يُنهي رحلة صالح عبد الحي ورفاقه في عالم المسرح الغنائي الشرقي، في حدث لا يخلو من خسارة فنية وشخصية وإنسانية لا يتعاطف معها كساد عالمي شرس يفك باقتصاد العالم وأحلام ناسه.

لعل هذا المشهد واحداً من مشاهد لافتة نسجها الكاتب والباحث المصري محب جميل، ضمن فصول كتابه «صالح عبد الحي - فارس الطرب»، وهو الكتاب الصادر عن جمعية

رئيس لجنة الحكام قال إن الصافرة الأجنبية لن تستمر إلى الأبد تريساكو: على رؤساء الأندية أن يفخروا بأداء الحكم السعودي



تريساكو قال إن الصافرة الأجنبية لن تستمر طويلاً في الملاعب السعودية (الشرق الأوسط)

للحكام أو لجنتهم، وهذا بلا شك يساهم في تحقيق الأهداف والبرامج التي خطط لها في رفع مستوى التحكيم والحكام.

● هل الوقت مناسب الآن لاحتراق الحكم السعودي؟

- نعم هذه إحدى خطط ورؤية اللجنة، وتحدثت وتناقشت بالفعل مع رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الشاشية.

● كثير من رؤساء الأندية يطالبون بالحكم السعودي نتيجة للاخطاء التي يقع فيها الحكم الأجنبي، ما رأيك في ذلك؟

- لا توجد اختلافات كبيرة بين الحكام السعوديين والأجانب، وبما أن الجميع يتقبل أخطاء الحكام فمن الأفضل دعم الحكام السعوديين ومساعدتهم على التطور، وأقول لكم إن وجود الحكام الأجنبي لا يمكن أن يستمر إلى الأبد لعدة أسباب، لذا من الأفضل أن نبداً بالسعوديين في أقرب فرصة ونفتخر بهم كما نفتخر بالمنتخب الوطني.

● كيف ترى اهتمام ودعم الاتحاد السعودي لكرة القدم للحكام؟

استطيع القول إن الدعم والاهتمام الذي يقدم من قبل ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وإبراهيم القاسم الأمين العام وجميع الموظفين محل تقدير، وفي الواقع لا يتم رفض أو تأخير أي طلب

تطبيق بروتوكول تقنية الفيديو في بلدانهم حتى لو تم تجهيزهم قبل المباراة ببعض التعليمات لاستخدام التقنية، وبعض الدول لا تحب استخدام مراجعة شاشة الملعب بكثرة وتعطي الصلاحية للحكم الفيديو، وتوصياتنا هي أنه في حالة الشك من الأفضل أن يكون للحكم رأي ثانٍ على الشاشة.

● ماذا قدمت اللجنة منذ بداية الموسم للاتقاء بمستوى الحكم؟

- منذ بداية هذا الموسم نحن نقدم خطوة بخطوة في عدد الدورات والفعاليات للحكام، حيث قمنا بتنظيم دورات للحكام والمقيمين والمحاضرين، وأهلاًنا جميع حكام النخبة لاستخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني). وكذلك نقوم بتسجيل الحالات الصعبة للمهمة من المباريات ونقوم بمناقشتها مع الحكام، كما نجتمع مع الحكام كل أسبوعين لمناقشة ومراجعة والتعلم من الحالات الصحيحة أو الخاطئة، ومنذ الشهر الماضي بدأنا الاجتماع والتعليم (عن بعد) مع الحكام ونقوم الآن بذلك مع حكام النخبة والدرجة الأولى والمقيمين والمحاضرين وقريباً

سوف يكون متاحاً لجميع حكام المملكة.

● كيف تتعامل كرئيس للجنة مع الشكاوى التي تصك من الأندية؟

- عندما نستلم الاعتراض من الأندية نقوم بدراسته ونقوم بالرد عليه، وإذا كانت هناك فرصة لنجتمع مع الأندية ونناقش اعتراضهم وعرض اللقطات، وهناك عدد من النقاط الهامة والثوابت في الموضوع، التي تتمثل في عدم وجود حكم في العالم يريد الوقوع في الخطأ، ولكن هم في نهاية الأمر بشر والبشر معرضون للأخطاء، وأكد أن الأخطاء في الواقع أقل مما تظنه الجماهير. كذلك

نستخدم تقنية الفيديو، ومن الصعوبة وجود أخطاء كبيرة تغير في نتيجة المباراة، ونظراً لأن هناك العديد من القرارات التقديرية، فإن ثمة لقرارات أخرى يتم فيها النقاش، وفي بعض الأحيان ما يعتقد فريق أنه خطأ يعتقد الفريق الآخر أنه صحيح، وهناك كثير من الحالات ينقسم البعض فيها إلى رأيين مختلفين.

● كثير من الحكام لا يلجأ إلى تقنية حكم الفيديو المساعد رغم أن بعض الحالات تتطلب تدخل VAR؟

كثير من الحكام لا يلجأ إلى تقنية حكم الفيديو المساعد رغم أن بعض الحالات تتطلب تدخل VAR؟

حاصلين على رخصة تقنية الفار، وهذا يجعل قائمة الحكام المتاحين لدينا أقل لأن تقنية الفار لا تُستخدم في جميع الدوريات الأوروبية، وفي بعض الوقت يكونون مشغولين في دورياتهم المحلية أو البطولات الأوروبية، فلو كان الأفضل في القائمة غير ممكن له السفر فسيتم تخفيض قائمة الحكام المتاحة ولن تكون الجودة كما هو متوقع.

● هل تتوقع تقليص عدد الحكام الأجنبي في الموسم المقبل؟

- هذا الموضوع تجب مناقشته، وأفضل طريقة هي أن يشاهد الجميع أن مستوى الحكام السعوديين مشابه لمستوى الحكام الأجنبي، وتتمنى أن يكون الحكم السعودي دائماً في قمة جاهزيته للمشاركة في قيادة مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

● في حال استئناف الدوري خلال شهر أغسطس، كيف ستتعامل لجنة الحكام مع موضوع الاستعانة بالحكام الأجنبي؟

هذا الأمر يحتاج إلى مناقشة، إذا عاد الدوري يعني أن أزمة فيروس كورونا تحت السيطرة ولكن لا نعلم إذا كان من السهولة السفر من دولة إلى أخرى، لقد شرحنا كثيراً أننا عندما نطلب حكماً أجنبياً فإننا نطلب أفضل الحكام المتاحين خاصة من أوروبا، ولكن يجب أن يكون الحكم القادرون إلى المملكة



رئيس لجنة الحكام مع أسرته أمام منزله في إسبانيا (الشرق الأوسط)

ولكن لو أخذنا كل مباراة على حدة، سنجد أن نسبة أخطاء الحكام السعوديين أقل، وفي النهاية يجب أن يعلم الجميع أن الأخطاء التحكيمية جزء من كرة القدم وهي موجودة في جميع دوريات العالم، وعملاً هو تصحيح تلك الأخطاء.

● هل تتوقع تقليص عدد الحكام الأجنبي في الموسم المقبل؟

- أتمنى أن يقود الحكام السعوديون جميع مباريات دوري المحترفين كما يحدث ذلك في جميع دول العالم، وهدفنا الآن ونحن نعمل يومياً لتطوير مستوى الحكام كما فعل جميع لجان الحكام في العالم، ولكن يجب أن أقول إن مستوى الحكام عندنا مشابه لمستوى الحكام في الدول الأخرى، حيث لا توجد لدينا مشكلة في هذا الأمر، ويجب أن نقنع الوسط الرياضي بأن مستوى الحكام السعوديين لا يقل عن مستوى الحكام الأجنبي الذين يقودون مباريات الدوري ويجب أن نقنعهم بالعمل وتجهيز الحكام.

● هل أنت راضٍ عن مستوى أداء الحكام السعوديين هذا الموسم ممتان، وكما قلت لك فإن أداءهم مشابه للحكام الأجنبي، بالطبع هناك أخطاء كما توجد أخطاء عند الحكام الأجنبي،

يوماً سنعمل خلاله على إعداد الحكام لياقياً وفنياً بصورة جيدة لتولي إدارة المباريات الرسمية.

● في هذا الموسم شارك الحكام السعوديون في إدارة مباريات دوري المحترفين، هل ترى ذلك مؤشراً لعودة الحكم السعودي بشكل أكبر في الموسم المقبل؟

- أتمنى أن يقود الحكام السعوديون جميع مباريات دوري المحترفين كما يحدث ذلك في جميع دول العالم، وهدفنا الآن ونحن نعمل يومياً لتطوير مستوى الحكام كما فعل جميع لجان الحكام في العالم، ولكن يجب أن أقول إن مستوى الحكام عندنا مشابه لمستوى الحكام في الدول الأخرى، حيث لا توجد لدينا مشكلة في هذا الأمر، ويجب أن نقنع الوسط الرياضي بأن مستوى الحكام السعوديين لا يقل عن مستوى الحكام الأجنبي الذين يقودون مباريات الدوري ويجب أن نقنعهم بالعمل وتجهيز الحكام.

● هل أنت راضٍ عن مستوى أداء الحكام السعوديين هذا الموسم ممتان، وكما قلت لك فإن أداءهم مشابه للحكام الأجنبي، بالطبع هناك أخطاء كما توجد أخطاء عند الحكام الأجنبي،

● هل أنت راضٍ عن مستوى أداء الحكام السعوديين هذا الموسم ممتان، وكما قلت لك فإن أداءهم مشابه للحكام الأجنبي، بالطبع هناك أخطاء كما توجد أخطاء عند الحكام الأجنبي،

● هل أنت راضٍ عن مستوى أداء الحكام السعوديين هذا الموسم ممتان، وكما قلت لك فإن أداءهم مشابه للحكام الأجنبي، بالطبع هناك أخطاء كما توجد أخطاء عند الحكام الأجنبي،

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

أكد الإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن الحكم السعودي لا يقل إمكانيات ومهارة عن الحكم الأجنبي، مشيراً إلى أن الأخير لن يستمر طويلاً في الملاعب المحلية. وقال تريساكو في حوار لـ «الشرق الأوسط» إن على رؤساء الأندية السعودية تقليل أخطاء الصافرة المحلية كما يتقبلون أخطاء «الأجنبية»، بل وأن يفخروا بها، وشدد على جاهزيتهم لاستئناف الدوري السعودي في حال اتخذ قرار نهائي بذلك، مبيناً أنهم بحاجة إلى قرابة 12 يوماً لإعداد الحكام. وقال تريساكو إن تقنية الفار قلصت من حجم الأخطاء العديدة التي كانت ترتكب في المباريات.

وكشف تريساكو عن وجود عمل قائم مع اتحاد الكرة لإعداد الحكام اللاعتراف، مستنداً المستويات التي يقدمها الحكم السعودي الذي يستولي إدارة المباريات في حال صعوبة إحضار طاقم أجنبي مع استئناف النشاط الرياضي بسبب تداعيات جائحة كورونا المستجد «كوفيد 19».

وشدد على ضرورة العمل على تجهيز الحكم السعودي ومساعدته في الارتقاء وتطوير مستوياته، مشيراً إلى ضرورة أن يكون الحكم الوطني في واجهة التحكيم ويكلف في قيادة جميع المباريات كما هو معمول في الدوريات العالمية التي تعتمد على حكمها المحليين.

● ما هي البرامج التطويرية التي تعمل عليها لجنة الحكام قبل وبعد وخلال جائحة كورونا؟

- في الواقع بدأنا في البرامج والفعاليات عن بعد منذ شهر فبراير (شباط) الماضي قبل جائحة كورونا، ولكن بعد توقف الدوري قمنا بتنظيم اجتماعات



تريساكو (الشرق الأوسط)

«عن بعد»، وكانت البداية مع حكام النخبة، بعد ذلك حكام الدرجة الأولى، وفي الأسبوع الماضي كانت بداية «مقيمي الحكام» وقريباً حكام الدرجة الثانية، وفي الوقت الراهن اضطررنا إلى التوقف مدة أسبوعين مع الحكام الدوليين.

● كيف تجد جاهزية الحكم السعودي في حال عودة النشاط الرياضي وتولي قيادة المباريات؟

- منذ توقف الدوري هناك برامج تدريبية يلتزم بها الحكام للحفاظ على الجوانب اللياقية تاهياً لعودة منافسات الدوري، إلا أن الوضع الحالي يشير إلى أن الدوري لن يعود قبل شهر أغسطس (آب). ولدينا خطة عمل في حالة عودة النشاط الرياضي، تتمثل في إقامة مسكر لمدة 12

بيزيتش بديلاً عن بوني في خط الهجوم جوناس يخطف مركز الأحمدي بالاتحاد



كريم الأحمدي (الشرق الأوسط)

من عقده مع الصربي الكسندر بيزيتش والمعار إلى فريق إف سي سيول وتنتهي إعارته في غضون الشهر المقبل، وذلك سواء الدوري الصربي قبل حضوره للاتحاد، ويعتقد أن تحسم إدارة الاتحاد قرارها بشأن اللاعبين الأجنبي المرتبطة بعقد احترافية معها، يأتي في مقدمتهم الصربي الكسندر بيرغوفيتش والذي مُنح الضوء الأخضر للانتقال بالإعارة أو الانتقال النهائي، فيما أرجع فتح المفاوضات مع اللاعب للتوصل لتسوية مالية تُثني العلاقة بين الطرفين.

من عقده مع الصربي الكسندر بيزيتش والمعار إلى فريق إف سي سيول وتنتهي إعارته في غضون الشهر المقبل، وذلك سواء الدوري الصربي قبل حضوره للاتحاد، ويعتقد أن تحسم إدارة الاتحاد قرارها بشأن اللاعبين الأجنبي المرتبطة بعقد احترافية معها، يأتي في مقدمتهم الصربي الكسندر بيرغوفيتش والذي مُنح الضوء الأخضر للانتقال بالإعارة أو الانتقال النهائي، فيما أرجع فتح المفاوضات مع اللاعب للتوصل لتسوية مالية تُثني العلاقة بين الطرفين.

اللاعب الدولي أبدى تمسكه بالشعار الأبيض

الشباب يتجه لإبقاء الحمدان موسمين إضافيين



عبد الله الحمدان (الشرق الأوسط)

تجديد عقده قريباً، ورئيس النادي حريص على ذلك كحال اللاعب ووالده، من جانب آخر، فقد فريق الشباب للرياضيات الإلكترونية فرصة تحقيق لقب الدوري السعودي الإلكتروني، وذلك عقب خسارته أمام فريق النصر بنتيجة 3 - 0 ضمن مواجهات دور الـ 8 من البطولة، حيث مثل الفريق الشبابي اللاعب عبد الإله الشمري عندما واجه لاعب الفريق الأول بنادي النصر فراس البريكاني.

الأيصال، حيث سجل في كلا البطولتين 5 أهداف، إضافة إلى مشاركاته على الصعيد الدولي مع المنتخب السعودي، تحديداً في بطولة كأس الخليج التي شهدت تألق الحمدان، وجعلته محط أنظار العديد من الأندية.

يذكر أن كنعان الكنعان عضو مجلس إدارة نادي الشباب، أكد في حديث سابق لـ «الشرق الأوسط»، استئصاله مغادرة الحمدان للشباب، وقال إن «والد اللاعب عبد الله الحمدان، الصديق عبد الرحمن الحمدان، يعتبر أحد نجوم النادي من الجيل الشبابي الذهبي، وهو شبابي القلب والهوى، وحريص كل الحرص على مصلحة نجله عبد الله، خصوصاً وهو مستقبل المملكة في مركز الهجوم، ومن وجهة نظري أنه أفضل لاعب سعودي بالموسم الحالي، وعبد الله حريص على البقاء ضمن قائمة نادي الشباب الذي ترعرع فيه، وتشرب عشقه من المنزل، ثم الفئات السنية، فهو من أكثر العشاق حبا وإخلاصاً للنادي، أتمنى

الرياض: تركي الذيابي

عملت «الشرق الأوسط»، من مصادر مطلعة، أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان، عازمة على تمديد عقد المهاجم الدولي عبد الله الحمدان، لموسمين إضافيين، حيث ينتهي عقده مع ناديه منتصف عام 2021.

وكشفت المصادر ذاتها، أن النجم الدولي الشاب أبدى رغبته بالبقاء كونه يشعر بالإرتياح، ويجد البيئة المناسبة له للوصول إلى أقصى طموحاته.

الهلال يستعد لإبرام صفقة محلية «مدوية»

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» عن وجود تحركات هلالية جادة للتعاقب مع لاعب دولي سعودي من الوزن الثقيل، حيث ينتظر أن تنضج الصورة بعد شهر من الآن بعد أن جرى اتفاق مبدئي بشكل سري على إبرام الصفقة التي ينتظر أن تحدث صدئ كبيراً في الوسط الرياضي.

من جانب آخر، اتفقت إدارة نادي الهلال والجهاز الفني الذي يقوده الروماني رازفان



صالح الشهري (الشرق الأوسط)

وعلى صعيد المحترفين الأجانب تبدو هناك رغبة وتوافق مشترك بين الإدارة والجهاز الفني بالإبقاء على القوة الضاربة في الفريق وعدم الإخلال بها وتعتبر المغادرة، الأضعف والمرشحة للمغادرة، المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، فيما ستكون هناك فرصة للمحترف السوري عمر خربين بعد استكمال مباريات الموسم الحالي لإثبات وجوده قبل اتخاذ القرار النهائي حياله.

لوشيسكو على أن التغييرات في الفريق الأول ستكون في أضيق الحدود بحيث لا تتجاوز ثلاثة لاعبين من القائمة الأساسية، فيما تسعى الإدارة للإبقاء على المهاجم صالح الشهري المعار من نادي الرائد والذي تنتهي إعارته مع نهاية الموسم الحالي، حيث تبذل جهود إدارية لشراء ما تبقى من عقد اللاعب الذي مدد عقده مع الرائد لثلاث سنوات حتى يونيو (حزيران) 2023 قبل الرحيل للهلال.

ثنائية هافترس تصعد بليفركوزن للمركز الثالث... وهوفنهايم يواصل نتائجها المتعثرة في الدوري الألماني دورتموند يستعد لبايرن ميونيخ بفوز مستحق على فولفسبورغ



رافاييل غوريرو (الثاني من اليسار) يفتتح التسجيل لدورتموند (رويترز)

عقبة جدلية من الفخيد على بلعربي في الدقيقة 58، مسجلاً هدفه العاشر هذا الموسم والرابع في مباراتين بعد ثنائيته خلال الفوز الأخير على فيرير بريمن. ومن ضربة حرة لدميري تابعاها سفن بندر بكتفه من مسافة قريبة، سجل ليفركوزن الهدف الثالث وضمن منطقياً نقاط المباراة في الدقيقة 81.

ونفض فيرير بريمن وصيف القاع غبار 7 مباريات لم يحقق فيها أي فوز، وعاد بالنقاط من أرض فرايبورغ الطامح أوروبياً بهدفين، ومن تمريرة بعيدة جميلة للهولندي دافي كلاس، ترجمتها ليوناردو بيتانكور بتسديدة قوية المتعثرة وعجز عن تحقيق الفوز للمرة السابعة على التوالي بتعادله على أرض بادربورن الأخير 1-1.

ذكية يميناه من داخل المنطقة في الدقيقة السابعة، وكان مونشنغلاباخ قريباً من المعادلة، بعد فرصة خطيرة من تسديدة لفلوريان نويهاوس صدها الحارس الفنلندي لوكاس هرابينسكي، وعجز عن متابعتها في الشباك المظهر الأيسر الجزائري الدولي راسي بن سبعيني في الدقيقة 41.

بعدها بقليل، أهدر ليفركوزن هدفاً ثانياً عندما ارتدت تسديدة هافترس من العارضة، ثم أنقذ المدافع السويسري نيكو الفخيدى باعجوبة كرة كريم دميري على باب الرمي في الدقيقة 45، لينتهي الشوط الأول بتقدم مستحق للفيركوزن. أدرك المضيف التعادل باكراً في الثاني، بعد تمريرة من الفرنسي الحسان بلبا إلى مواطنه ماركوس تورام أطلقها قوية يميناه في الدقيقة 52، مسجلاً هدفه الثامن هذا الموسم. لكن هافترس استعاد تقدم فريقه من نقطة الجزاء بعد

برباعية في الجولة السابقة، فبقي الإنجليزي الموهوب جايدون سانشو وبدلاً وتعافى لاعب الوسط إيمري جان، قبل نزول الثاني في الشوط الثاني.

وقفز باير ليفركوزن مركزين وأصبح ثالثاً، بفارق أربع نقاط عن دورتموند، بعد فوزه على أرض بوروسيا مونشنغلاباخ 3-1، في ظل التالى الكبير للاعب وسطه الدولي كاي هافترس.

منافسات مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية بعد فترة توقف بسبب أزمة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ونجح اليوم في تحقيق انتصار مقنع على فولفسبورغ ليكون بمثابة استعجاب جيد قبل مباراة

القمة المرتقبة بين دورتموند وبايرن ميونيخ يوم الثلاثاء المقبل في المرحلة الثامنة والعشرين من المسابقة. ورفع بوروسيا دورتموند رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثاني، بينما تجرد رصيد فولفسبورغ عند 39 نقطة. ونجح دورتموند بالاحتياط امتحان صعب على أرض فولفسبورغ بطال 2009، الذي استهل المباراة وهو لم يخسر في آخر سبع مباريات، محاولاً التثبيت بمرکز مؤهل إلى الأوار التمهيدي في مسابقة أوروبا ليغ. ولم يجز المدرب السويسري لوسيان فاغر أي تغيير على تشكيلة دورتموند التي تجاوزت شالكه

برلين، «الشرق الأوسط»

واصل بوروسيا دورتموند انطلاقته بعد استئناف المنافسات، حيث حقق انتصاراً مستحقاً على مضيفه فولفسبورغ 2-0. صفر أمس في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم. وفي مباريات أخرى جرت أمس بالمرحلة نفسها، تغلب باير ليفركوزن على مضيفه بوروسيا مونشنغلاباخ 3-1. وفي فريدريخسهايم على ضيفه فولفسبورغ 1-0. صفر وتعادل بادربورن مع هوفنهايم 1-1.

وافتتح رافاييل غوريرو التسجيل لبوروسيا دورتموند في الدقيقة 32 ثم أضاف النجم المغربي أشرف حكيمي الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 78، وكان بوروسيا دورتموند قد تغلب على شالكه 4-0. صفر في دربي الدور الأسبوع الماضي أدى استئناف

مدرب وانفورد ومدافعه يريان استئناف المسابقة مستحياً... والمدير التنفيذي للبطولة واثق من إكمال الموسم

تضارب في الآراء حول إمكانية عودة الدوري الإنجليزي

ومن جهته، قال أنجوس كينير، الرئيس التنفيذي لنادي ليدز يونايتد المنافس في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، إن الإخفاق في إكمال موسم الدوري الممتاز والدرجة الثانية بسبب وباء فيروس كورونا قد يكون «محرراً للوطن». وتوقفت منافسات كرة القدم الاحترافية في إنجلترا منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب الوباء، لكن الدوري الممتاز يامل في استئناف الموسم الشهر المقبل. وعاد الدوري الألماني الأسبوع الماضي، ليصبح أول بطولة كبيرة في أوروبا تستأنف نشاطها، لكن من دون جماهير، بينما تسعى بطولات محلية كبرى أخرى في أوروبا لاستئناف الموسم، وقال كينير إنه حان الوقت لبطولات الدوري في إنجلترا لإيجاد حلول في هذا الشأن.

وكتب كينير في صحيفة «يوركشاير إيفينغ بوست»: «إنجلترا تكلم بعض من أفضل علماء الرياضة ومديري كرة القدم في اللعبة، والوقت قد حان لنا كرياضة للتوقف عن النظر للتحديات، ويجب البدء في تقديم الحل. سيكون محرجاً للوطن استئناف الدوري الإسباني والإيطالي بعد الألماني، واستكمال الموسم هناك بامان، بينما أول وخامس أكبر بطولات الدوري في العالم لا يستطيعان السير على خطى هذه البطولات، إذا جازت هذه المقارنة».

ويتصدر ليدز يونايتد ترتيب دوري الدرجة الثانية برصيد 71 نقطة من 37 مباراة، ويمكنه الصعود للدوري الممتاز إذا تم تحديد ترتيب الجدول النهائي من خلال نقاط كل مباراة من دون استكمال مباريات الموسم، ومع ذلك أصر كينير على ضرورة إنهاء الموسم، وأضاف: «لو أراد ليدز يونايتد أن يكون انتهازياً، لكان من الممكن أن يتمك من ضرورة حساب نقاط كل مباراة للصعود مبكراً. ومع ذلك، كانت نيتنا دائماً بكل ما في وسعنا لإكمال هذا الموسم من حيث بدأنا، من أرض الملعب».



مسير الدوري الإنجليزي ما زال غير واضح (رويترز)

تكن مقتنعين باننا خلقنا بيئة آمنة جداً للاعبين». وتابع: «إنها الخطوة الأولى، ويجب أن نكون على يقين قبل الانتقال إلى مرحلة الاحتكاك في المباريات... لقد قمنا بكل ما في وسعنا لجعل العودة إلى المباريات آمنة قدر الإمكان... وستقام المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب الفيروس، إلا أن ماسترز أكد أن الرابطة ترغب في إقامة المباريات في ملاعب الأندية، وليس في أماكن محايدة كما كان الاقتراح الأول، مشيراً إلى «إننا نتحدث مع السلطات بشأن ذلك». وتابع: «اعتقد أنه يمكننا أن ننشأ مع المشجعين عدم التجمع خارج ملاعب كرة القدم، أو الذهاب إلى منازل الآخرين لمشاهدة المباريات، في انتهاك لتوجيهات الحكومة».

وفي الوقت الذي تخطو فيه المسابقة الإنجليزية خطوات صغيرة لتسير على خطى الدوري الألماني ومعاداة نشاطها، وضعت كل من فرنسا واسكتلندا وهولندا حداً لبطولتها بسبب الوباء، فيما أقر ماسترز بالحاجة إلى «إحط الطوارئ». وعارض كل من قائد وانفورد تروي ديني، والفرنسي نغولو كانتي لاعب خط وسط تشيلسي، العودة إلى المباريات خشية من نقل العدوى إلى أقرانهم،

فيما صرح وزير الثقافة أوليفر دون بأن المرحلة الثانية التي تشمل الاحتكاك خلال المباريات في الرياضات المحترفة قد تحظى على موافقة الحكومة «في وقت لاحق». لكن ماسترز أكد أن الرابطة لن توافق على هذه الخطوة إلا عندما تراها آمنة، معتبراً أنه «ما كنا لننخذ الخطوة الأولى للعودة إلى التدريب لو لم

بسبب فيروس كورونا المستجد في الشهر المقبل، بعدما بدأ مشروع الاستئناف» كسب زخماً كبيراً. وعادت الأندية إلى التدريبات هذا الأسبوع بمجموعات صغيرة، مع المحافظة على التباعد الاجتماعي والمسافة في الألعاب، فيما تأمل الرابطة باستكمال المباريات الـ92 المتبقية في 12 أو 19 يونيو (حزيران) المقبل.

وقال ماسترز ل«هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي): «إننا قمنا بالخطوة الأولى. إنه أمر عظيم للجميع، بمن فيهم الجماهير، أن نرى لاعبين يعودون إلى المباريات». وتابع ماسترز: «نحن واقفون بانصفي قدر ممكن» بأن الأندية قادرة على استئناف المباريات في يونيو (حزيران)، من دون تحديد أي موعد، مشيراً إلى أنه تحتم على الرابطة أن تكون «مرنة».

ولاعبين آخرين من أصحاب البشرة السمراء يشعرون بالقلق إزاء ارتفاع نسب الوفيات بين أصحاب البشرة السمراء الأسيويين والأقليات العرقية من فيروس كورونا. وأوضح المدرب: «طالما يشعر اللاعبون بالقلق، فإن الأسئلة المتعلقة بصحة البشرة السمراء والأسيويين والأقليات العرقية ما يزال ليس هناك ضمانات كافية بشأنها».

وأضاف: «الامر لا يتعلق فقط باللاعبين، بل بعائلاتهم، أرى أنه من غير الملائم الحديث عن كرة القدم عندما تكون في مثل هذا الوضع الصعب، لا يبدو صحيحاً المبالغة في الحديث عن كرة القدم عندما يكون لدينا هذا العدد الكبير من الوفيات».

ومن جانبه، أبدى المدير التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز، ريتشارد ماسترز، ثقته بإمكانية استئناف الموسم المعلق

للفحوصات صباح الجمعة، وستنظر النتائج خلال نهاية الأسبوع».

وأثار بيرسون الشكوك بشأن مسير الدوري الإنجليزي الممتاز، وإمكانية استئنافه الشهر المقبل، وقال مدرب وانفورد: «هناك أكثر من مجرد سؤال حول ضرورة الالتزام بالتعليمات الحكومية، بدلاً من استكمال الموسم في إطار زمني مناسب». وأضاف: «لدينا تقريباً حتى نهاية أغسطس (آب) لإنهاء الموسم، والموعود المناسب للاستئناف ما زال محل نقاش».

وأوضح: «ما زال هناك بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات، وهذا الأمر يثير قلق بعض اللاعبين، وأنا أحترم وجهة نظرهم». وقال بيرسون إن ديني

لكن البلجيكي كاباسيلي يعتقد أن اللاعبين لن يكون يوسعهم الوصول إلى لياقتهم البدنية المثالية في هذه الفترة، حيث قال: «نتحدث عن 12 يونيو (حزيران)؟ اعتقد أنه مستحيل لأن فترة التمارين أقل من 3 أسابيع بعد توقف طويل دون القيام بأي شيء؛ هذا خطير بالنسبة لنا». «لا أعلم، ليس لدي أي معلومات، لكن لا اعتقد أننا سنبدأ في 12 يونيو (حزيران)». وأضاف: «الخيار الأكثر احتمالاً لي هو في نهاية يونيو (حزيران)» يكون ذلك على الأقل 4 أسابيع للتدريب مع الفريق».

وأصيب مدافع وانفورد الجاميكي أديان مارييا (33 عاماً) وعضوان من الجهاز الفني بمرض «كوفيد-19»، فيما رفض قائدهم تروي ديني خوض التمارين بسبب مخاوف حول صحة عائلته، وتهم كاباسيلي ابتعاد ديني، على غرار لاعب وسط تشيلسي الفرنسي نغولو كانتي، مضيفاً أن النادي لا يضع ضغوطاً على اللاعبين من أجل العودة ولو كانت التمارين الكاملة 11 ضد 11 عدم عدا من التحمات، لن تعود أبداً». وتابع: «لكن في المرحلة الأولى، اعتقد أن الأمور في نصائبها، وقد حاولوا أن يكون ملعب التمارين آمناً للجميع».

وكشف نيفيل

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مدافع نادي وانفورد، كريستيان كاباسيلي، إن استئناف الدوري الإنجليزي لكرة القدم في 12 يونيو (حزيران) المقبل، بعد الإجازة القسرية لفيروس كورونا المستجد، سيكون «مستحياً» لأنه سيعرض اللاعبين لخطر الإصابة. ويضع مسؤولو الدوري نصب أعينهم استئناف «البريميرليغ» منتصف الشهر المقبل، بعد عودة الأندية إلى تمارين بمجموعات صغيرة هذا الأسبوع.

لكن البلجيكي كاباسيلي يعتقد أن اللاعبين لن يكون يوسعهم الوصول إلى لياقتهم البدنية المثالية في هذه الفترة، حيث قال: «نتحدث عن 12 يونيو (حزيران)؟ اعتقد أنه مستحيل لأن فترة التمارين أقل من 3 أسابيع بعد توقف طويل دون القيام بأي شيء؛ هذا خطير بالنسبة لنا». «لا أعلم، ليس لدي أي معلومات، لكن لا اعتقد أننا سنبدأ في 12 يونيو (حزيران)». وأضاف: «الخيار الأكثر احتمالاً لي هو في نهاية يونيو (حزيران)» يكون ذلك على الأقل 4 أسابيع للتدريب مع الفريق».

وأصيب مدافع وانفورد الجاميكي أديان مارييا (33 عاماً) وعضوان من الجهاز الفني بمرض «كوفيد-19»، فيما رفض قائدهم تروي ديني خوض التمارين بسبب مخاوف حول صحة عائلته، وتهم كاباسيلي ابتعاد ديني، على غرار لاعب وسط تشيلسي الفرنسي نغولو كانتي، مضيفاً أن النادي لا يضع ضغوطاً على اللاعبين من أجل العودة ولو كانت التمارين الكاملة 11 ضد 11 عدم عدا من التحمات، لن تعود أبداً». وتابع: «لكن في المرحلة الأولى، اعتقد أن الأمور في نصائبها، وقد حاولوا أن يكون ملعب التمارين آمناً للجميع».

وكشف نيفيل

لندن، «الشرق الأوسط»

أبدى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، رغبته في العودة إلى تولي تدريب أحد الفرق في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد أشهر على إقالته من تدريب توتنهام، من دون أن يستبعد احتمال الانتقال إلى بلد آخر. وقال بوكيتينو إنه مستعد للعودة للعمل مع أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز لكنه سيخضع قراره بهذا الخصوص بناءً على نوعية العرض المقدم إليه سواء كان من أحد فرق المقدمة أم لا.

وأبعد الأرجنتيني البالغ من العمر 48 عاماً عن منصبه على رأس الإدارة الفنية للنادي اللندني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد بداية سيئة لهوسم 2019-2020، وأنهت هذه الخطوة تعاوناً بين الطرفين يعود إلى عام 2014،

مدرب توتنهام السابق يؤكد أن قراره سيكون مبنياً على نوعية العرض المقدم إليه

أولوية بوكيتينو العودة إلى الدوري الإنجليزي... دون إغلاق الأبواب الأخرى



بوكيتينو وكين... هل يعود المدرب إلى ناديه السابق؟

لكن المدرب الأرجنتيني أكد أن الظروف التي فرضها تشي وباء «كوفيد-19»، تجعل من الصعوبة بمكان توقع أي أمر بشأن المستقبل، بالطريقة نفسها التي تصرف بها في يومي الأول كمدرب، أمران يحتلان صدارة الأهمية: أحدهما هو الناس المشجعون... والآخر هو فكرة الأندية. لكل تار أو شركة ثقافات مختلفة، فلسفات مختلفة، طرق عمل مختلفة. لكل منها خطط مختلفة للنجاح. النجاح في بعض الأندية قد يتمثل بإحراز لقب دوري الأبطال أو الدوري الممتاز، وفي أخرى قد يكون إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة أو الستة الأولى». ولجح إلى أنه لا «يزال ينتظر» تلقي عروض، مشدداً على أنه سيسعى في صفوف أي ناد جديد يشرف عليه، إلى وضع أسس مماثلة لما قام به في توتنهام، لا سيما «خلق فلسفة فريدة معاً».

مراراً في الأشهر الماضية. وأجرى بوكيتينو مقابلات مع وسائل إعلام إنجليزية عدة نشرت الجمعة والسبت، أشار فيها إلى أنه أفاد من الفترة الماضية ليراجع مع أفراد فريقه التدريبي «كل ما قمنا به خلال الأعوام السبعة الماضية»، في إشارة إلى فترة تدريبه توتنهام وقبله ساوثهامبتون، وذلك «لأننا لم نحصل على فترة إجازة قبل الآن».

وأكد المدرب الأرجنتيني الذي لا يزال يقم في لندن، أن الدوري الممتاز يبقى المفضل بالنسبة إليه. وأوضح: «ما زالت أعتقد أن الدوري الممتاز هو أفضل دوري في العالم. نستمتع به كثيراً. بالطبع، هو من الخيارات للعودة إلى التدريب».

بالطبع يمكن أن يكون الأولوية، لكنني لست رافضاً للانتقال إلى بلد آخر».

ورداً على سؤال عن التقارير

كانت أبرز محطاته بلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا 2019 قبل الخسارة أمام ليفربول بهدفين نظيفين.

وأصل توتنهام دفع راتب بوكيتينو لسنة أشهر بعد إقالته، بشرط ضمناً لعدم ارتباطه بأي طرف آخر قبل نهاية الموسم المحلي في إنجلترا، وهي عادة في مايو (أيار). لكن فترة الأشهر الستة انقضت قبل انتهاء منافسات الدوري، إذ إن الأخيرة لا تزال معلقة منذ مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد، ما يتيح له التعاقد مع نادٍ جديد.

وأشارت تقارير صحافية في الأونة الأخيرة إلى احتمال تعيين بوكيتينو مدرباً لنوكاسل يونايتد أو حتى مانشستر يونايتد الذي ارتبط اسمه باسم الأرجنتيني

كانت أبرز محطاته بلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا 2019 قبل الخسارة أمام ليفربول بهدفين نظيفين.

وأصل توتنهام دفع راتب بوكيتينو لسنة أشهر بعد إقالته، بشرط ضمناً لعدم ارتباطه بأي طرف آخر قبل نهاية الموسم المحلي في إنجلترا، وهي عادة في مايو (أيار). لكن فترة الأشهر الستة انقضت قبل انتهاء منافسات الدوري، إذ إن الأخيرة لا تزال معلقة منذ مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد، ما يتيح له التعاقد مع نادٍ جديد.

وأشارت تقارير صحافية في الأونة الأخيرة إلى احتمال تعيين بوكيتينو مدرباً لنوكاسل يونايتد أو حتى مانشستر يونايتد الذي ارتبط اسمه باسم الأرجنتيني

لندن، «الشرق الأوسط»

أبدى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، رغبته في العودة إلى تولي تدريب أحد الفرق في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد أشهر على إقالته من تدريب توتنهام، من دون أن يستبعد احتمال الانتقال إلى بلد آخر. وقال بوكيتينو إنه مستعد للعودة للعمل مع أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز لكنه سيخضع قراره بهذا الخصوص بناءً على نوعية العرض المقدم إليه سواء كان من أحد فرق المقدمة أم لا.

وأبعد الأرجنتيني البالغ من العمر 48 عاماً عن منصبه على رأس الإدارة الفنية للنادي اللندني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد بداية سيئة لهوسم 2019-2020، وأنهت هذه الخطوة تعاوناً بين الطرفين يعود إلى عام 2014،

متاجر التجزئة تندفع للتطور بتقنيات الاختيار والدفع

سلوكيات جديدة تدفع عربة التسوق إلكترونياً لدى السعوديين

وتفيد رضوان بأن من مكاسب الأوضاع الراهنة أن كثيراً من الشركات صارت تسعى لأفضل طرق التسويق لتلبية رغبات العميل. واستطلعت «الشرق الأوسط» آراء عينة من المستهلكين السعوديين الذي توجهوا لارتداء المتاجر الإلكترونية، حيث رأى العديد منهم أن تزامن العيد مع فترة المكوث المنزلي دفعهم لشراء الملابس القطنية المريحة. وجمعوا على أن أهم معيار لديهم هو خدمات الشحن وإمكانية وصول الطيبة قبيل العيد، في ظل الضغط الذي تشهده حالياً خدمات النقل وشحن البضائع والمشتريات.

وتتخذ السعودية إجراءات حازمة لحماية المستهلك في السوق الإلكترونية، من ذلك قرار وزارة التجارة الصادر قبل أيام، حجب ثلاثة مواقع إلكترونية أجنبية إثر ورود بلاغات من المستهلكين لوزارة بخصوص عرضها منتجات بأسعار وخسومات وهمية وتسويقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم وضع بيانات تواصل صححة تمكن المشتري من التواصل مع المتاجر وهو ما يعد غشاً وتضليلاً للمستهلك ومخالفة لأحكام الإعلان الإلكتروني.

وكانت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات قد أوقفت الأسبوع الماضي إحدى شركات النقل السريع عن تقديم أي خدمات بريدية جديدة لقطاع الأفراد، أو إبرام عقود جديدة لقطاع الأعمال حتى إشعار آخر؛ وذلك نتيجة مخالفتها عدداً من بنود وثيقة قواعد حماية حقوق مستفيدي الخدمات البريدية.

وأكدت الهيئة على الشركة سرعة العمل على إيجاد حلول جذرية فيما يتعلق بالتأخير في إيصال الشحنات الحاصلة، والرد على استفسارات عملائها عبر قنواتها الرقمية واليهاتفية. وجددت الهيئة التأكيد على جميع مقدمي الخدمات البريدية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتقديم الخدمات البريدية بالجدوة المطلوبة؛ مشيرة إلى أنها ماضية في حماية حقوق المستهلكين وإيقاع العقوبات والمخالفات المطلوبة كافة على الشركات المخالفة، وهو إجراء طمان الكثير من السعوديين لترتفع موثوقيتهم إزاء التسوق الإلكتروني.



انتعاش غير مسبوق في السعودية على شراء السلع والحاجيات عبر متاجر التسوق الرقمي

الدمام، إيمان الخطاف

يزدهر التسوق الإلكتروني في السعودية مع استمرار الإغلاق والمنع الجزئي والكامل للتجول، في ظل جائحة كورونا المستجد «كوفيد-19» مع انتعاش غير مسبوق لشراء السلع والحاجيات عبر متاجر التسوق الرقمي.

وزاد الاحتراز من مخاطر التجمعات في مراكز التسوق والمجمعات التجارية التي تحذر وزارة الصحة من ارتيادها مع تطبيق ضوابط تحد من الزيارات البشرية فيها، ذلك الأمر دفع كثيراً من المتاجر التقليدية للدخول سريعاً في غمار التجارة الإلكترونية لاقتطاع حصة من كعكة السوق المنعشة حالياً.

ويأتى رواج التسوق الإلكتروني ليوقظ العديد من المتاجر التي ما زالت تعتمد على البيع التقليدي، حيث وجدت نفسها مضطرة للحاق بركب منصات البيع الإلكتروني لتخفف بضائعها من الركون والكساد، وهنا تؤكد أماني رضوان، وهي مستثمرة سعودية في صناعة الأزياء وعضو مجلس سيدات أعمال غرفة الشرقية، أن من لم يدخل هذا المجال فسيخسر فئة كبيرة من العملاء.

وتتابع رضوان حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن نقلة نوعية تعاش مع إقبال العديد من المحلات في المجمعات التجارية، فبدل تكبد عناء الأعمال حتى إشعار آخر؛ وذلك نتيجة مخالفتها عدداً من بنود وثيقة قواعد حماية حقوق مستفيدي الخدمات البريدية.

وأكدت الهيئة على الشركة سرعة العمل على إيجاد حلول جذرية فيما يتعلق بالتأخير في إيصال الشحنات الحاصلة، والرد على استفسارات عملائها عبر قنواتها الرقمية واليهاتفية. وجددت الهيئة التأكيد على جميع مقدمي الخدمات البريدية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتقديم الخدمات البريدية بالجدوة المطلوبة؛ مشيرة إلى أنها ماضية في حماية حقوق المستهلكين وإيقاع العقوبات والمخالفات المطلوبة كافة على الشركات المخالفة، وهو إجراء طمان الكثير من السعوديين لترتفع موثوقيتهم إزاء التسوق الإلكتروني.

ملاحظة، هي التي أوصلتني إلى النضج الفني الذي يميز في أدائي لشخصية غسان. وبرأيي، على الممثل أن يبقى متيقظاً ناضجاً، فلا يشعر بالارتياح عندما يصل إلى القمة. فكل قمة يصلها يجب أن تقابلها أخرى جديدة يعمل على بلوغها. فلا يرتاح أو يستكن كلما حقق نجاحاً، وهذا هو التجديد بحد ذاته عند الممثل. فهو ليس مجرد ماكينة. بل عبارة عن مخزون تجارب وتراكمات تساهم في صنع أدائه، وبالتالي نجاحاته.

ويعد خليل نفسه من الممثلين المحظوظين الذين استطاعوا احتياز زمن «كورونا» بسلام من خلال عمل رمضان. ويعلق في معرض حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كنا من بين الممثلين المحظوظين الذين استطاعوا إكمال أعمالهم وإنهائهم كما يجب، ضمن 30 حلقه كاملة. وكنت أتمنى لو أن جميع المسلسلات التي كانت تدرج على خريطة الدراما الرمضانية قد استطاعت أن توجد على الشاشة خلال الشهر. فبعضها تأثر بالجائحة، وتعذرت عمليات التصوير، ليظل العمل بـ15 أو 17 بدلاً من 30 حلقة. ولذلك لا يجب الحكم على هذا النوع من الأعمال التي تأثرت مباشرة بوباء (كورونا) الكارثي الذي ولد حالات استثنائية».

ولكن يتردد أن نجوم هذه الأعمال هم من اتخذوا القرار بعدم استكمال عمليات التصوير، معتبرين أنهم أكبر من أن تتحكم بهم شركات إنتاج. يرد خليل: «لا يجب على العمل بحد ذاته أن يتحمل مسؤولية أكبر من الوفاء وهناك جهات إنتاجية ومحطات تلفزة تستمسك بعرض هذه المسلسلات رغم عدم اكتمالها. ولا يمكننا في هذه الحالة أن نرسي انتقادات على لوجه لم تكتمل معالمها. وهنا، ومن منطلق إنساني، أقول إننا، كغيرنا من الناس على الكرة الأرضية، مررنا بظروف استثنائية ولدت رعباً في حياتنا. فجمعنا كنا خائفين من الإصابة بالعدوى. وأنا شخصياً عندما عدت لاستكمال التصوير تأكدت مسبقاً أن العملية ستكون آمنة لأنني كنت خائفاً. وفي ظل ظروف كارثية أهدت الممثل كثر من الناس عن أفراد عائلته وأصابته بالخوف والقلق».

ويكن ماسكيسم خليل حياً كبيراً للبنان ولجمهورية، ويقول: «تربطني بالجمهور اللبناني علاقة وطيدة، تماماً كلبنان الذي أعرفه منذ صغري. فنكا وعائلتي نضفاف في بلدة رباق البقاعية. كما اشتغلت فيه بأعمال البناء ولصق صور المرشحين للانتخابات النيابية وأنا في سن المراهقة. ولا أنسى دعم الجمهور اللبناني لي في مسلسل (روبي)، وكذلك أعشق بيروت وعلاقتي بها حميمة قديمة».

ومسكيسم الذي يسفر حالياً مع أفراد عائلته في فرنسا يحن إلى طفولته في سوريا، ويقول: «أحن كثيراً إلى بلدي سوريا، وإلى مرحلة الطفولة بالأخص، وإلى مدرستي، ورسوم وعبارات كنا نكتبها على حيطانها الجانبية». وعن النهاية التي يحملها «أولاد آدم» يقول: «أفانل شخصية (غسان) لا يعرفون بهزيمتهم، وهو يتنصر لنفسه على طريقة...»

بعبارة تميز شخصية الإعلامي السوري التي يمثلها، مثل استخدام كلمة «البرلي» بالإنجليزية و«استوني» التي ينهي بها حلقاته التلفزيونية، إضافة إلى لفظه مضاصمة «سوسيت» في كل مرة ينجح بها في أذية آخر. وعن ذلك يقول مسكيسم خليل: «هي أمور تولد مع الشخصية تلقائياً عندما نغوص فيها. وقد اخترت بعض العبارات والتصرفات لإكمال صورتها، كون غسان شخصية إعلامية مشهورة منفتحة، وتستوعب أي أمر يواجها. فكله (البرلي) التي تعني (حرقاً) بالعربية لها دلالة على اقتناعه بكل ما يقوم به. و(استوني) هي بمثابة توقيع خاص يلجأ إلى ما يشبهها إعلاميون كثر لتأكيد هويتهم الخاصة في التقديم. أما قطعة الحلوى فترتبط ارتباطاً مباشراً بطفولته، وهي المرحلة التي عانى فيها، وتركت أثرها السلبي عليه. كما تشير أيضاً إلى الفراغ الذي يعاني منه بعد أن حرمت زوجته



تصرفات تلقائية وأخرى ارتجالية لونت أداء خليل في «أولاد آدم»

ممثل يقوم بدور مماثل أن يكون صادقا فيه إلى أبعد الحدود كي يلامس المشاهد عن قرب. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن (غسان) عكس شخصيتي الحقيقية تماماً، وهو لا يشبهني أبداً، ولكني استمعت بقمص شخصيته. وفي المقابل، هناك ممثلون يسعون للعب أدوار تحبب الناس بهم، ويخافون من الجسد ومكوناته إلى الخارج، ولا شك أنني تأثرت به وإسهام في أدائي التمثيلي، وأعد أنه بولد (الكاريما الجسدية)».

ويشير الممثل السوري إلى أن هناك (غسان) كثيرين موجودين في الحياة، وليس هناك من يحاكمهم، ويعلق: «سعدت بردود فعل الناس الذين راحوا يطلبون تعليقاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بضرورة مناقشة غسان، فإطاب المثلقي بولد عنده نزعة عدم التبرير للمجرم، مهما كانت طبيعة جرمه».

تصرفات تلقائية وأخرى ارتجالية لونت أداء خليل في «أولاد آدم»، فأكملت الصورة التي رسمها في ذهنه، وطبعها بسهولة عبر الإنترنت».

واكدت أن المرحلة الاستثنائية الراهنة التي يمر بها العالم تتطلب التزام الجميع بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية لتخطي هذا التحدي بسلام، من خلال تحمل كل فرد في المجتمع المسؤولية الوطنية والأخلاقية، وعدم الاستهانة في



خليل اختار بعض العبارات لإكمال صورة شخصية الإعلامي المريض نفسياً



تصرفات تلقائية وأخرى ارتجالية لونت أداء خليل في «أولاد آدم»

ممسكيسم الذي يستقر حالياً مع أفراد عائلته في فرنسا يحن إلى طفولته في سوريا، ويقول: «أحن كثيراً إلى بلدي سوريا، وإلى مرحلة الطفولة بالأخص، وإلى مدرستي، ورسوم وعبارات كنا نكتبها على حيطانها الجانبية». وعن النهاية التي يحملها «أولاد آدم» يقول: «أفانل شخصية (غسان) لا يعرفون بهزيمتهم، وهو يتنصر لنفسه على طريقة...»

وتتابع رضوان حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن نقلة نوعية تعاش مع إقبال العديد من المحلات في المجمعات التجارية، فبدل تكبد عناء الأعمال حتى إشعار آخر؛ وذلك نتيجة مخالفتها عدداً من بنود وثيقة قواعد حماية حقوق مستفيدي الخدمات البريدية.

وأكدت الهيئة على الشركة سرعة العمل على إيجاد حلول جذرية فيما يتعلق بالتأخير في إيصال الشحنات الحاصلة، والرد على استفسارات عملائها عبر قنواتها الرقمية واليهاتفية. وجددت الهيئة التأكيد على جميع مقدمي الخدمات البريدية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتقديم الخدمات البريدية بالجدوة المطلوبة؛ مشيرة إلى أنها ماضية في حماية حقوق المستهلكين وإيقاع العقوبات والمخالفات المطلوبة كافة على الشركات المخالفة، وهو إجراء طمان الكثير من السعوديين لترتفع موثوقيتهم إزاء التسوق الإلكتروني.

ويعلق مسكيسم خليل، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يهمني كثيراً أن تصلني ردد فعل الشارع، وليس فقط تلك التي أقرأها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فالناس على اختلاف شرائحهم الاجتماعية يشكلون الجمهور الذي يحفر الممثل على الاستمرارية أو العكس».

ويتابع: «مهم جداً أن يحب الجمهور الممثل مؤدي الدور، بغض النظر عن طبيعة ما يقدمه. وأنا بصفتي فناناً لا أقبل أن يتفاعل الناس مع الشخصية فقط، بل أود أن يحبو الفنان نفسه، وهذا له علاقة مباشرة بعملية الأداء».

ويتابع خليل إلى أنه حضر لهذه الشخصية بشكل كبير، وأطلق على هذا النوع من الحالات المرضية النفسية، إذ يقول: «اكتشفت في علم النفس أن هذا المرض (ساكوبات) يجمع بين المكافيلة والاهتمام بالشكل الخارجي والنرجسية التي يعرف عنها بـ(الثالوث المظلم). وهي نتيجة ضوم يصيب منطقتين في الدماغ؛ واحدة خلفية مسؤولة عن التأثيرات الخارجية عند هذا الشخص، والثانية أمامية ضامرة أيضاً مسؤولة عن تحديد الأخلاقيات عنده. كما أن صاحب هذه الشخصية عادة ما يتمتع بنسبة ذكاء عالية، ويكون متحدثاً لبقاً مقنعاً يهتم بهذمه. كل ذلك جعلته في خلطة (غسان) طبعاً بطابعه كاميرا مبدعة للمخرج اللب حجو».

وكي لا يمل المشاهد من إيقاع الشر والأذية اللذين يسكنان الشخصية، حاولت أخذها إلى حد ما نحو الطرفة. وهو ما طرح علامة استفهام عند المشاهد عما إذا كان (غسان) مجنوناً أم مجرماً، وبالتالي فهناك خط رفيع جداً يفصل بين الإثنين، وقد لعبت على هذه الفكرة، ويؤكد مسكيسم خليل أنه انطلق من المثلث هذا لقولية أدائه، مما فرض عليه أسلوباً خاصاً في عمليات الطق والشكل والحوار، ووقفته وكيفية جلوسه، مشيراً إلى أنه «لا شك من أصعب الأدوار التي أدتها في مشواري المهني، وعلى أي

الإعلان عن 33 برنامجاً رقمياً لمشاركة الفرحة... وبث مهرجانات في القنوات الافتراضية

الإمارات تحتفي بعيد الفطر عبر تطبيق مفهوم «عن بُعد»... والعيدية الإلكترونية

طهاة وموسيقيين ومرمري لياقة بدنية وخبراء في الأعمال الحرفية، عبر صفحة «جدول فعاليات دبي» على قنوات التواصل الاجتماعي.

إلى ذلك، تنظم دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي عدداً من الفعاليات الترفيهية عبر منصاتها الإلكترونية، وذلك خلال عيد الفطر، عبر العروض الغنائية الحية للمشاهدين في جميع أنحاء العالم.

وتم إطلاق هذه المبادرة بهدف دعم الجماهير خلال فترة التباعد الاجتماعي وحظر السفر عالمياً، حيث سيتم تنظيم بثين حصريين لحفلين غنائيين مباشرة عبر قنوات التواصل الاجتماعي، يحيي أولهما النجم العربي كاظم الساهر يوم 24 مايو (أيار)، وثانيهما المغني الإماراتي حسين الجسمي يوم 25 مايو (أيار).

وقال سعود الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة بالإمارة: «هذا أول عيد فطر بصافتنا تحت الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، لذلك فقد كان من الأهمية لادارة الثقافة والسياحة في أبوظبي أن تطلق مجموعة من الفعاليات الافتراضية لبث السعادة والتشويق وبهجة العيد بين الجماهير، نشكر جميع الفنانين والمحدثين الذين شاركوا معنا لجعل سلسلة الفعاليات هذه استثنائية متميزة في المنطقة والعالم، ونتمنى أن يستمتع الجميع بالعروض التي قمنا بتحضيرها من أجلهم».

التقديرة فيما دون ذلك. كما تم الأخذ بعين الاعتبار أن الفئة المستهدفة من العيدية هم الأطفال وصغار السن الذين قد لا يكونون على قدر كاف من العلم بالإجراءات الوقائية والمخاطر المترتبة على هذا الموضوع.

وشددت على أن الظروف الحالية تتطلب تبادل التهنيئة بالعيد، والاستمتاع بالفرح والسرور مع الأسرة والأقارب والجيران والأصحاب عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، مع البعد التام عن الزيارات المباشرة والقاعات العائلية التي كانت تمارس كل عام، حفاظاً على صحة الجميع، ومنعاً لأن تكون سبباً للإضرار بهم، خاصة كبار المواطنين والمقيمين أو من الأطفال والمرضى وغيرهم.

ومن جهتها، تحتفل دبي بعيد الفطر المبارك بطرق افتراضية جديدة تضمن التزام أفراد المجتمع بالتوجيهات التي تحث على التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل حفاظاً على سلامتهم، ضمن حملة «خلك بيتك»، حيث ركزت مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة - إحدى مؤسسات دائرة السياحة والتسويق التجاري دبي - على طرق تنسيق أفراد العائلة من الاستمتاع بأجواء العيد، والتواصل دون مغادرة المنزل.

وأعلن «جدول فعاليات دبي» في هذا الصدد تمديد برنامج «مباشر من دبي» الذي أطلق خلال شهر رمضان المبارك ليقدم جلسات ترفيهية خلال علة عيد الفطر، حيث يشمل مشاركة



بلدية مدينة أبوظبي تزين الشوارع الرئيسية والفرعية والجسور والدورات بمئات اللوحات الفنية المضيئة ابتهاجاً واحتفاءً بقدم عيد الفطر المبارك (أم)

توزيع العيدية خلال فترة عيد الفطر المبارك، في إجراء احترازي، خاصة مع وجود بعض الدراسات التي تحدثت عن احتمال انتقال فيروس كورونا المستجد عن طريق تداول العملات الورقية، ولو بصورة ضئيلة، في حال عدم غسل اليدين أو لمس الوجه، خاصة أنه لم يتم منع التداول بالعملات

الحفاظ على الصحة والسلامة العامة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وتنصح الجهات المختصة بتقليل التعامل بالعملات النقدية، والاستعانة بالخيارات الإلكترونية المتوفرة عند الدفع لتجنب أي مخاطر، في حين جاءت التوجيهات بالاستمتاع عن

بسهولة عبر الإنترنت».

واكدت أن المرحلة الاستثنائية الراهنة التي يمر بها العالم تتطلب التزام الجميع بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية لتخطي هذا التحدي بسلام، من خلال تحمل كل فرد في المجتمع المسؤولية الوطنية والأخلاقية، وعدم الاستهانة في

دبي: «الشرق الأوسط»

تستعد الإمارات لاستقبال عيد الفطر بشكل مختلف هذا العام، حيث خيمت على البلاد أجواء التدابير الوقائية تجاه تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتشديد الحكومة على ضرورة التباعد الاجتماعي في العيد للحد من زيادة الإصابات بالفيروس الجديد.

وبعنوان «عايدهم عن بعد» وشاركهم فرحة العيد»، أعلنت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات عن قائمة تضم 33 تطبيقاً رقمياً في البلاد لمشاركة فرحة العيد عن بعد، حيث قالت إنه يمكن لأفراد المجتمع استخدامها لتحويل عيديات عيد الفطر السعيد، وتجنب توزيع العيدية النقدية في ظل الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تتخذها البلاد للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع.

ونشرت الهيئة على موقعها الإلكتروني قائمة بـ23 تطبيقاً رقمياً للبنوك العاملة في الدولة، إضافة إلى 10 تطبيقات خاصة بالمحافظ الإلكترونية، يمكن من خلالها تحويل العيديات التي حملت «عايدهم عن بعد» وشاركهم فرحة العيد».

وقالت: «يوجد كثير من التطبيقات الذكية التابعة لمتاجر التسوق الإلكترونية في الإمارات التي يمكن للمستهلكين استخدامها من خلال عملية التسوق الإلكتروني لشراء احتياجاتهم ومحتلبلاتهم

تحتفل دبي بعيد الفطر المبارك بطرق افتراضية جديدة تضمن التزام أفراد المجتمع بالتوجيهات التي تحث على التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل حفاظاً على سلامتهم، ضمن حملة «خلك في البيت»

طقوس العيد في غزة... الصدارة لـ «الكعك» و«الفسيح»

غزة: محمد أبو دون

عادات متنوعة بنشاط أهالي قطاع غزة في إحيائها كل سنة، مع حلول عيد الفطر السعيد الذي يأتي حاملاً معه طقوساً خاصة، يحرص الكبار والصغار على أن يكونوا جزءاً منها؛ حيث يهتمون بشراء «الفسيح» وصنع الكعك، ويُقبلون بكثافة على شراء الحلوى والملابس الجديدة، ليظهروا بصورة باهية، تتفق على الفقر والحالة المأساوية التي يعيشونها، بفعل الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو 14 عاماً.

طقوس الكعك والجلوى

على مدار سنوات طويلة، عادت السيدة زينب قديم تجميع بناتها المتزوجات قبل العيد بأيام، لصنع الكعك بشكل جماعي؛ حيث تأتي كل واحدة منهن لبيت العائلة وهي تحمل المستلزمات الخاصة بإعداد تلك الحلوى الأشهر في العيد. وتقول قديم: «عادة التجمع في يوم إعداد الكعك هي متوارثة بالنسبة لي، فأمي كانت تفعل ذلك معي أنا وأخواني، لما في ذلك من تعزيز لأواصر الترابط بين العائلة، وإرساء مبدأ التعاون في المناسبات».

وتذكر الستينية أن بهجة عيد الفطر بالنسبة لأهالي قطاع غزة، مرتبطة بحلوى الكعك التي يتم صنعها بأشكال متنوعة، يمكن القول إنها تتطور من سنة لأخرى، بحسب ظروف المعيشة، وتبعاً لقولاب الصناعة التي يستوردونها من الخارج، مبيّنة أن مكونات الكعك ثابتة، وتشمل العجينة التي تصنع من السميد، والطحين، والزبدة، والحليب، والفانيليا، وبعض المكونات الأخرى؛ حيث يتم تقطيع العجينة لقطع صغيرة تحشى كل واحدة منها بعجوة البلع الطبيعية.

ويتم تقديم الكعك للضيوف خلال أيام العيد، كصنف رئيس إلى جانب حبات الشوكولاتة، وتعتبر السيدة التي تقطن محافظة خان يونس جنوب القطاع، إلى أن جميع العائلات غنية وفقيرة، تصنع الكعك، وتتابع ضاحكة: «المعبدون يتدبرون من كثرة تناول الكعك في المنازل التي يزورونها؛ حيث إن النسوة تلج عليهم لتناول المزيد، حتى يابسون رايهم فيه، وليبرز لهم أن طريقة إعدادها له هي الأفضل، كونه يبع بطرق متعددة، وتذوقه قديم إلى أن من بين الحلوى التي تشتهر بها غزة في العيد، هو الحلووم الشعبي الذي تتم صناعته في معامل خاصة من النشا والسكر، ويتم تزيينه بالفستق الحلبي والجوز، منبهة إلى أن المواطنين في القطاع يتفقون على لذة طعم الحلووم وأصالته صنعه المحلية، والتي تتفق على كثير من الأصناف المستوردة.



«الفسيح» من أشهر أكلات العيد المتوارثة (الشرق الأوسط)

يقرب من عشرين عاماً، في سوق مخيم الشاطئ الذي يقع غرب مدينة غزة: «أقبال المواطنين في الأيام الأخيرة من شهر رمضان على الفسيح» يكون بشكل كبير جداً، فمعظم الأسر تحرص على تناوله؛ لأنه يسبب العطش بسبب ملحه الزائد، فيدفع لشرب الماء بكثرة خلال النهار، وبهذا يكون الناس قد شعروا فعلاً بانقضاء شهر رمضان، كما بيّن.

ويوضح البائع الأربعيني الذي يساعده في مهنته عدد من أنبائه، أن «الفسيح» يتم تجهيزه قبل بدء الموسم بنحو شهر، من خلال جمع سمك «الجرع والدنيس والسردين والغصص»، وتنظيفه جيداً، وبعدها تخم تغطيته



تشارك النساء في صنع الكعك للحفاظ على طوقسه (الشرق الأوسط)

من جانبه، يسرد الشاب مؤسس صافي الذي يعمل في بيع الحلوى والشوكولاتة على إحدى البسطات في سوق مخيم جالينا الشعبي، أن موسم العيد بالنسبة له مهم جداً، وفيه يحقق دخلاً يمكنه من الصرف على نفقاته الجامعية، متابعاً: «عملية بيع الحلوى والوجود بين الناس مهمة جداً لي، وأكون سعيداً بذلك التجربة في كل مرة، إذ أنتظرها بشغف من العام للعام».

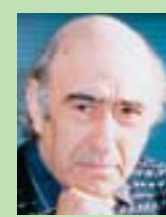
وجبة العيد الرئيسية

ومن بين أشهر أكلات العيد عند أهل غزة، السمك المملح الذي يعرف شعبياً باسم «الفسيح»، وهو عبارة عن وجبة سميعة يتم تناولها في أيام العيد، بعد أداء الصلاة مباشرة، وبحسب ما أوردت بعض الكتب التاريخية، فالأكلة تعود لأصول مصرية، وهي مشهورة عند أهل قطاع غزة، كونهم كانوا على مدار سنوات في اتصال مباشر مع المصريين، ولا يعرفها أهل الضفة الغربية الذين لا تجمعهم ورايط صلة مباشرة مع الشعب المصري. ويقول سامر اللوح الذي يعمل في مجال بيع السمك المملح منذ ما

أحد من الناس في الخارج. وحشوه بالملح، قبل أن يُدفن في الأرض لمدة تزيد عن 25 يوماً، يتم خلالها تفقده، بين الوقت والآخر، للدخان على جودته وشكله، مبيّناً أن سعر الكيلو الواحد منه يتراوح بين 3 و5 دولارات.

ويشير إلى أن هناك مواطنين لا يفضلون تناول «الفسيح» في أيام العيد، فيلجأون لإعداد طبق «السماقية» الشعبي، وهي من الوجبات الرئيسية المهمة التي يتم إعدادها من قبل أهالي القطاع في المناسبات السعيدة، وتتكون من «السلق والبصل والسحم»، لافتاً إلى أن العائلات تصنع تلك الأكلة بكميات كبيرة، لتؤخذ جزءاً منها على الجيران والأقارب.

وعلى الرغم من الاحتياطات والتحفظات، المرتبطة بأخطار فيروس «كورونا» الذي وصل إلى قطاع غزة عبر القادمين من الخارج، فإن الناس يحاولون الاندماج مع الظروف، ويخرجون للأسواق والمتاجر بدون قيود، لشراء ما يلزمهم من حاجيات العيد من حاجيات



خالد القطني

مقلب على مطرب

لبس الملابس الأوروبية الرسمية في المناسبات الخاصة شيء يعاني منه حتى الأوروبيون؛ فما بالك ببسطاء الناس في العراق في العشرينات والثلاثينات؟! انطبق ذلك بصورة خاصة على المطربين والفنانين الذين وجدوا أنفسهم مضطربين في المناسبات الرسمية إلى لبس ما كان يُعرف في العراق ببدة «السموكتك»، وقع في هذا المازق المطرب الريفي الشهير حضري أبو عزيز، رحمه الله. كان له صوت رائع وموهبة فريدة في نظم وتلحين وغناء أروع الأغاني الشعبية، مثل «عمى يا بيع الورد»، و«تسوى هلي وكل القرابة يا حميد يا بابا»، و«يا لها تعود الليالي» وغيرها.

في عام 1949، قررت الإذاعة العراقية الاحتفال بيوم تأسيسها بحفلة كبرى يحضرها رئيس الحكومة والوزراء والسفراء وسائر كبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسي، وبالطبع كان نجم الحفلة حضري أبو عزيز. ولما كانت الحفلة رسمية، فقد أُصروا على المطرب الكبير أن يترك ملابسه الريفية الفلاحية؛ الدشداشة والغترة والعقال، ويلبس «السموكتك» الأوروبي. عبثاً حاول أن يفتنهم عن عزمهم، فاذعن أخيراً للأمر الواقع، ولكنه طبعاً لم يملك هذه الملابس؛ فبعثوه إلى خياط الملابس الرسمية في الجب الشرقي، وعملوا له بدلة حسب القياس. وقضى المسكين حضري عدة أيام يحاول لبسها في البيت، المشي والجلوس والوقوف بها. وأهم من كل ذلك، على الغناء بها: «تسوى هلي وكل القرابة يا حميد يا بابا». على بصورة خاصة من الباقة والوردة (البابيون) التي كانت تشد على حنجرته، وتقطع أنفاسه.

كان حضري أبو عزيز في تلك الأيام يدبر مقهى شعبياً في جانب الكرخ من بغداد. وإعتاد الناس على ارتياده لمجرد مشاهدته وسماع صوته، وغُرف بين الناس باسم «قهوة أبو عزيز».

أخيراً جاء يوم الحساب. وإذا بزبائن «قهوة أبو عزيز» يشاهدون مطربهم الريفي يتحول فجأة من الدشداشة إلى هذا الزي الأسود اللامع العجيب. جلس بهذا الزي، ويديه كيس الدخل وراء طاولته الحساب.

فطابت الإشارات في عموم محلات صوب الكرخ من الجعفر إلى الدورة. وتعددت الأقوال والآراء؛ قال فريق إن حضري أبو عزيز «تخبل»، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وقال آخرون: لا، بل تزوج امرأة نصرانية، وحكمت عليه بأن يلبس ملابس النصراني. وسمع البعض باسم هذه البدة السوداء (السموكتك)، فاختلطت في ذهنهم باسم «السموكتك»؛ ذلك المرض الزهري اللعين. قالوا إنه أصيب بـ«السموكتك»، ووصف له الطبيب لبس هذه البدة السوداء الضيقة. تعددت الآراء، ولكنهم رغم كل ما سمعوه وراؤ، فإنهم جميعاً فُخوا إلى المقهى ليروا هذا العجيب العجيب: حضري أبو عزيز ببدة «السموكتك».

جاءت سيارة الإذاعة لتأخذ إليه «قاعة الملك فيصل». ولكن كيف يستطيعون الوصول إليه بين كل هذا الزحام حول المقهى؟ عبثاً حاولت السيارة الوصول إليه، وعبثاً حاول هو الوصول للسيارة. انقضوا عنه، وجاءوا بسيارة شرطة مسلحة مع مفرزة من الشرطة، وانشقوا الطريق إليه وأتوا به مقادراً للسيارة المسلحة، وانطلقت به للحفلة.

هذا ما كان من أمر المشاهدين. أما المشاهدين فقد جلسن يتفرجن من الشاشيات، وراين الشرطة تقفاد المطرب الكبير إلى سيارة مسلحة فدوت حناجرهن بالعويل: «ويا حيا يا بوه، يا بوه». ما إن سمع الناس بكل هذا العويل حتى تراخوا لبيوتهم يتهايمسون بأن الحكومة اعتقلت مطربهم الكبير. كان منهم من قال إن الشرطة اكتشفت أنه من أقطاب الحزب الشيوعي. وقال آخرون: بل كان جاسوساً لإسرائيل. وقال غيرهم: لا هذا ولا ذلك. اكتشفوا بأنه كان تاجر مخدرات.

ظلوا يتهايمسون بمثل ذلك، حتى سمعوا «الراديو» يلعب بذاك الصوت الجهوي: «تسوى هلي وكل القرابة يا حميد يا بابا». وانتقل العسر إلى ضحك وانس وخير، في يوم آخر من أيام الخير التي فأتت.



إنهام كجيه جي

مهجر من دون بهجر

دخل بهجوري قاعة التحرير وفاجأنا بأنه صار مليونيراً. قال إنه فاز في مسابقة إيطالية للكاريكاتير، جازتها رقم بستة أصفار. رأيناه يضحك ويكي لأنه اكتشف أن المليون ليرة إيطالية «يقشيش». كان ذلك أواسط الثمانينات. والمطلوب من زميلنا رسام الكاريكاتير في مجلة «الوطن العربي» أن يرسم صورة تراقف المقال الأسبوعي للاستاذ غسان الإمام. الكاتب «برسم» بالقلم شخصية تشغل العالم، والفنان «يكتبها» بالريشة. تذهب المواد وتعود من المطبعة فاتحاً على موظف الأرشيف لكي يعطيني الرسومات.

بالنسبة لي، كان بهجوري رساماً من راحة «صباح الخير»، المجلة المدرسية التي كنت أنتظرها عند شئت التحرير، أمام مدرستي في بغداد، والتهمها من الجلدة للجلدة. أجلس معه وأنبهر بأنه كان صديقاً لإحسان عبد القدوس وصالح جاهين وعبد الحلیم ونادية طفي وأحمد زكي. تجراً ورسم كاريكاتيراً عن أم كلثوم في «روزاليوسف». وبعد النشر رن التليفون في المجلة وسمع الرسام صوتاً يقول له: «أنا محمد عبد الوهاب». وتصور بهجوري أن أحد الزملاء يعاكسه فاجاب: «اطلع من دول». ثم اكتشف أن المتكلم هو بالفعل عبد الوهاب، وهو يتصل ليبلغه بأن «الست» عزلاثة منه وعليه مصالحتها. كان الرسم الذي ضايقها يصور بهجوري داخلاً إلى حقل غنت فيه «أنت الحب»، ثم يخرج قبل انتهاء الحفل ويدخل محل أسطوانات لينتري «أنت عمري».

بعد شهر ذهب مع مفيد فوزي إلى كافتيريا «الشيراتون». يقول إنها كانت «الموضة» في السبعينات وملفتي أهل الصحافة والفن.

ثم دخلت أم كلثوم مرتدية نظارتها السوداء وقام الطويل للترحيب بها. جلست معهم و«حزرت» بهجوري بنظرة قاسية ولم تتكلم معه. كان قبل ذلك قد صالحها بلوحة جميلة ظهرت على غلاف «صباح الخير». وأبلغته الإذاعية أمال فهمي أن «الست» أعجبت بالصورة بحيث إنها اقترحتها غلافاً لأسطوانة. لم يرض شهر لم يرسمها فيه. أنجز لها عشرات اللوحات. كأنه كان يعاند نفسه ليخترق روح كوكب الشرق. يقول إن لكل وجه مفتاحاً. ومفتاح أم كلثوم الألف والبخان، «أنف مكور وخدين ملترزان والدقن داخل في الرقبة».

ترك بهجوري باريس وعاد إلى القاهرة. انتقل إلى رسم لوحات زيتية وأيقونات. أقام معرضاً كبيراً واحتفى به محبوباً بمناسبة بلوغه الثامنة والثمانين. أعاد إلى كتابه «بهجر من المهجر» وأذكره وهو يجلس في المقهى، أو يركب المترو ويفتح كراسه ليرسم وجوه الناس. بضع سود وصبغ وحمر. تتكدس عشرات الكراسات في مرسمه وآلاف السحنات. فنان عاصر أسماء لها رنين الذهب، يحتاج إلى متحف وحده.

رسم الكاريكاتير الساخر والفنان العالمي جورج عبد المسيح بنشاي شنودة ساليدس جرجس، ولد عام 1932 في محافظة قنا بالقرب من قرية بضواحي نجع حمادي مشهورة بزراعة القصب والتخيل تسمى بهجورة وإليها يرجع اسمه الفني. هو الابن الثالث في أسرة متوسطة عاشت ما بين الأقصر والمنوفية والقاهرة.

تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة. درس في كلية الفنون الجميلة بباريس قسم التصوير. عمل رساماً كاريكاتيراً منذ عام 1953 حتى عام 1975 في مجلتي «روزاليوسف» و«صباح الخير». سافر إلى باريس في عام 1975 وأقام بها حتى عودته إلى القاهرة مرة أخرى في تسعينات القرن الماضي.

أقام البهجوري عشرات المعارض في سائر أرجاء العالم. فاز بجوائز كثيرة، منها الجائزة العالمية الأولى في الكاريكاتير في روما عامي 1985 و1987.

سودوكو

		4	2			8	1
2							3
			8				4
9			3				
		6		2			
6		3		1		5	2
		2				8	6
			4			7	
						1	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم في العمود الواحد ولا في الصف الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تقديم: د. أحمد بن محمد بن عبيد السعيد، وزير الصحة بسلطنة عمان، شارك ممثلاً عن السلطنة في الاجتماع السابع والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، أول من أمس، والذي عُقد أركاضياً في سياق القبول المفروضة استجابة لاجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، وناقش الاجتماع عدة بنود مهمة في جدول أعماله من ضمنها انتخاب الرئيس ونوابه، حيث تم انتخاب الدكتور السعيد نائباً أول لهذه الدورة التي تستمر ثلاث سنوات ابتداءً من هذا العام وحتى 2023.

● إيهاب بدوي، سفير جمهورية مصر العربية في باريس، نقل أول من أمس، تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الحالية المصرية في فرنسا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، قائلاً: «الأخوة والأخوات أبناء مصر المسلمين بالخارج أبعث إليكم بأصدق التهاني وأخلص الدعوات القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلاً المولى عز وجل - أن يعيد عليكم هذه المناسبة الطبية بالخير واليمن والبركات وعلى مصرنا الحبيبة بالخير من الخير والرخاء».

● مروان طوباسي، سفير دولة فلسطين لدى اليونان، قلد أول من أمس، عدداً من الفنانين وسام السفارة «نجمة الصداقة»، منهم الموسيقار العالمي جلعاد اترمون والموسيقار اليوناني إليكوس فريتنوس، على هامش مشاركتها إحياء الذكرى 72 للثبته، بالاشتراك مع الموسيقي الفلسطيني محمد يعقوب، الذي انضم لهما عبر الفيديو من رام الله، في نشاط موسيقي تضامني مع الشعب الفلسطيني أقدم في

مقر سفارة دولة فلسطين لدى اليونان، وقال السفير إن هؤلاء هم مثال الأصقاء الحقيقيين.

● نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، شهدت أول من أمس، توقيع بروتوكول تعاون بين الوزارة، ومؤسسة خالد عبد الله للرعاية الاجتماعية، للذراع المجتمعية لمجموعة بيت الخبرة للتنمية الاقتصادية، وقالت الوزيرة إن هذا البروتوكول الذي يقدم مساعدات شهرية لنحو 10 آلاف أسرة يعكس توجه الوزارة في تعميق التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وبناء شراكات متعددة لخدمة الفئات الأولى بالرعاية، كما يعكس استراتيجية التوسع في مد مظلة الحماية الاجتماعية، وزيادة أعداد المستفيدين من الدعم النقدي بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية.

● المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، قام أول من أمس، بزيارة مراكز الاستزراع السمكي بمنطقة رأس حيان، وكشف عن نجاح إنتاج بركات سمك الصافي ورفع كثافة الإنتاج المحلي لتصل للمستويات التجارية والتي يمكن الاعتماد عليها لتكون عماداً للاستزراع المحلي. وأضاف: «بعد نجاح استزراع هذا النوع من الأسماك التي تشكل أبرز الأصناف التجارية المرغوبة في منطقة الخليج العربي خطوة

متقدمة يمكن الاعتماد عليها كجزء من برامج الأمن الغذائي الوطني».

● دياب اللوح، سفير دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية، توجّه أول من أمس، والحكومة والشعب المصري، لإرسالها عشرات الأطنان من المساعدات الطبية وأدوات التعقيم لدولة فلسطين، لمواجهة جائحة «كورونا»، وقال إن هذه الخطوة من الشقيقة الكبرى مصر تأتي تأكيداً للعلاقات المتميزة والإيمان التام بوحدة المصير والأهداف الوطنية، مؤكداً أنه ليس جديداً على الإشقائه في مصر الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في جميع المحن والشدائد التي آمنت بمسيرته الوطنية.

● أنطونيو فيتورينو، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أشاد أول من أمس، بالجهود التي تبذلها مملكة البحرين لتصحيح أوضاع العمالة الوافدة لديها، وقال في تغريدته على حسابه على موقع «تويت» إن جهود مملكة البحرين في تصحيح أوضاع الـ 17 ألف عامل وإنهاء جميع الغرامات ورسوم الإقامة، يثبت وجود طرق فعالة للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وفق المبادئ والقواعد الإنسانية.

● ماساكي نوكي، سفير اليابان بالقاهرة؛ استقبله أول من أمس، المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بمصر، ورئيس مجلس الأعمال المصري - الياباني، للتحاكت حول سبل زيادة فرص التعاون التجاري وتعميق العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان، ونقل السفير تحيات وزير خارجية بلاده لرئيس الاتحاد، متمنياً دوره في تعزيز هذه العلاقات بين البلدين. فيما شدّد العربي على بذل مزيد من الجهد لتطوير مناخ الأعمال والاستثمار بين الشركات اليابانية والمصرية فيما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تقديم: د. أحمد بن محمد بن عبيد السعيد، وزير الصحة بسلطنة عمان، شارك ممثلاً عن السلطنة في الاجتماع السابع والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، أول من أمس، والذي عُقد أركاضياً في سياق القبول المفروضة استجابة لاجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، وناقش الاجتماع عدة بنود مهمة في جدول أعماله من ضمنها انتخاب الرئيس ونوابه، حيث تم انتخاب الدكتور السعيد نائباً أول لهذه الدورة التي تستمر ثلاث سنوات ابتداءً من هذا العام وحتى 2023.

● إيهاب بدوي، سفير جمهورية مصر العربية في باريس، نقل أول من أمس، تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الحالية المصرية في فرنسا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، قائلاً: «الأخوة والأخوات أبناء مصر المسلمين بالخارج أبعث إليكم بأصدق التهاني وأخلص الدعوات القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلاً المولى عز وجل - أن يعيد عليكم هذه المناسبة الطبية بالخير واليمن والبركات وعلى مصرنا الحبيبة بالخير من الخير والرخاء».

● مروان طوباسي، سفير دولة فلسطين لدى اليونان، قلد أول من أمس، عدداً من الفنانين وسام السفارة «نجمة الصداقة»، منهم الموسيقار العالمي جلعاد اترمون والموسيقار اليوناني إليكوس فريتنوس، على هامش مشاركتها إحياء الذكرى 72 للثبته، بالاشتراك مع الموسيقي الفلسطيني محمد يعقوب، الذي انضم لهما عبر الفيديو من رام الله، في نشاط موسيقي تضامني مع الشعب الفلسطيني أقدم في

مقر سفارة دولة فلسطين لدى اليونان، وقال السفير إن هؤلاء هم مثال الأصقاء الحقيقيين.

● نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، شهدت أول من أمس، توقيع بروتوكول تعاون بين الوزارة، ومؤسسة خالد عبد الله للرعاية الاجتماعية، للذراع المجتمعية لمجموعة بيت الخبرة للتنمية الاقتصادية، وقالت الوزيرة إن هذا البروتوكول الذي يقدم مساعدات شهرية لنحو 10 آلاف أسرة يعكس توجه الوزارة في تعميق التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وبناء شراكات متعددة لخدمة الفئات الأولى بالرعاية، كما يعكس استراتيجية التوسع في مد مظلة الحماية الاجتماعية، وزيادة أعداد المستفيدين من الدعم النقدي بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية.

● المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، قام أول من أمس، بزيارة مراكز الاستزراع السمكي بمنطقة رأس حيان، وكشف عن نجاح إنتاج بركات سمك الصافي ورفع كثافة الإنتاج المحلي لتصل للمستويات التجارية والتي يمكن الاعتماد عليها لتكون عماداً للاستزراع المحلي. وأضاف: «بعد نجاح استزراع هذا النوع من الأسماك التي تشكل أبرز الأصناف التجارية المرغوبة في منطقة الخليج العربي خطوة

متقدمة يمكن الاعتماد عليها كجزء من برامج الأمن الغذائي الوطني».

● دياب اللوح، سفير دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية، توجّه أول من أمس، والحكومة والشعب المصري، لإرسالها عشرات الأطنان من المساعدات الطبية وأدوات التعقيم لدولة فلسطين، لمواجهة جائحة «كورونا»، وقال إن هذه الخطوة من الشقيقة الكبرى مصر تأتي تأكيداً للعلاقات المتميزة والإيمان التام بوحدة المصير والأهداف الوطنية، مؤكداً أنه ليس جديداً على الإشقائه في مصر الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في جميع المحن والشدائد التي آمنت بمسيرته الوطنية.

● أنطونيو فيتورينو، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أشاد أول من أمس، بالجهود التي تبذلها مملكة البحرين لتصحيح أوضاع العمالة الوافدة لديها، وقال في تغريدته على حسابه على موقع «تويت» إن جهود مملكة البحرين في تصحيح أوضاع الـ 17 ألف عامل وإنهاء جميع الغرامات ورسوم الإقامة، يثبت وجود طرق فعالة للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وفق المبادئ والقواعد الإنسانية.

● ماساكي نوكي، سفير اليابان بالقاهرة؛ استقبله أول من أمس، المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بمصر، ورئيس مجلس الأعمال المصري - الياباني، للتحاكت حول سبل زيادة فرص التعاون التجاري وتعميق العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان، ونقل السفير تحيات وزير خارجية بلاده لرئيس الاتحاد، متمنياً دوره في تعزيز هذه العلاقات بين البلدين. فيما شدّد العربي على بذل مزيد من الجهد لتطوير مناخ الأعمال والاستثمار بين الشركات اليابانية والمصرية فيما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.



عالم الرياضة تضارب في الآراء حول إمكانية عودة الدوري الإنجليزي



سمير عطالله تذكير لطيف

لا تعرف في هذه الحياة من أين تأتلك دروسها. لذلك نكرر مدى العمر حكمة صديقنا من البحرين، طرفة بن العبد، «ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً... ويأتيك بالأخبار من لم تزؤ». وقد رويت هنا غير مرة، كيف كنت أتمشى في الحديقة العامة في بروكسل فرميت من يدي ورقة في ذلك الغناء الواسع، فإذا بطفلة في حوالي الخامسة تلحق بي بسرعة وتلمّ الورقة وتضعها في يدي وتقودني إلى سلة القمامة، وتقول بشجاعة الملائكة: هذه مكانها هنا. وكان ابني في حوالي العمر نفسه عندما كنا في الطريق من باريس إلى جنوب فرنسا. وتجاوزت السرعة قليلاً، فنبهتني زوجتي إلى ذلك، فقلت لها، لا مراكز شرطة في هذه المنطقة. وتدخل الطفل المولود خارج لبنان ليقول لي: الشرطة موجودة موجودة لحمايةك، لا لمعايقتك.

أول مرة جئت إلى باريس، كنت في العشرين من العمر. وكنت أنتقل في المدينة تحت الأرض: المترو. وكان المترو لا يزال عتيقاً وخشيباً ومؤدياً، وعلى جميع جدرانها إرشادات إلى الركاب، أهمها ملصق بلغة الأمان: أولوية الجلوس للمتقدمين في السن وللسيدات. ولذلك كنت أعبر المدينة واقفاً. وكنت سعيداً لكوني أفعل ما يفعله المتحضرين.

وجاء زمن لم أعد أركب المترو، لكنّ الدرس ظل محفوراً: الأولوية لكبار السن والسيدات. وكنت أتبع القاعدة حيث توجب الأمر: في المطارات، في الاجتماعات، وفي غيرها. لم أدرك تقدمي في السن إلا مؤخراً: أقف على مدخل الطائرة فيرفض الآخرون أن يتقدموني. وأهم بالنزول فيصنّ الجميع أن أتقدمهم. وفي السنوات الأخيرة تطورت آداب الرفاق المسافرين إلى ما هو أبعد في اللياقة والطلاقة. صرت الأحنظ أن جيراني الشباب على الطائرة يحرصون على مرافقتهم حتى تزام تسلّم الحافظ. ويراقبون حركتي بكل تهذيب. وما إن ألمح حقيبتي وأنذفغ لحملها حتى يسبقني واحد أو أكثر ليحملها عني ويضعها في العربة أمامي.

إن هذا دليل ماذا؟ إنه يا هذا، دليلان: الأول، آداب المسافرين الذين كنت في عمرهم ذات يوم، أو بالأحرى ذات زمن. والثاني أن مظهر التقدم في السن أصبح في حد ذاته نداء مساعدة. إنه درس المترو، تطلقه الآن أجياله الحاضرة. ولكن أيضاً هذه اللطافة القصوى هي على نحو ما، ليست اللطافة القصوى، هي تذكير بذلك الانتقال الحتمي من فئة الذين يقدمون مقعدهم إلى فئة الذين ترق لهم قلوب الشباب على وزن حقيبتهم.

هل تدرى من أين أيضاً يمكن أن تأخذ دروساً في أدبيات ومودات الحياة؟ من بلاد طرفة، من البحرين. بلد اللياقات واللطافات.



تونسية تعرض كمامة تحمل ألوان علم النادي الأفريقي في العاصمة تونس (أ.ب)



منتعل السديري فالك بنعالك

عدة أمور أستهجنها وأسخر ممن يعتقدون بها، منها مثلاً من يدمنون على قراءة الأبراج، أو يعلقون على مرآيات سياراتهم خزرات زرقاء لدفع شرّ الحسد عنهم، أو من يبحثون عن بقراون فناجيل قهوتهم ليخبروهم عما سوف يواجهونه في أيامهم المقبلة. وكذلك استهزئ جداً بمن يصدق بالألعاب السحرية، التي هي مجرد خداع لأصحاب العقول الضعيفة.

وأكثر من ذلك كله، لست من عشاق نظريات المؤامرات. فالفاشلون هم الذين يعلقون على شفاعتها دائماً هزائمهم وجهلهم وعدم حيلتهم، تلك النظريات التي هي من بنات خيالهم «التعبئة».

وهذا هو ما لجأت له بعض الجهات الحكومية الأميركية، بعد تخبطها في حلّ جائحة «كورونا»، واتخذت من الملياردير بيل غيتس شماعة يعلقون عليه فشلهم، مرددين خطاباً له عام 2015، حذّر فيه من أن مرضاً خطيراً قد يهدد البشرية أكثر من الحرب النووية، متناسين أعماله الخيرية في الدول الفقيرة.

وأخذوا يعزفون على موضوع الشرائح الرقمية التي ينادي بها لتزج في الأجساد، وتوجد بها سجلات لحالة كل من يتعافى، ومن أخذ اللقاح، ومن بات يمتلك الأجسام المضادة في دمه، ممن أصيبوا بفيروس «كوفيد - 19». إذ إن هذا الأمر سيساعد في التعرف على من سيسمح لهم بالعودة للعمل، من دون أن يشكّلوا خطراً على الآخرين، لمنع احتمالية التعرض لهوجة ثانية من الوباء.

والواقع أن بيل غيتس ليس هو الوحيد الذي ذكر ذلك، ولكن هناك تنبؤات، أو بمعنى أصح توقعات، سبقته، مبنية على افتراضات علمية أو منطقية، عن أحداث من الممكن أن تقع ويحصل ذلك بالفعل.

منها مثلاً؛ ما توقع به عالم الفيزياء والكونيات البريطاني (مارتن ريس)، وهو الذي رأس الجمعية الملكية في بريطانيا لمدة 5 سنوات، وقد توقع ذلك قبل الملياردير الأميركي.

وورد هذا في كتابه (الساعات الأخيرة) الذي خرج للاسواق عام 2003، أي قبل 17 سنة، محذراً فيه من انتشار وباء عام 2020 تحديداً، وأنه سوف يؤدي بحياة ما لا يقل عن مليون إنسان، أي في سنتنا هذه!

والذي جعلني أتحوّل من شدّة الربع، أن مؤشر عدد الموتى أمامي قد وصل حتى الآن إلى أكثر من «350» ألف ضحية، ومعنى ذلك أنه ما زال هناك ما يقارب «650» ألف ضحية تنتظر!

داعياً الله - تعالى - أن يخيب توقعات ذلك العالم البريطاني، ولا أملك إلا أن «أكش» باصابع يدي الخمس في وجهه قائلاً له: فالك بنعالك، والباقي عشا ليعالك!

أطراف صناعية يمكن لصاحبها الشعور من خلالها



الكثير لتحويل هذا الإنجاز إلى منتج قابل للتطبيق، وقد حصل سيغل مؤخراً على منحة بقيمة مليون دولار، للقيام بذلك. ويقول: «اعتقد أننا بحاجة إلى الخصى قدماً نحو مزيد من التطوير، بحيث تكون المواد الصناعية والمادية المستخدمة في الأطراف الصناعية غير واضحة، وهي المواد الخاصة بنا والتي تعيد تعريف العلاقة بين الإنسان والآلة».

وخداعه ليفكر في أنه يمكن أن يشعر بالأصابع، حتى إذا لم تكن هناك أصابع تشعر بها. وعمل الباحثون مع أحد المتطوعين، وهو رجل في الأربعينات من عمره فقد زراعته من منطقة تحت الكوع، وأظهرت الواجهة العصبية الجديدة نتائج إيجابية في الترميم الحسي له، مما ساعده على الشعور بيده في كثير من المواقف. ولا يزال أمام الفريق البحثي

المخ وتجعله يتعامل وكأن الشخص يلمس أشياء بأصابعه. ونشأ سيغل في عائلة من الأطباء وكان مفتوناً منذ صغره بفكرة دراسة جسم الإنسان كآلة وإن كانت معقدة جداً، وهو المفهوم الذي حاول تطبيقه في اختراعه الجديد. ويقول في تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني لجامعة كولورادو: «يمكن تصور الجسم وكأنه مجرد مجموعة من

المحاربين القدامى بالولايات المتحدة، عمل مع فريق بحثي من جامعة كولورادو الأميركية على محاولة إعادة الشعور بتلك الأشياء للمبتورين من المحاربين القدامى. وتقوم فكرة سيغل التي تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «ساينتيك ريبورتز»، على استخدام أجهزة استشعار إلكترونية في الأطراف الصناعية، بحيث تُخدع هذه المستشعرات

التي تم تسميتها في هذا الاختراع بـ«قطب الكف العصبي» والأعصاب بنبضات إلكترونية، ويساعد الضغط الصحيح لهذه النبضات على السفر إلى الدماغ

القاهرة، حازم بدر

رحلة ألف كيلومتر على دراجة مع والدها المصاب تقود هندية إلى المنتخب الوطني

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

تلقت جيوتي كوماري (15 عاماً) دعوة للمشاركة في تجارب المنتخب الوطني الهندي للدراجات الهوائية، بعدما عبرت على متن إحداهما أكثر من ألف كيلومتر في أنحاء البلاد، ناقلة والدها المصاب بعدما أجبرهما الإغلاق التام، بسبب فيروس «كورونا المستجد»، على العودة إلى قريتهما. وأشارت تقارير صحافية محلية إلى أن كوماري قادت الدراجة فيما جلس والدها موهان باسوان خلفها حاملاً أغراضهما، من مدينة غوروغرام قرب العاصمة نيودلهي إلى قريتهما في ولاية بيهار شمال شرقي البلاد.

وبعد رحلة امتدت سبعة أيام قطعاً خلالها 1200 كيلومتر، وصل الأب وابنته إلى قريتهما في 16 مايو (أيار). ويعمل باسوان سائق عربة آجرة «توك توك»، لكنه فقد وظيفته، كحال الملايين من العمال في البلاد، بعدما فرضت السلطات الإغلاق التام ومنعت التحنّل منذ مارس (آذار) الماضي، للحد من تفشي «كوفيد - 19».

ومع عدم توفر المال لدفع الإيجار أو شراء الطعام وتوقف وسائل النقل العام، عاد الكثيرون إلى قراهم إما سيراً على الأقدام، أو عبر الدراجات الهوائية، مثل كوماري وباسوان. واحتلت الرحلة الشاقة للوالد وابنته على متن دراجة مستعملة اشتريها بما تبقى معهما من أموال، عناوين الصحف.

كما لفتت أنظار الاتحاد الهندي للدراجات الهوائية الذي دعا كوماري للمشاركة في تجارب المنتخب الوطني. وقال رئيس الاتحاد أوتكار سينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد قطعتم تلك المسافة في سبعة أيام مع والدها (على متن الدراجة) ويعض الأمتعة. لذا أعتقد أنها تتمتع بامر مميز... تلك القدرة على التحنّل».

وأشار إلى أن الاتحاد يرغب في اختبارها لرؤية ما إذا كانت قادرة على المنافسة في مسابقات رسمية. وتابع: «قالت إنها ترغب في متابعة دراستها، فأجبانها أننا نهتم أيضاً بالدراسة في أكاديمياتنا». ويأمل الاتحاد في أن تتمكن كوماري من العودة إلى نيودلهي ما إن تُرفع قيود السفر المغرقة في البلاد.



نحلة محنطة داخل قناع من أعمال فنان المنمنمات الروسي أناتولي كونينكو في مدينة أوسك (رويترز)

مغن بريطاني يدعم مشتركاً من سنغافورة في الحصول على جائزة نقدية

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

وحدة أنه تعرف على أصحاب 13 صوتاً من 14. وقد أعطى متسابق آخر بعده الإجابات عنها، فأخبرته الإذاعة ليكون الفائز بالجائزة. واستاء شاليهين من هذه الواقعة، وتقدم باعترض، لكن أتى الجواب بأنه أساء نطق اسم هادلي الذي كان المغني الأساسي في فرقة البوب البريطانية «سبانداو باليه» وهو موظف في هيئة سكك الحديد، في مسابقة على إذاعة معروفة في سنغافورة تقوم على تعزف المشتركين 14 شخصية معروفة من خلال أصواتها. ونجح فيها.

غير أن القناة الإذاعية رفضت منحه الجائزة الكبرى، البالغة 10 آلاف دولار محلي (7 آلاف دولار أميركي)،

بجدة أنه تعرف على أصحاب 13 صوتاً من 14. وقد أعطى متسابق آخر بعده الإجابات عنها، فأخبرته الإذاعة ليكون الفائز بالجائزة. واستاء شاليهين من هذه الواقعة، وتقدم باعترض، لكن أتى الجواب بأنه أساء نطق اسم هادلي الذي كان المغني الأساسي في فرقة البوب البريطانية «سبانداو باليه» وهو موظف في هيئة سكك الحديد، في مسابقة على إذاعة معروفة في سنغافورة تقوم على تعزف المشتركين 14 شخصية معروفة من خلال أصواتها. ونجح فيها.

غير أن القناة الإذاعية رفضت منحه الجائزة الكبرى، البالغة 10 آلاف دولار محلي (7 آلاف دولار أميركي)،

الفئران الرمادية غزت العالم مستفيدة من استقرار البشر

باريس، «الشرق الأوسط»

استفادت الفئران الرمادية وهي من أكثر أنواع الثدييات قدرة على الانتشار، من أنماط الحياة المستقرة لدى البشر قبل 15 ألف سنة لغزو الكوكب، طبقاً لما كشفت عنه دراسة تظهر تعايشاً مع الهرة الأليفة الأولى. وقد بدأ الغزو البيولوجي لهذه الفئران الرمادية المسماة علمياً «موس موسكولوس»، في الشرق الأدنى بحسب بحث أجراه فريق دولي من ثمانية بلدان ونشرت نتائجه مجلة «ساينتيفيك ريبورتس».

وعثر على أكثر من 800 من بقايا لعظام من هذه القوارض الصغيرة في 43 موقعاً أفريقيا من الشرق الأدنى وجنوب شرقي

أوروبا، من إيران إلى اليونان. وتعود هذه الآثار إلى فترة تراوح بين 40 ألف سنة وثلاثة آلاف سنة خلت، وهي خضعت لتحاليل مظهرية وجينية وتاريخ بالكربون المشع. وقال عالم الآثار توماس كوتشي الذي أشرف على الدراسة لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذه الآثار تظهر وجود الفئران الرمادية إلى جانب الإنسان منذ أولى الاحتلالات الاستيطانية البشرية قبل نحو 15 ألف سنة، ما أوجد «بيئة ملائمة» لهذا الجنس من القوارض الذي بات أكثر قدرة على الانتشار حالياً متقدماً على الجرذان. ولفت الباحث في متحف التاريخ الطبيعي في باريس إلى أن ظهور الزراعة واستغلال الحقول في الزراعة وزيادة

الحقول في الزراعة وزيادة

تتمة فيلم «أفاتار» يبدأ تصويرها الأسبوع المقبل في نيوزيلندا

ويلفتون، «الشرق الأوسط»

قال المنتج جون لاندوا، أول من أسس (الجمعة)، إن تتمة لفيلم الخيال العلمي التاجح «أفاتار» لجيمس كامبرون سيبدأ إنتاجها الأسبوع المقبل للمرة الأولى منذ توقفها في نطاق الجهود العالمية احتواء فيروس «كورونا».

وتوقف الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في مختلف أنحاء العالم في منتصف مارس (آذار) لكنه يعود ببطء في بعض الدول ومن بينها نيوزيلندا التي ستشهد تصوير تتمة «أفاتار» وأقترت السلطات في نيوزيلندا، حيث تباطأ فيروس «كورونا» بشدة بعد أن طبقت